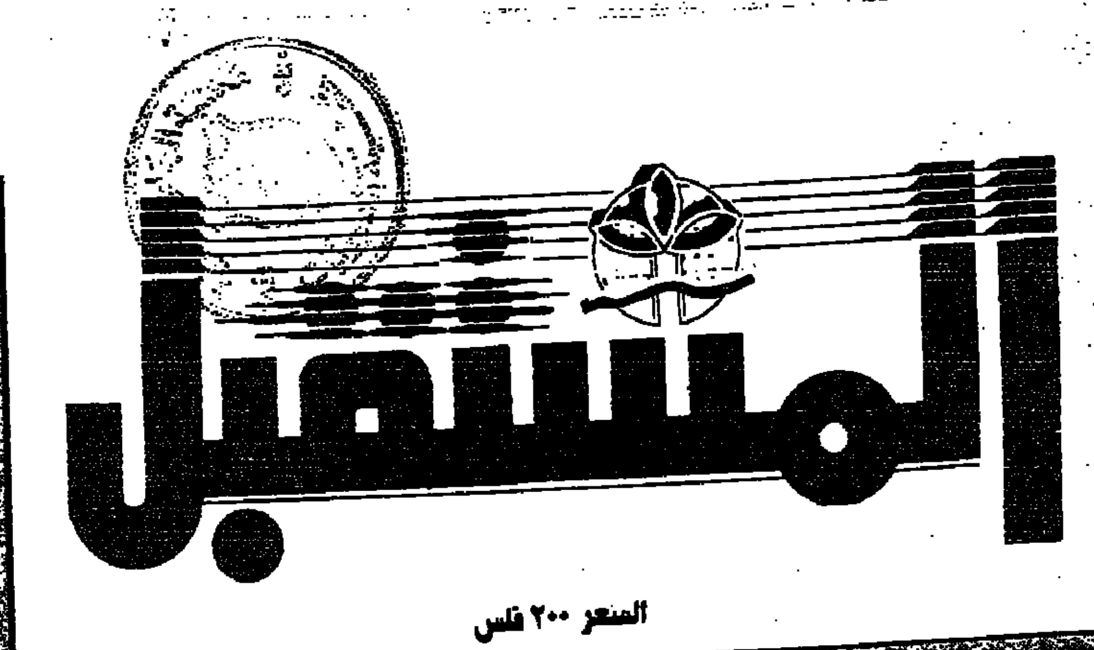
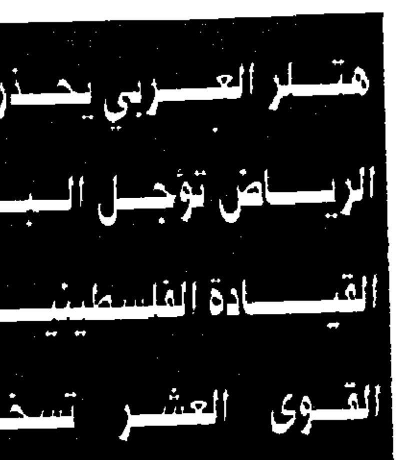


السعر ٢٠٠ فلس



الموافق ٣٠/ آذار / سنة ١٩٩٣

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tne.30/ March / 1993, No: 8

هتلر العربي يحذر الاجانب من العرب

الرياض تؤجل البت في مجلس الشورى

القيادة الفلسطينية تتخطى المتشددين

القوى العشر تسخن لمعركة ادارة القطاع

خدمة العلم سنة.. والغاء التجنيد قريبا



تستطيع «المستقبل» ان تؤكد ان اجراءات ادارية خاصة تتم الآن في دائرة التعبئة العامة ومديرية شؤون الافراد في القوات المسلحة تمهد لاستقبال الدفعة (٥٣) من المكلفين الاردنيين في خدمة العلم خلال الشهور الثلاثة القادمة.

وكانت الدفعة السابقة قد اوقفت بعد قرار تجميد العمل بقانون خدمة العلم في العام الماضي.

وتشير كافة الدلائل في الدوائر العسكرية المعنية بادارة القوى البشرية في القوات المسلحة، ان العمل بدون المكلفين في هذه الدوائر لم يختلف عن العمل بوجودهم.

فقد روعي بعد قرار التجميد ان تستمر الادارة كما كانت، على قاعدة امكانية اتخاذ قرار بالرجوع الى خدمة العلم اذا «فشلت» تجربة الاستغناء عن المكلفين.

وهذا يتفق مع توجه بعض القيادات العسكرية المسؤولة والتي ترى الوقت مناسبا للعودة الى تطبيق خدمة العلم من جديد.

وترجح المصادر المعنية ان تكون العودة خلال النصف الاول من العام الحالي، لكنها تؤكد ان النية تتجه لتعديل مدة خدمة العلم لتصبح سنة واحدة بدلا من سنتين، على ان يستفاد من أعداد المكلفين المؤهلين علميا فيما يسمى «بالاعارة المدنية»، بعد الاتفاق على مبدأ التوسع فيها.

ومن المفترض ان يقابل تخفيض مدة الخدمة ترشيدا في النفقات المالية التي تدفع عادة للمكلفين، بما فيها الرواتب والتجهيزات العسكرية، واعتماد نظام خاص في «الاجازات» يوفر النفقات على المكلف، في مقابل تخفيف حدة اعباء الحياة العسكرية عليه، وحتى يقدم «المكلف» انتاجا له علاقة مباشرة بمؤهلاته، ومجال عمله ومهنته.

اما غير المؤهلين علميا او مهنيا فمن المفترض -حسب الخطة الموضوعة- ان يستفاد منهم لاشغال بعض المهام ذات الطابع العسكري والتي تشكل اسنادا للمجريات اليومية في المعسكرات الاردنية.

قام جلالة الملك الحسين قبل ظهر أمس بزيارة لدار رئاسة الوزراء.

وكان في استقباله سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء وزير التربية ووزراء الدولة في رئاسة الوزراء.

واجتمع جلالته خلال زيارته بسيادة رئيس الوزراء لفترة من الوقت وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المحلية والخارجية حيث أبدى جلالته توجيهاته السامية.



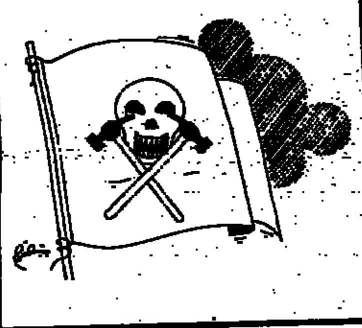
هكذا سقط أبو شاكوش

اكدت مصادر امنية مطلعة ما ذهبت اليه «المستقبل» في عدد سابق عندما انفردت بخبر القبض على «ابوشاكوش».

واعلنت ذات المصادر ان اجهزة الامن تمكنت من القبض على ما يسمى بابي شاكوش عندما كان يحاول تنفيذ جريمة جديدة من جرائمه وذلك خلال محاولته قتل صاحب محل لبيع الذهب في جبل النزهة.

من جانب آخر استطاعت «المستقبل» الحصول على بعض التفاصيل عن ابي شاكوش من مصادرها الخاصة التي تقول انه يدعى «خ. ك. ج» نتحفظ عن نشر اسمه كاملا/ وهو موقوف الآن في الدوائر الامنية ويخضع لعلاج طبي دقيق من الادمان على المخدرات، حيث كان يتعاطى الحشيش والافيون.

ويذكر ان ابا شاكوش بصرف النظر ان كان الذي كان يستخدم «الشاكوش» في عملياته شخص واحد او اكثر بدأ عملياته في ايلول من العام الماضي حيث نفذ اكثر من عشر جرائم بنفس الاسلوب ذهب ضحيتها ٤ مواطنين واصيب ٦ آخرين.



خطورة الوضع في الصومال

القوات الاردنية لن تذهب الى مقديشو

اعيد النظر بقرار سابق كان قد اتخذ في بداية هذا العام، ويقضي بان تتوجه (قوة اردنية) قوامها (٩٠٠) عسكري الى الصومال للخدمة في صفوف قوة الحماية الدولية المقيمة هناك باشراف امريكي - فرنسي مشترك.

القوة الاردنية جرى اعدادها وتدريبها منذ شهور على اساس انها ستسافر الى الصومال في بداية شهر نيسان الحالي، لكن متابعات المسؤولين العسكريين الاردنيين وجدت ان الوضع في الصومال خطير جدا على ارواح العسكريين الاردنيين، خصوصا بعد ورود اشارات وتقارير من القيادات العسكرية الدولية تقول بان الجماعات المتصارعة في «مقديشو» تعبر عن ازمتها الداخلية بمهاجمة القوات الدولية، التي وقع بينها الكثير من القتلى والجرحى في الايام الاخيرة.

وعلمت المستقبل ان القوة سابقة الذكر سوف يتم ايفادها لمكان آخر في العالم اكثر امنا، بعد ان رفضت القيادة العسكرية الاردنية ارسالها للصومال.

الحكومة باقية حتى آيار

بعد ان كان حديث المجتمع السياسي بخاصة والاردني بعامة منصبا حول التغيير او التعديل الحكومي خلال عطلة عيد القطر ومن هو الذي سيشكلها، تاكدت المستقبل من مصادر عليمة ان عمر الحكومة قد يطول الى ما بعد الثاني من آيار القادم.

المصادر العليمة ذاتها اوضحت ان تأجيل اجراء تعديل على الحكومة الحالية او اعادة تشكيلها يعود الى الزيارة المقبلة لجلالة الملك الحسين الى واشنطن قريبا للالتقاء بالادارة الامريكية الجديدة، اضافة الى اجراء بعض الفحوصات الطبية لجلالته، اما السبب الثاني حسب المصادر نفسها فهو انه تم الاتفاق على ان تشارك الحكومة في احتفالات المملكة بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين لسلطاته الدستورية في الثاني من آيار القادم والتي اعدت لها حكومة سيادة الشريف زيد بن شاكر.

ويذكر انه يحق للوزراء الذين يرغبون في خوض الانتخابات النيابية البقاء على رأس عملهم الوزاري حتى قبل اجراء الانتخابات باربعين يوما.

الملكية تتوقع ربحا مقداره ٢٢ مليون دينار

المستقبل-خاص

توقعت مصادر مالية واسعة الاطلاع ان تحقق الملكية الاردنية خلال السنوات ٩٣-٩٥ ربحا صافيا مقداره ٢٢ر٧ مليون دينار منها ٤ر٥ مليون للعام الحالي ٢ر٨ مليون عام ١٩٩٤ و١ر١١ مليون عام ١٩٩٥.

ويبين جدول حساب الارباح والخسائر والتوقعات النقدية للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٥ انه خلال هذه الفترة من المتوقع ان تحقق المؤسسة ارباحا تشغيلية وارباحا صافية بحيث يمكنها من تغطية فوائد قروضها الحالية، اما بالنسبة للتدفق النقدي فسيكون هناك عجز صاف.

وخلال نفس الفترة يجب على المؤسسة دفع ما قيمته حوالي ٥٢ مليون دولار قيمة اقساط الاستئجار التي لم تدفع خلال عام ١٩٩١ ويحدود ١٨ مليونا سنويا.

وعدم قدرة المؤسسة على دفع اقساط القروض والتي ستزيد بشكل ملحوظ بعد عام ١٩٩٢ وبعد انتهاء فترة السماح للقروض المحلية.

كما ان قيام المؤسسة بتسديد اقساط استئجار طائرات الايربص على مدى ١٢ عاما واستهلاكها على مدى ١٨ عاما يزيد من اعباء الدفعات النقدية بمقدار ٢٨ مليون دولار سنويا (حوالي ١٩ مليون دينار).

عدم قدرة المؤسسة خلال السنوات الثلاث القادمة على معالجة الالتزامات المستحقة لكل من مصفاة البترول، الضمان الاجتماعي، صندوق الادخار والبالغة بحدود ٦٩ر٥ مليون دينار.

ضرورة استمرارية المؤسسة في دفع اقساط استئجار طائرات الايربص وكذلك الترايستار وان حدوث اي حالة عدم دفع سيعيد المؤسسة الى وضعها السابق عام ١٩٩٠ وربما الى وضع اسوأ.

لقد تم تخصيص حوالي ٢١ مليون دينار مشتريات رأسمالية خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك لشراء قطع غيار الطائرات وتجديد بعض المعدات والآليات التي مضى على استخدامها فترة تزيد عن ١٠ اعوام.

واوضحت المصادر ان توقعات الارباح والخسائر والتدفق النقدي للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٥ مبنية عل خطط تشغيلية مدروسة بعناية وعلى افتراض استمرار الظروف السياسية والاقتصادية الحالية في المنطقة.

وحتى تكون الصورة واضحة امام متخذي القرار فقد ارتأت الادارة وضع افتراضات معينة في حالة عدم قدرة المؤسسة لتحقيق الايرادات المتوقعة بنسب ٥٪، ١٠٪، ١٥٪ وتأثير ذلك على حساب الارباح والخسائر والتدفق النقدي وعلى البدائل المختلفة.

وطالبت من قبيل التحوط ادارة الملكية التي تتوقع تنفيذ خططها التشغيلية للاعوام ١٩٩٣-١٩٩٥ بكل ثقة، في حالة حدوث اي خلل في تنفيذ هذه الخطط تعود اسبابها الى اسباب خارجية، الحكومة تغطية الفرق الحاصل في الايرادات حتى لا تواجه المؤسسة مرة أخرى عجز السيولة النقدية.

نفى الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية الاشاعات التي ترددت مؤخرا حول استثناء موظفي البلديات والعاملين فيها من الزيادة التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا لموظفي الدولة.

واكد للمستقبل ان الزيادة تشمل موظفي البلديات وعلى قدم المساواة مع مختلف القطاعات الحكومية.

ويذكر ان مجلس الوزراء كان قد اقر الزيادة مؤخرا على ان يتم صرفها ابتداء من نيسان القادم، بواقع ١٥ دينارا كعلاوة شخصية لن يتم احتسابها على الراتب الاساسي، وقد جاء قرار المجلس بعد حوارات بين اللجنة المالية في مجلس النواب ووزير المالية باسل جردانة.

الا ان موظفي البلديات ابدوا تشككهم في شمولهم بالزيادة على اعتبار ان لهم كادرا وظيفيا خاصا يختلف عن كادر موظفي الحكومة.

شيخ مصري أفسد على مبارك عمرته

مكة - خاص

قال شهود عيان في مكة المكرمة أن حشود المعتمرين فوجئوا في الساعة الرابعة من صباح اليوم قبل الأخير من رمضان برتل من السيارات والحراسات على غير العادة، واذ بالرئيس المصري حسني مبارك جاء ليعتمر.

المفاجأة التي كانت في انتظار الرئيس مبارك ان عالم دين مصري كان يخطب في المعتمرين تنبه لوصول مبارك فشن عليه هجوما لاذعا، وخاطبه بالقول: الا تخاف الله، هل تعتمر وقواتك تقتل بالاف المسلمين في مصر، خدمة لأسيادك في الغرب الذين لا يرغبون في رؤية مسلم واحد على وجه البسيطة، انك لن تكفر عن كفرك هذا بعمرتك هذه، فان عمرتك هذه لن تقبل من الله ومن رسوله، فارجع عن غيك وعد الى رشدك، وحافظ على الاسلام و المسيحيين ليس في مصر وحسب وانما في كل أقطار هذا العالم.

قوات الأمن السعودية المرافقة للرئيس مبارك صعقت في بداية الأمر من الهجوم الحاد الذي تعرض له مبارك، ولكنها سارعت الى القاء القبض على الشيخ المصري ولا أحد يعلم حتى الآن ماذا جرى له؟

اجواء تفاوضية قبل الموعد الرسمي للمفاوضات

كل شئ على وشك ان يكون جاهزا

فيما كان وزير الخارجية كامل ابوجابر يصرح لدى توجهه الى دمشق بان الاردن يطمح الى بلورة موقف عربي مشترك في مسألة المشاركة في الجولة الجديدة للمفاوضات، في هذا الوقت كان د. حيدر عبدالشافي يصرح بان احتمال مشاركة عربية في المفاوضات مع استنكاف الوفد الفلسطيني هو امر محتمل ويتفهمه الفلسطينيون، اما الرئيس حافظ الاسد فقد تجنب عقب لقائه بالرئيس مبارك في القاهرة الرد المباشر على هذا السؤال مشددا على ضرورة الحل الشامل على جميع الجبهات، فيما خرجت الناطقة الفلسطينية حنان عشراوي من الاجتماع الثاني مع اركان الخارجية الامريكية اكثر تحفظا عن ذي قبله بما يؤشر الى اصطدام المحادثات بين الجانبين ببعض العقبات.

كانت هذه هي صورة الموقف، حتى صبيحة يوم امس الاثنين ، وفي اليوم الثاني لاجتماع وزراء خارجية دول الطوق في العاصمة السورية ولم يعد سرا ان هناك ميلا عربيا عاما الى المشاركة والاسباب التي ترد دائما حول الزام تل ابيب بمواصلة المفاوضات وعدم منحها اية ذريعة ان الطرف الفلسطيني الذي تبنى قضية المبعدين والتزم بها فلم يعد بوسعه بعد تعهداته هذه القبول بالمشاركة قبل التوصل الى (حل مقبول) القضية على ماصرحت عشراوي وشاطرها في ذلك العديد من المسؤولين الفلسطينيين وفي حين يبدي الجانب الفلسطيني تفهمه للموقف العربي، فان ممثلي هذا الموقف يتفهمون بدورهم التحفظ الفلسطيني.

على ان هذا التفهم المتبادل على اهميته في تفادي الوصول الى افتراق في المواقف فانه لا يقدم بعد حلا مرضيا للمشكلة والحاجة ظلت قائمة للوقوف على ارضية مشتركة منعا لاي انقسام يمكن لتل ابيب ان تستفيد منه على الفور لعزل احد الاطراف والانفراد باطراف اخرى، وهي سياسة اسرائيلية تكاد تكون معلنة، على ان هذه السياسة لا تحظى برضى كامل لدى واشنطن فالادارة الامريكية معنية بان تشارك الاطراف كافة وان تحتكم الى التيار التفاوضي دون سواه.

وليس ما يمنع بعد ذلك من ان تكون المشاركة الشاملة مظلة التوصل الى حلول منفردة ذلك ان بقاء بعض الاطراف خارج العملية التفاوضية يهدد هذه العملية ويفتح الباب لحلول اخرى، غير تفاوضية ... خاصة مع اشتداد المواجهات في الاراضي المحتلة.

تدرك الاطراف العربية والفلسطينية هذا الموقف الامريكي وتحاول استثماره بغية دفع تل ابيب لازالة العقبات، كما يدرك الاسرائيليون من جانبهم وعلى طريقتهم الموقف الامريكي ويحاولون استغلاله لدفع جميع الاطراف الى التفاوض دون العودة لاي تراجع من جانب تل ابيب وذلك ما يفسر التحركات الدبلوماسية التي نشطت خلال الاسبوعين الماضيين بين القاهرة والرياض وواشنطن وتل ابيب ودمشق، ولئن كانت هذه التحركات لم تسفر عن زحزحة فعلية وملموسة للمواقف الا انها اسهمت في فتح خيارات جانبية اذا جاز التعبير فقد عمدت واشنطن الى تسريب انباء مفادها بان للموقف الاسرائيلي من قضية المبعدين ليس جامدا او نهائيا وان مشاركة فلسطينية في المفاوضات ستتيح احراز بعض التقدم على هذا الصعيد فيما شدد مسؤولون مصريون وسوريون على ان هناك توافقا بين القاهرة ودمشق على صيغة لحل قضية المبعدين بما يضمن مواصلة المفاوضات.

ومن الواضح ان الحلول والمعالجات ستظل بين شد وجذب واخذ ورد الى ان يحين موعد استئناف الجولة الجديدة في واشنطن، واجتماع وزراء خارجية دول الطوق هو اسهام في هذا المجال وان كان هذا الاجتماع لن يعكس اي تباين فعليا في المواقف وسيكتفي بابداء الحرص على مواصلة المفاوضات وضرورة تنفيذ القرار ٧٩٩ ودعوة واشنطن لاداء دورها على هذا الصعيد وهذه هي حدود الموقف المشترك الذي تستطيع الاطراف العربية الخروج به والتمسك به قبل نحو ثلاثة اسابيع من استئناف المفاوضات.

ومن الملاحظ في غمرة ذلك كله انه وان كان لم يحدث توافق نهائي على موعد العودة الى مائدة التفاوض، الا ان ما جرى ويجري من تحركات واتصالات واجتماعات، هو بمثابة مفاوضات تمهيدية اي ان المفاوضات بدأت قبل موعدها، والزيارة المقررة للرئيس مبارك لواشنطن يوم الثلاثاء المقبل هي تتويج لهذه المفاوضات دون ان تكون بالضرورة خاتمة لها وما ينشط بصدده وزير الخارجية الامريكي لا يعدو ان يكون استمرارا للدبلوماسية البارعة التي انتهجها سلفه جيمس بيكر، بتحقيق مقاربات مختلفة لحل المشكلات وبما يحقق ارضاء مختلف الاطراف بصورة نسبية ومنعها من الانكفاء والتشبث بحرفية موقفها.

ففي تقديم ضمانات استراتيجية لتل ابيب كما اسفرت عن ذلك زيارة رابين لواشنطن الى تقديم تعهدات لجميع الاطراف بلعب دور الشريك الكامل في المفاوضات حتى تصل الى منتهاها الى تقديم تطمينات للفلسطينيين بان قضية المبعدين سيصار الى حلها في سياق استئناف المسيرة السلمية كما سيجري تأمين الحقوق السياسية لهم بصورة من الصور عبر هذه المسيرة، الى تشجيع دمشق على فتح صفحة جديدة من العلاقات معها، مع التحذير في نفس الوقت من ابقائها على قائمة الدول المساندة للارهاب...... عبر هذه السياسة التي ثبت نجاحها من قبله فان الاجواء تبدو مهيأة للاستئناف رغم ان كل شيء ليس جاهزا بعد لاستئنافها.

اما الجانب العربي فليس امامه من خيار سوى التمسك بالتضامن بين اطرافه، ومنع حدوث اية انشقاقات، وهذا التضامن يعتبر عامل اسناد ودعم الموقف التفاوضي لكل طرف، كما هو عامل ايجابي لمصلحة الاطراف مجتمعة وقد نجح العرب امام انفسهم في الاختبار حتى الآن.

وليس بوسعهم سوى مواصلة النجاح، والا فان الابواب ستفتح على حلول منفردة وما يصاحبها من رياح غير متوقعة.

اليمين الفرنسي يحاول التقارب مع العراق

شروط اوروبية امريكية للمصالحة مع بغداد

كشف مصدر دبلوماسي غربي للمستقبل حقيقة دوافع القرار الامريكي الذي كشفت عنه «الواشنطن بوست» الاسبوع الماضي والذي بشر بتغيير موقف ادارة كلينتون تجاه العراق بقوله: لقد درست بلدان التحالف وخاصة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في ضوء المستجدات الاقليمية والدولية سبل التعامل مع العراق، وقررت اجراء تعديل جوهري في كيفية التعامل مع العراق من خلال بقاء واستمرار الرئيس صدام حسين على رأس السلطة في بغداد.

ولخص الدبلوماسي الاوروبي الذي سبق له وان شارك في وفد بلاده في الاجتماع الثلاثي الذي ضم مسؤولين عن السياسة الخارجية في بلادهم واجهزة الامن وخبراء متخصصين، لتقييم الوضع العراقي محليا واقليميا واتخاذ القرار المناسب في ضوء الاستخلاصات التي تم التوصل اليها في النقاط والعناوين التالية:

اولا. عجز المعارضة العراقية في لملمة صفوفها وتشكيل اطار سياسي يملك مصداقية، وعدم مقدرتها في استثمار مناخ الحصار والصعوبات المترتبة عليه لخلق حالة امتعاض شعبي معادية للنظام وقادرة على الاطاحة به.

ثانيا. تمسك البلدان المجاورة وخاصة ايران وتركيا وسوريا بضرورة استمرار الوحدة الجغرافية السياسية للدولة العراقية، نظرا لتأثير اية «تفككة» للعراق على البلدان المجاورة وخاصة العربية السعودية والبحرين وايران وتركيا، وتأثير ذلك على صعود اتجاهات قومية كردية ذات طابع استقلالي مؤثر على الاكراد في هذه البلدان.

ثالثا. تماسك النظام الداخلي وعدم بروز اتجاهات معادية له يمكن الرهان عليها سواء في داخل الجيش الذي بقي موحدا او في الشارع، واقتصار حركة المعارضة على الرموز والاتجاهات السياسية المتواجدة في المنفى، التي لا تملك مصداقية التأثير على ما يجري داخل العراق.

رابعا. اتساع نفوذ اللوبي التجاري الفرنسي الالماني الضاغط على الحكومتين في باريس وبون من اجل اعطاء المزيد من الانفراجات باتجاه العراق، لما سيحققه ذلك من انتعاش اقتصادي ومالي للمصالح الاوروبية باتجاهين الاول شراء النفط العراقي والثاني اعادة تعمير المؤسسات المدنية العراقية من قبل شركات اوروبية، وفي هذا المجال عبرت البلدان الاوروبية للولايات المتحدة الامريكية عن امتعاضها لطريقة الامريكية في منافسة الشركات الاوروبية لاعادة تعمير الكويت، وعدم استفادة الشركات الاوروبية من السوق الكويتي، مع ان اوروبا ساهمت في حرب الخليج عمليا وتحمل المانيا جزءا كبيرا في توفير المتطلبات المالية لهذه الحرب

خامسا: لقد جاء الاستخلاص الذي خرج به وفد خبراء الامم المتحدة من زيارته للعراق ليشكل حرجا لبلدان التحالف وتعزيزا للاتجاه الذي يطالب بفتح ثغرة في جدار الحصار لتخفيف العبء والمعاناة عن الشعب العراقي.

فقد انهى وفد دولي يمثل السكرتير العام للامم المتحدة للتنمية، واليونيسيف والاغذية والزراعة الدولية الفاو، والمفوضية السامية للاجئين في بداية شهر آذار الماضي، واعد تقريرا مسهبا لتحديد تأثير الحصار على الشعب العراقي، وقد اوصى الخبراء المشاركون في الوفد (٢٢ خبيرا) على ضرورة توفير الدعم اللازم لقطاعات الصحة والزراعة والبيئة تجنبا لكارثة متوقعة، اذا لم يتم الاسراع في معالجة الآثار المترتبة على الحصار.

واخيرا يعتقد الدبلوماسي الاوروبي ان صعود اليمين الفرنسي وسقوط الاشتراكيين سيعزز من الاتجاه الضاغط باتجاه المزيد من الانفراج تجاه العراق، حيث من المتوقع ان تتخذ الحكومة الفرنسية المقبلة بقيادة احزاب اليمين سياسة اكثر وضوحا في الاقتراب من العراق، لما تشكله المصالح التجارية الفرنسية من تأثير وامتداد ونفوذ لدى احزاب اليمين الفرنسي، واللوبي التجاري الفرنسي الذي كان يشكل اداة ضغط على حكومة الرئيس ميتران هو اصلا اقرب على الصعيد السياسي من احزاب اليمين عن الاشتراكيين، وهو عامل مستجد لم يكن قد اخذته الاطراف المشاركة في الاجتماع المذكور لان الانتخابات الفرنسية لم تكن قد ظهرت نتائجها بعد.

في ضوء ذلك يتوقع الدبلوماسي الاوروبي تحقيق انفراجات تدريجية نحو العراق مع بقاء المطالب الامريكية الاوروبية ثابتة وقائمة تلخيصا بالنقاط التالية : ١-اعادة ما تبقى من الممتلكات الكويتية للعراق. ٢-الموافقة على ترسيم الحدود الجديدة مع الكويت. ٣-تقديم كشف باسماء الشركات التي زودت العراق ببرنامجه التسليحي. ٤-القبول باشراف دولي طويل الاجل على برنامج العراق التسليحي.

ضمير الغائب

ايها النواب الى لقاء

● عبد الرحمن عبوشي

بانقضاء يوم غد، يكون مجلس النواب قد انهى دورته الرابعة، وانتهى معه عمره الذي استمر اربعة اعوام، والذي يستمر دستوريا حتى تشرين الثاني مرت فيها احداث جسام على المملكة والمنطقة وتجاوزناها في الاردن بكل قوة وثبات.

اربع سنوات انقضت على عودة الحياة البرلمانية الى الساحة الاردنية بعد انقطاع جبري دام ردحا طويلا من الزمن لظروف خارجة عن الارادة.

بانقضاء فترة مجلس النواب الحادي عشر، لنا ان نطرح عدة تساؤلات يطرحها المواطن في الشارع الاردني حول ما قدمه السادة النواب الذين نجل، للوطن والمواطن على مساحة زمنية امتدت لما يزيد عن «١٤٤٠» يوما.

ونحن نعترف ابتداء انه من الممكن ان الظروف التي مرت على المملكة سياسيا واقتصاديا قد ساهمت في تحجيم قدرة النواب المحترمين على تقديم ما اعلنوه في بياناتهم الانتخابية لناخبيهم، لكننا في ذات الوقت نود القول ان المجلس لم يقدم المأمول منه، فهو في احيان كثيرة انجرف وراء قضايا هامشية، وفي ذات الوقت تصدى لقضايا هامة، ولكن اعتقاد المواطن الاردني هو ان النواب لم يقدموا كل ما لديهم، ولم يقدموا كل المطلوب منهم.

نحن لا نضع اللوم كله على عاتق السادة النواب، فالظروف كانت في غير صالحهم ايضا.

السادة النواب مدعوون من على منبر «المستقبل» او اي منبر أخر يرون لتقديم كشف حساب لناخبيهم والرد على اسئلتهم التي تبدأ، ما الذي قدمتموه، والتي قد لا تنتهي، وفي ذات الوقت تطلب من كل الراغبين بترشيح انفسهم، الاستماع لأسئلة الناخبين حتى لا يقعوا فيما وقع فيه الذين سبقوهم.

في حديث لمجلة (كوساس) التشيلية

الحسين يدعو لمجلس امن اكثر تمثيلا للحقائق



حازت قضية الشرق الاوسط ومحادثات السلام على الجانب الاكبر من حديث جلالة الملك الحسين لمجلة كوساس التشيلية واسعة الانتشار، حيث تعرض جلالته لمختلف القضايا الحساسة والاحداث الساخنة التي تمر بها المنطقة والعالم.

فقد اكد جلالته على ضرورة اغتنام الفرصة السانحة لحل مشكلة الشرق الاوسط، والتي لن تجد طريقها للحل اذا لم يجر حلها الآن، واشار جلالته لوجود وجهتي نظر في اسرائيل حيال الصراع العربي - الاسرائيلي، احداهما ترى ان جميع الاراضي المحتلة تخص دولة اسرائيل بينما تهتم الاخرى بدولة يهودية صرفة.

وعبر جلالته عن امله في فتح الطريق للحل من خلال القرار ٢٤٢، وحول المعوقات التي تعترض مسيرة السلام قال جلالته: «انتظر ان تتجدد المحادثات قريبا ولكني انتظر ايضا ان تجري معالجة المشكلة الخطيرة للاشخاص المطرودين من ديارهم»، واكد جلالته على ان قضية المبعدين مشكلة اقليمية ذات طابع «فلسطيني - اسرائيلي».

ودعا جلالته لان يصبح مجلس الامن اكثر تمثيلا للحقائق الحالية مقابل الحقائق التي كانت موجودة لدى انشاء الامم المتحدة، واشار الى وجود مقاييس مزدوجة عند معالجة المشاكل.

تحويل ملف التعيينات الى لجنة التحقيقات النيابية

رغم محاولة الحكومة سحب البساط من تحت ارجل النواب بوضع حجر على ملف التعيينات الا ان النواب اصروا ان يكون «ختامها مسك» مع ناخبيهم بتحويل الملف الى لجنة التحقيقات النيابية.

والواضح ان التقرير الذي قدمته لجنة التعيينات رغم تحفظه الا انه نجح في اثارة الزوبعة التي دفعت معظم النواب للادلاء بدلوهم في هذا الموضوع.

وقد كشف التقرير النقاب عن قيام العديد من الوزارات والدوائر الرسمية بعبث موظفين لديها على غير ما خصصت لها في جداول التشكيلات.

وقد اشارت اصابع الاتهام الى العديد من الوزارات ابرزها وزارة التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية ووزارة الشؤون البلدية والقروية ووزارة الاشغال ووزارة الزراعة والصحة وغيرها.

التوقعات تشير الى ان المجلس سيسلق الموضوع وبعد انتهاء مدة المجلس واخفاقه في عقد دورة استثنائية لكن الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس المجلس غير مجرى الجلسة عندما اصر على المحاسبة والمساءلة بعد احالة الموضوع الى لجنة التحقيقات النيابية لرفعه الى القضاء.

وقال ان المجلس قائم حتى تشرين الاول كما ان احتمالية دعوته في اي لحظة لدورة استثنائية واردة.

ومن الواضح ان اصرار الدكتور عربيات و«الاخوان المسلمون» للمحاسبة والمساءلة في الموضوع يأتي بعد ان تبرأت ساحتهم من التعيينات اثناء دخول الاخوان حكومة مضر بدران من جهة وتسويق فكرة عقد دورة استثنائية من جهة اخرى.

كما اشار الى مخالفات عديدة خلافا لما كفله الدستور من عدم تمييز المواطنين على اختلاف منابتهم واصولهم لسائر الانظمة والقواعد المعمول بها.

ويبدو ان المعلومات التي قدمت الى اللجنة لم تكن من الدقة بحيث وجهت سهام الاتهام الى وزارات بعينها دون غيرها الامر الذي يهدف الى النيل من سمعة من شغلوا مناصب وزارية وهو ما اشار اليه النائب عبد الكريم الدغمي اثناء توليه حقيبته الوزارية.

«حشد» يبدأ معركة الانتخابات !!!

قالت مصادر حزب الشعب الديموقراطي «حشد» ان الحزب سيعقد مؤتمره الوطني الثاني في غضون الاشهر القليلة القادمة.

وقررت اللجنة المركزية للحزب دعوة الهيئة التأسيسية للاجتماع في النصف الثاني من نيسان القادم من اجل انتخاب الهيئات القيادية المركزية التي ستعمل على التحضير لهذا المؤتمر الذي يعتبر الاول بعد حصول «حشد» على الترخيص من وزارة الداخلية.

الى ذلك فقد قررت اللجنة المركزية للحزب البدء بالاستعدادات من اجل خوض معركة الانتخابات النيابية القادمة ضمن تحالف يضم عددا من الاحزاب والفعاليات «الديموقراطية» في الاردن.

وتقول مصادر الحزب ان «حشد» الذي وقع على بيان مشترك مع الحزب التقدمي الاشتراكي وحزب الوحدة الشعبية من اجل الاعلان عن اتحاد اليسار سينشط في غضون الايام القادمة من اجل حشد اكبر تحالف وطني ديموقراطي يضم قواعد موحدة على مستوى الاردن من اجل خوض الانتخابات النيابية القادمة.

٣٢٥ الف دينار حصيلة حملة البر

بلغت قيمة المساعدات العينية والتأهيلية التي اسفرت عنها حملة البر والاحسان خلال شهر رمضان المبارك «٩٣» الف دينار استفادت منها «٤٢٦٠» اسرة موزعة على سحاب، وام تينة، ومخيم سوف والاغوار الشمالية ومحافظة معان، ووادي عربة، ومحافظة الكرك.

وفي مؤتمر صحفي تحدثت فيه حول حملة البر والاحسان لهذا العام ذكرت سمو الاميرة بسمة ان الحملة تمكنت من جمع «٣٢٥» الف دينار معظمها مبالغ نقدية، ومن المتوقع ان تصل في نهاية هذا الشهر الى «٢٥٠» الف دينار دون ان يشمل ذلك حصيلة المسابقة التلفزيونية التي ستظهر نتائجها بعد شهرين.

وتضم اللجنة الاردنية للبر والاحسان التي تم تشكيلها في بداية الحملة نخبة من المهتمين بعمل الخير، وبلغ عدد المتطوعين من الكشافة والمرشدات والمدارس والجامعات واللجان التطوعية ما يزيد عن «١٥» الفا هذا العام.

مركز توزيع اعلاف عجلون

العديد من المخالفات، تجدها في توزيع اعلاف عجلون، فهناك اناس يستطيعون الحصول على مستحقاتهم حتى في ايام العطل الرسمية، اما التجار «تجار السوق السوداء» فتصل الاعلاف الى مخازنهم بشاحنات التموين مساءً.

كان الله في عون الضعفاء.

لا .. للصحافة

هذه هي قاعدة المسؤولين في لواء عجلون فالصحفي لا يستطيع الحصول على اية معلومة من اي مسؤول كان الا بالرجوع الى الوزارة المعنية في عمان، والامر هناك ليس بافضل.

نقول يدورنا تحيا اللامركزية!!

كتب مدرسية جديدة للصف الاول الثانوي بدءا من العام ٩٥ و ١٩٩٦

علمت «المستقبل» انه سيتم تطبيق تدريس كتب الصف الاول الثانوي الجديدة بدءا من العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ وكتب الصف الثاني الثانوي بدءا من العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وذلك ضمن خطة انتقالية تتبناها وزارة التربية والتعليم حاليا يتم بموجبها تعديل الكتب المطبقة حاليا لتنسق مع الكتب الجديدة التي درسها الطلبة في الصفين التاسع والعاشر.

وجاء في تقرير موجز قدمه مركز التدريب التربوي الى المجلس الاعلى للتربية والتعليم ان طرق التأليف المقترحة لجميع المباحث باستثناء اللغة العربية والانجليزية هي الاستمرار في تكليف المؤسسات التي كانت تجربتها ايجابية في تأليف كتب مرحلة التعليم الاساسي واستخدام اسلوب تكليف الافراد في حال عدم توافر المؤسسات الملائمة والافادة من الخبرات العربية والاجنبية في تأليف كتب العلوم والرياضيات والعلوم المهنية.

من جهة اخرى اتفق اعضاء مجلس التربية والتعليم على ان يتم تأليف كتب اللغة الانجليزية في مرحلة التعليم الثانوية على اختيار التعاقد مع شركة نشر اجنبية على ان يكون نصف عدد اعضاء فريق التأليف من الاردنيين المتفرغين للتأليف ويتم طباعة الكتب محليا او اختيار كتب انجليزية مجربة وتعديلها بالاتفاق مع الناشر الاصلي لكتب اللغة الانجليزية الوظيفية.

شاب يفوز بانتخابات بلدية حوفا!!

يبدو ان الانتخابات النيابية في محافظة اربد ستشهد اقبالا كبيرا سواء على الترشيح للانتخابات او المشاركة في انتخابات المرشحين وذلك في اعقاب الاقبال الكبير والمفاجيء الذي ستشهده الانتخابات البلدية في بلدة «حوفا» الواقعة في اربد حيث شارك «١١٠٠» ناخب من اصل «١٣٠٠» ناخب بنسبة ٨٤٪.

اما المفاجأة الثانية في الانتخابات فقد كانت في وصول المرشح الشاب عادل احمد لبابنة «٣٠» عاما الى رئاسة البلدية متفوقا على كثير من منافسيه كبار السن الذين اعتمدوا على «العشائرية» في هذه الانتخابات بعكس لبابنة.

وقال لبابنة ان انخفاض تأثير العامل العشائري ساهم بشكل كبير في وصوله الى رئاسة البلدية.

ويذكر ان لبابنة من خريجي قسم الصحافة والاعلام عام ١٩٨٦ ولكنه لم يحصل على فرصة العمل المناسبة في مجال عمله منذ تلك الحين مما اضطره لعمل مشروع خاص به قبل ان يخوض انتخابات البلدية.

وزير الداخلية يطلب ايضاحات من حركة «دعاء»!

علمت «المستقبل» ان السيد جودت السبول وزير الداخلية سيلتقي مع عدد من الاعضاء المؤسسين في حزب الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية «دعاء» بناء على طلبه في مبنى الوزارة خلال هذا الاسبوع وذلك من اجل بعض الاستفسارات والايضاحات في طلب تأسيس الحزب.

من جهة أخرى قال السيد محمد ابوعجمية احد مؤسسي الحركة «للمستقبل» ان حزبه ينوي التقدم فور حصوله على الترخيص بطلب ترخيص صحيفة تدعى «العصر» باسم مؤسس الحركة السيد يوسف ابوبكر.

ومن المتوقع حصول الحركة على ترخيص رسمي من وزارة الداخلية في الاسبوع القادم.

عربيات «يصلح» شيحان وابو زنط

من المتوقع ان يقوم الدكتور عبد اللطيف عربيات بدور الوساطة بين الشيخ النائب عبد المنعم ابو زنط وجريدة «شيحان» الاسبوعية.

وكان ابو زنط قد رفع قضية لدى المحكمة على «شيحان» طالبها فيها بتعويض قدره (١٠٠) الف دينار، نظير الاساءة له بعد ان نشرت خبرا غمزت فيه من جانب الشيخ قبل عدة شهور.

بعض الصحفيين نقل عن الشيخ قوله انه سيدخل شيحان بيت الطاعة، ويطمها معنى التطاول على علماء الدين، لكن شيحان يبدو انها بحثت عن تسوية خاصة للمسألة عن طريق وساطة «ابو سليمان»، وهي الوساطة التي من المتوقع ان «تنجح».

قريبا.. ابو عودة يستقيل رسميا من (التقدم والعدالة)!!

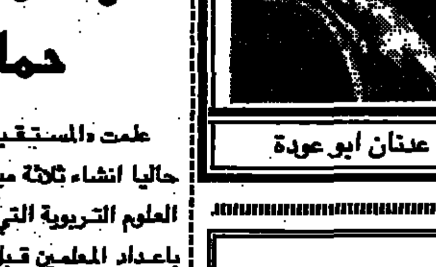
علمت المستقبل ان عدنان ابو عودة مؤسس حزب التقدم والعدالة سوف يقدم استقالته من الحزب رسميا الى وزارة الداخلية في نهاية نيسان القادم على ابعد تقدير.

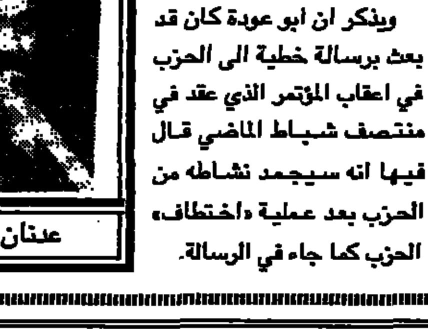
وقال احد المقربين من ابو عودة ان «ابو عودة» سيبدأ فور زيارته القادمة الى عمان والمتوقع ان تكون في اواخر ايار القادم مشاوراته واتصالاته من اجل انشاء حزب جديد يحمل نفس افكار حزب التقدم والعدالة ويضم عددا كبيرا من الاعضاء الذين انشقوا عن «التقدم» والعدالة وعلى رأسهم الدكتور زيد حمزة.

ويذكر ان ابو عودة كان قد بعث برسالة خطية الى الحزب في اعقاب المؤتمر الذي عقد في منتصف شباط الماضي قال فيها انه سيجمد نشاطه من الحزب بعد عملية «اختطاف» الحزب كما جاء في الرسالة.





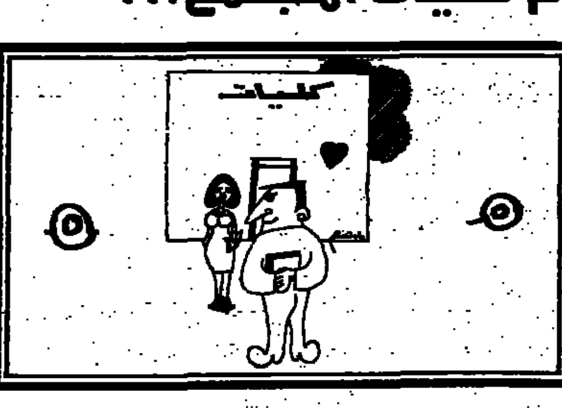




عدنان ابو عودة

ثلاث كليات جديدة للعلوم التربوية

المعلمون يتسربون من برنامج تأهيل حملة دبلوم كليات المجتمع!..



علمت «المستقبل» انه يتم حاليا انشاء ثلاثة مبان لكليات العلوم التربوية التي ستقوم باعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهيلهم في اثنائها بدعم من السوق الاوروبية المشتركة.

واوضح تقرير عن برامج التأهيل والتدريب التربوي اعده مركز التدريب التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم انه تم قبول (٤١٧) طالبا في تخصص معلم المجال وقبول ٢٢٩ طالبا في تخصص معلم الصف ضمن برنامج اعداد المعلمين قبل الخدمة في الجامعات الاردنية (اليرموك والاردنية ومؤتة).

كما التحق في برنامج تأهيل حملة دبلوم كليات المجتمع لدرجة البكالوريوس حسبما جاء في التقرير حوالي «١٠٥١» معلما ومعلمة يشكلون ١٨٪ من الفئة المستهدفة، وقد تخرج منهم «٢٥٧٥» وتسرب «١٧٦»، وما زال «٢٢٠٠» على مقاعد الدراسة في كلية تأهيل المعلمين العالية وفي الجامعات الاردنية الثلاث.

واضاف التقرير انه تم قبول «٩٤٨» دارسا ودارسة في العام الدراسي الحالي في الجامعات الثلاث منهم «٧٤١» في تخصص معلم المجال و«٢٠٧» في تخصص معلم الصف.

وفيما يتعلق ببرنامج تأهيل الجامعيين فقد تم قبول «٢٠١٨» معلما ومعلمة في دبلوم التربية بالجامعات الثلاث يشكلون ١٧٪ تقريبا من الفئة المستهدفة، تخرج منهم حتى الآن «٦٠٠» طالب كما تم قبول ٢٢٦ مشرفا تربويا ومدير مدرسة ومديرا مختصا ورئيس قسم في ماجستير التربية بالجامعات الثلاث يشكلون ٦٪ من الفئة المستهدفة، تخرج منهم ٢٩، وما زال ١٩٢ على مقاعد الدراسة.

توضيح

سعادة رئيس تحرير «المستقبل» الغراء المحترم؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ارجو ان ابدي بعض التصحيحات على المقابلة التي نشرت معي في عددكم السابق منها ما سهوت عن ذكره ومنها ما سقط سهوا عندكم.

اما ما سهوت عن ذكره فهو ذكر وكالة الانباء الاردنية بترا مديرا ومراسلين بما يستحقونه من تقدير على الايجابية الكبيرة التي تعاملوا بها مع احداث المحاكمة والتي ادت الى منع مراسلي وكالة الانباء الاردنية الرسمية من دخول قاعة المحكمة!! فلهم كل الشكر والتقدير، وما سهوت الا انني كنت اتكلم عن الصحافة اليومية في مقصودي!!

اما ماسقط سهوا فهو اعتراضي على اجراء تمرينات عسكرية امريكية اردنية مشتركة على الحدود العراقية وليس تمرينات عسكرية اردنية كما جاء فيما نشر ... واهمية هذا الامر تكمن في ان الجهات الرسمية التي اتهمتني بافساد العلاقات مع العراق حينا وبالتآمر عليه حينا آخر فيما يخص ملجأ العامرية اتهمتني في نفس الوقت بانني كنت اخطط لنسف السفارة الامريكية مما حدا بالاستاذ المحامي ابراهيم بكر ان يستوضح من المحكمة : افهمونا : هل موكلي مع امريكا؟ أم ضد امريكا؟ فالتهم متناقضة!! .

وكذلك اضيف ان التناقض قائم بين من يوجه لي هذه التهم ومن يجري تمرينات مشتركة مع الامريكان على حدود العراق . والسلام

ليث الشبيلات

١٩٩٣/٣/٢٦

فندق تايكي

الحكومة ترجىء تعبئة الشواغر الى ما بعد استقالتها

علمت المستقبل ان سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء اصدر تعليماته بارجاء تعبئة الوظائف الشاغرة في جدول تشكيلات وظائف الوزارات والدوائر الحكومية وجداول تشكيلات المؤسسات الرسمية العامة لعام ١٩٩٣، بالاضافة لتعبئة الوظائف المدرجة على حساب المشاريع والحسابات المبينة في البلاغ رقم «٥» لسنة ١٩٩٢، الذي شمل ترفيع وتعديل اوضاع الموظفين المستحقين بموجب احكام نظام الخدمة المدنية رقم «١» لسنة ١٩٨٨ اعتبارا من تاريخ قرار نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية لعام ١٩٩٢.

وقال نائب رئيس الوزراء السيد ذوقان الهنداوي ان سبب الارجاء يعود الى رغبة الحكومة في تأجيل تعبئة الشواغر الى ما بعد الانتخابات النيابية خوفا من استغلال هذه التعيينات لصالح انتخابية لبعض المسؤولين.

في «هايد بارك» المسجد الحسيني
«هتلر العربي» يحذر الاجانب من العرب: وآخرون يتحدثون عن بورصة نيويورك:

لا يصاب (محمود الور) بائع القهوة في ساحة المسجد الحسيني باي نوع من الملل اثناء ساعات دوامه الطويل الذي يبدأ عندما يسقي العمال الذاهبين لعملهم في تمام السادسة صباحا كأس القهوة المعتاد، وينتهي عندما يقدم نفس الكأس للمراهقين المتسكعين امام المسجد في العاشرة مساء.

ولكن لماذا لا تصاب بالملل؟ عندما تسأل بائع القهوة هذا السؤال يجيب بعفوية وبسرعة: لان الساحة البيضاء (اسم ساحة المسجد) نموذج مصغر ومسل للحياة، بمعنى آخر - يقول الور - عندما اجلس في الساحة اشعر انني اشاهد عددا كبيرا من المسرحيات الحقيقية، التي يمثلها ابطال حقيقيون، كانوا في الاغلب الاعم ضحايا لهذا الزمن الغدار.

الى هذه اللحظة قد يبدو كلام بائع القهوة العجوز غريبا او غير مفهوم، لكن الحيرة والغموض تتبددان عندما تتحول الساحة بلحظة من اللحظات الى «سوق عكاظ» خاص بالمجانين، او الضحايا على رأي الحاج الور.

في المشهد الاول مثلا: يقفز الملقب «بهتلر» فجأة من الساحة البيضاء باتجاه الرصيف المقابل عندما يشاهد مجموعة من السواح الاجانب يتضح فيما بعد انهم امريكيون، يستوقفهم هتلر ويحدثهم بلغة انجليزية تنم عن مهارة لغوية فائقة عما يسميه بغباء «الجنس العربي»!

بعد ذلك يحذرهم «هتلر» من العرب ويودعهم بزهو بعد ان يرفع شمسيته التي يحملها صيفا شتاء قائلا (GOOD BY).

وهتلر هذا لا يسمح - بالعادة - للصحفيين بالحديث او الجلوس معه، واية محاولات بهذا الاتجاه سوف تبوء حتما بالفشل، لكن من المعروف انه يعتبر نفسه من جنس وعرق مميز، خلق لكي يخدمه العرب واليهود.

وفي المشهد الثاني: يتحدث المدعو «زياد» بلغة الارقام، محللا ما جرى في بورصة نيويورك قبل ثلاثة اعوام، مرددا العبارة التالية: «لولا الين لما صعد الدولار، والعكس صحيح».

ثم يحدث المارة عن المؤامرة الامريكية على النفط العربي، وعن تورط القيادة العراقية، وسخافة الحكام الكويتيين الذين تورطوا في «اللعبة».

ويسترسل «زياد» في تحليلاته الاقتصادية والرقمية، حتى يقدم احد السامعين مداخلة او سؤالا، عندها تثور ثائرته ويبصق بوجه السائل ويترك الجميع ويذهب، ثم يعود باليوم التالي ليعيد اللعبة التي غالبا ما تنتهي نفس النهاية.

وفي المشهد الثالث: «تيف» رجل طويل القامة ويتحدث بسرعة عجيبة عما يسميه بالجرائم التي ارتكبت بحق الشعب قبل عشرين عاما، ويصل في النهاية الى ان جميع الاطراف مسؤولة ويجب محاكمتها على جريمتها، وما ان ينتهي من عرض ما لديه حتى يعاود الكرة فيلقي على المارة ما سبق له ان قاله مرة اخرى، وهكذا دواليك.

آخر جلسات النواب سرية

عقد مجلس النواب جلسة سرية الساعة الرابعة من مساء يوم امس وذلك بناء على طلب الحكومة.

وناقش المجلس خلالها عدة موضوعات اهمها قضية النائب ليث شبيلات ويعقوب قرش وتطورات العملية السلمية.

وتعتبر هذه الجلسة آخر جلسات مجلس النواب بعد تبدد الآمال بعقد دورة استثنائية.

حواتمة: على المفاوضين الاستجابة للشعب

قال السيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية ان تجربة خمسة عشر شهرا من المفاوضات دون انجاز اي تقدم ملموس، على الفريق المفاوض الاستجابة الفورية لنبض الشعب.

واضاف حواتمة في رده على رسالة النائب فخري قعوار التي هنأه فيها بمناسبة العيد الرابع والعشرين لانطلاقة الجبهة، ان المفاوضات الجارية في واشنطن بما تمثله من مخاطر على قضيتنا الفلسطينية تهدد بالتبديد للحقوق الوطنية لشعب فلسطين بتقرير المصير والاستقلال والعودة.

العقلية الوصفية ومن اين نبدأ ؟

● د. فايز الربيع

من المشكلات التي تواجهنا في العمل العام، والتطوير، والاصلاح وكذا في مواجهة التحديات الخارجية، تركيزنا الشديد على العقلية الوصفية في معالجة هذه التحديات. ولا يعني وصف الحدث وتشخيصه انتقاصا من هذا المنهج، ولكن الوقوف عند حد الوصف فقط هو المشكلة. فاذا تحدثنا عن عللنا وامراضنا وصفناها وصفا دقيقا، واذا تحدثنا عن الحلول لهذه العلل والامراض وقفنا على الشواطيء والسفوح واكتفينا اننا عرفنا الداء دون ان نعرف الدواء.

ان المشكلة هي من اين نبدأ؟ وكيف نبدأ؟ على صعيد الفرد، المجتمع، المؤسسة، وما هي الصيغ الممكنة والمقبولة، وما هي الخطوات المحسوبة والمدروسة، لننتقل من العقلية الوصفية، الى العقلية الابداعية في الحل. لقد كتبت مئات التقارير، والكتب، والقيت مئات المحاضرات في الحديث عن عللنا الداخلية والخارجية. والمطلوب الآن من اين نبدأ؟ وكيف نبدأ؟ ان هذا الامر مطلوب الآن حزبيا في برامج الاحزاب وتطبيقها حتى لا نضيف الى الوصف القديم، الجديد، وصفا جديدا قديما ولكي نكرس في منهجنا مفهوم العمل والبدء به بدلا من تكريس مفهوم الوصف والمغالاة فيه، كفانا عقلية وصفية فلقد وصفنا الكثير والمطلوب ان نبحث كيف نبدأ ومن اين؟.

زيادة حدة الخلافات بين العلاونة والخصاونة

الحرب المشتعلة بين وزير الزراعة السابق النائب العلاونة ووزير الزراعة الحالي السيد فايز الخصاونة بلغت اشدها في جلسة مجلس النواب الاحد الماضي عندما تحدث وزير الزراعة عن الوضع الزراعي وموقفه من الاكتفاء، فرد عليه العلاونة موجها كلامه للمجلس ان الوزير (لم يأت للاردن الا منذ ست سنوات فقط وقضى عمره خارج البلاد وبالتالي فهو لا يعرف شيئا عن البلد).

السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء اعتبر هذا الكلام تجريحا شخصيا لزميله، فطلب من رئيس المجلس شطب هذا الكلام لكن الرئيس اكتفى بتنبيه العلاونة الى عدم التطرق لامور شخصية.

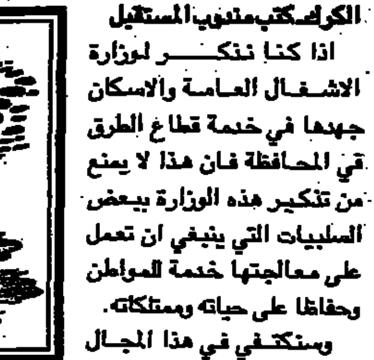
والحقيقة التي يراها المراقبون ان هذه الحرب ليست شخصية بالنسبة للعلاونة ومرتبطة بسيطرة مؤسسات الصف الثاني داخل وزارة الزراعة مثل مؤسسة الاقراض ومؤسسة التسويق الزراعيتين اللتين يعرف العلاونة خباياها عندما كان وزيرا.

متى تنجز طرقنا الداخلية؟

الكرك - كتب مندوب المستقبل

اذا كنا نتنكر لوزارة الاشغال العامة والاسكان جهدها في خدمة قطاع الطرق في المحافظة فان هذا لا يمنع من تذكير هذه الوزارة ببعض السلبيات التي ينبغي ان تعمل على معالجتها خدمة للمواطن وحفاظا على حياته وممتلكاته.

وسنكتفي في هذا المجال بعرض نماذج من واقع الحال وعلى سبيل المثال لا الحصر على امل ان يقوم المعنيون في مديرية اشغال محافظة الكرك بدراسة واقع الحال ومن ثم معالجة المشكلات القائمة من هذا القبيل والحرص على عدم بروز اية مشكلات مماثلة مستقبلا كتلك التي نلمسها الآن وهي جميعها في دائرة قدرة الوزارة المالية واحيانا في قدرة اجهزتها الفنية الخاصة ودون الحاجة الى طرح العطاءات.



مواطنو قرى الحمايدة في محافظة الكرك وهي امرع وصرفا وفقوع والزهراء يشتكون من معاناتهم من تأخر العمل بمشروع تحسين الطريق الرئيسية المؤدية الى قريتهم والتي مضى على احالة عطائها للمتعهد اكثر من عام دون ان ينتهي العمل بها رغم انها لا تزيد عن بضعة كيلو مترات الامر الذي جعلهم يجهرون بالشكوى في اكثر من مرة ولاكثر من مسؤول حيث تكون اجابة مديرية اشغال المحافظة دائما: السبب هو المتعهد، ولكن المواطنين يقولون هل يمكن دائما ان يكون المتعهد الخصم والحكم في آن واحد؟، وهل حقيقة ان ليس لوزارة الاشغال العامة اي امكانية للضغط على هذا المتعهد للوفاء بواجبه والتقيد بالمدة المقررة لتنفيذ العطاء!!

- وكما قال الناس - ان الطريقين البديلتين والمؤقتتين لاستخدامهما حتى انتهاء العمل بمشروع الطريق اياه تزيدان من المسافة كما انهما في وضع غير مريح لسير المركبات ولاستيعاب حركة السير، وسؤالهم الكبير متى ينتهي العمل بالطريق الاصلية يا وزارة الاشغال!!؟

والنقطة الثانية في موضوعنا هذا هي ان الكثير من طرق المحافظة الجبلية ان لم يكن جميعها بحاجة ماسة الى عمل سياج على جوانب هذه الطرق المحاذية للاودية السحيقة وذلك تلافيا الحوادث العديدة والمتكررة وعلى سبيل المثال لا الحصر ايضا ومن باب الاهم ثم المهم نذكر مديرية اشغال الكرك بالطريق بين مركز مدينة الكرك وضاحية المرج وكذلك طريق بتير وادي بن حماد.

ومن شكاوى المواطنين ايضا حاجة العديد من طرق المحافظة الرئيسية والقروية الى اعادة تعبيدها بالخلطة الاسفلتية الساخنة حيث العديد من هذه الطرق مليء بالحفر ويضر بالمركبات التي تسير عليه، وفي هذا المقام نذكر امثلة من ذلك اذ ما رأي مديرية اشغال المحافظة بالجزء الواصل بين جسر الدبة وبلدة زحوم من طريق عمان الكرك الرئيسية، كذلك ما رأيها بالجزء الواصل بين قرية العبدلية ومشتل عين البصاص من طريق الكرك - الاغوار - العقبة، هذا الخط الرئيسي المؤدي الى مصانع شركة البوتاس العربية والطريق البديل للخط الصحراوي بين انحاء الاردن وميناء العقبة والذي يشهد حركة سير نشطة؟؟.

هل يتم حل نقابة المحامين؟



يتوقع قانونيون ان ينجح المحامون الذين طعنوا في انتخابات نقابة المحامين بكسب قضية الطعن التي رفعوها الى محكمة العدل العليا وبالتالي صدور قرار من المحكمة بحل مجلس النقابة.

وقال هؤلاء ان المعطيات القانونية التي استند اليها هؤلاء في قضيتهم من شأنها ان ترجح كفتهم امام محكمة العدل مع تأكيدهم على عدم رغبتهم في الخوض في هذه القضية التي لا زالت معروضة امام المحكمة.

اما المحامي كمال ناصر نقيب المحامين فقد قال لـ «المستقبل» انه لم تبلغ النقابة باي لائحة من لوائح الدعاوى المرفوعة ضد مجلس النقابة والنقيب لدى محكمة العدل.

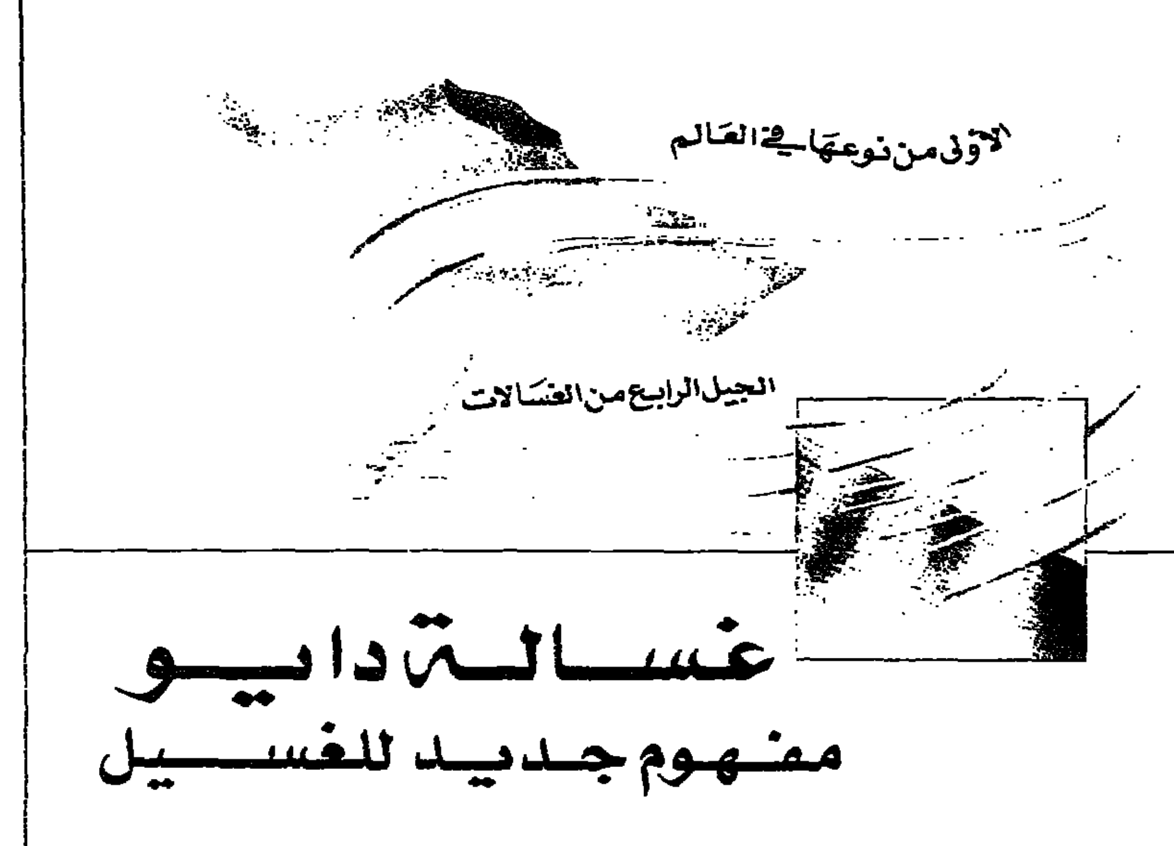
ويذكر ان المحامي سليم صويص كان قد قدم بالوكالة عن «٢٩» محاميا دعوى طعن بنتائج الانتخابات التي جرت في الخامس من آذار الجاري قبل ان يتقدم المحامي محمد الصبيحي بدعوى مماثلة الاسبوع الماضي.

وفي الوقت الذي اقتصرت فيه دعوى صويص على الطعن في انتخابات النقيب فان دعوى الصبيحي طعنت في انتخابات النقيب ومجلس النقابة معا مما اضاف للقضية بعدا جديدا يختلف عن البعد الذي كان يتردد على السنة المحامين ابان تقديم صويص لقضيته.

النسور يعترف بتحيزه للسلطيين!!

اثناء مناقشة النواب لموضوع قضية التعيينات كما وصفها النائب فخري قعوار المح النائب حسين مجلي بان الحكومة كافأت بعض النواب الذين كانوا يفتخرون بانهم واثناء توليهم مناصب وزارية بتعيين ابناء بلدتهم «واستشهد بعبارة احدهم من عين اكثر مني فليلاقيني خلف الجبله» في اشارة الى الدكتور عبد الله النسور وزير الصناعة.

فرد عليه النسور قائلا انني اتحدى اي شخص يستطيع ان يثبت انني تحيزت لابناء بلدتي في التعيينات في المرحلة الديموقراطية وانني اعترف انني فعلتها قبل ذلك؟؟.












بـاي بـاي... برلمان

اعداد ناصر قمش

يوم غد يكون آخر يوم في عمر مجلس النواب الحادي عشر الذي اعتبر انتخابه اهم حدث في الحياة السياسية الاردنية، فقد اكتسب هذا المجلس اهمية خاصة لانه اول مجلس نيابي منتخب بعد غياب للديمقراطية دام ٢٢ عاما.

ورغم تحفظنا على الاداء النيابي لهذا المجلس الا اننا لا نستطيع ان ننكر ان المجلس قام بانجازات كبيرة في مهامه التشريعية والرقابية والسياسية على حد سواء مما جعل التجربة الديمقراطية الاردنية محط انظار الكثيرين ليس في الاردن فحسب وانما في العالم اجمع.

وقد استطاع هذا المجلس ارساء قواعد العمل النيابي المؤسس التي تجلت في المشاركة السياسية والوطنية تجاه معظم الاحداث المحلية والقومية.

كما استطاع المجلس تصدير الديمقراطية الى خارج قبته وفرخ مؤسسات ديمقراطية بعد اقراره عددا من القوانين المهمة والحساسة التي ادت الى تحول جذري نحو المشاركة السياسية المنظمة.

كل النواب يحزمون امتعتهم الآن للرحيل وفي نية بعضهم الاستعداد لمعركة انتخابية للمجلس القادم.. ويحملون معهم ذكرياتهم التي ستبقى عالقة في اذهانهم، «المستقبل» حاولت تسليط الاضواء على بعض الاحداث الهامة من مسيرته...

بداية عقد جديد بداية عهد جديد

مضر بدران

اليوم الاول من عام ١٩٩٠ لم يكن يعني للاردنيين بداية عقد جديد فقط .. بل انه كان يعني ايضا دخول الاردن الى بيت الديمقراطية بشكل حقيقي وذلك بعد نيل حكومة مضر بدران ثقة البرلمان بعد حصولها على تأييد ٦٥ نائبا وحجب ٩ نواب وامتناع ٦ عن التصويت.

وكانت نقاشات الثقة التي دارت في البرلمان حول (حكومة بدران) دليلا حقيقيا على اصرار الاردن على الدخول في النهج الديمقراطي القائم على التعددية في الآراء، حيث استمرت هذه النقاشات على مدى ثلاثة ايام متواصلة.

فكتب على بدران ان يحاكمه النواب على عشرين سنة خلت، فكان بريئا من معظم الاتهامات التي وجهت له.

...اوليـات

* اول جلسة عقدها مجلس النواب الحالي كانت بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢٧.
* اول رئيس لمجلس النواب الحالي هو النائب سليمان عرار.
* اول قضية ناقشها المجلس كانت الطعون المقدمة بحق بعض النواب.
* اول دورة استثنائية تم عقدها في ١٩٩٠/٦/٢.
* اول قضية ناقشها المجلس واستأثرت باهتمام الرأي العام كانت حول احداث جامعة اليرموك في ١٩٩٠/١٢/١٦.

سليمان عرار

سابقة برلمانية

يعد رد جلالة الملك لقانون محكمة امن الدولة بعد ان رفعه مجلس الامة سابقة برلمانية حيث اجرى المجلس عليه التعديلات اللازمة وأعطى حق التمييز لحكم هذه المحكمة بعد ان كان الخلاف على كيفية تشكيلها.

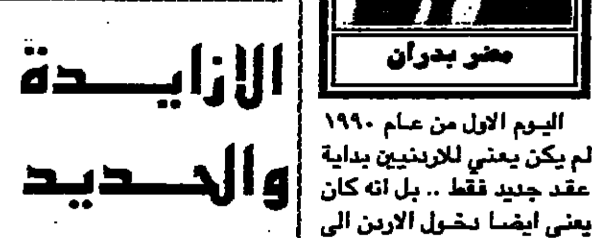
ثلاث سنوات رئاسية

لقد الدكتور عبداللطيف عربيات الانتظار اليه عندما فاز برئاسة المجلس لثلاث سنوات متتالية استطاع خلالها ان يدير دفة اللعبة السياسية بمهارة وذكاء.

فهو رغم قربه الواضح الى الحكومة الى انه حافظ على قاعدته النيابية واستطاع ان يلعب دور الوسيط بين كافة الكتل البرلمانية كما ان تربعه على كرسي الرئاسة لثلاث مرات متتالية منحه الخبرة في ادارة دفة النقاش وفي ضبط المجلس بما يكفل انجاز المهام الموكلة اليه باسرع ما امكنه.

منحه جلالة الملك لقب معالي رغم انه لم يصبح وزيرا، بقي ان نقول ان عربيات وطوال توليه لمنصبه كان على قدر كبير من الدماثة والمسئولية في ممارسة مهامه الموكله اليه.

د.عبد اللطيف عربيات



الازايدة والحديد

بعد وفاة نائبين من اعضاء مجلس النواب هما نايف الحديد واحمد قطيش الازايدة جرت انتخابات تكميلية من اجل سد الفراغ في المقعدين اللذين خلفهما النائبين.

حدثت المفارقة حينما تم انتخاب النائبين انور الحديد خلفا لنايف الحديد ومحمد الازايدة خلفا لاحمد الازايدة مما عكس الطابع العشائري للانتخابات رغم مضي ثلاث سنوات على الانتخابات السابقة

نواب .. ووزراء .. و مستوزرون

من بين الـ ٨٢ نائبا الذين وصلوا للبرلمان ٢١ نائبا فقط استلموا حقائب وزارية بالاضافة الى النائب طاهر المصري الذي تولى رئاسة الحكومة التي سبقت حكومة الشريف زيد.

اما النواب الوزراء فهم علي الفقير، محمد العلاونة، ذوقان الهنداوي، عبدالمجيد الشريدة، سليم الزعبي، قسيم عبيدات، عبدالله النسور، عوني البشير، سلطان العدوان، سمير قعوار، جمال الصرايرة، يوسف المبيضين، عبدالله العكايلة، محمد فارس الطراونة، سعد هايل السرور، عبدالكريم الكباريتي، عاطف البطوش، يوسف العظم، عبدالباقي جمو، عبدالكريم الدغمي، ابراهيم الغبايشه.

ايضا كان في المجلس نواب كانوا قد تولوا حقائب وزارية قبل وصولهم البرلمان وهم سليمان عرار، هشام الشرابي، عبدالرؤوف الروابدة، مروان الحمود، محمد عضوب الزبن.

ان ٢٧ نائبا (ذاقوا) طعم الوزارة اما البقية فقد ظلوا في عداد (المستوزرين).

طوارىء

جلستان طارئتان عقدهما المجلس طوال دوراته الاربع، الاولى كانت في ١٩٩٠/٥/٢٢ لمناقشة الاحداث التي جرت في المملكة بعد مجزرة (الاثنين الاسود) حيث شهدت المملكة تظاهرات ومسيرات احتجاجية واسعة.

اما الجلسة الثانية فكانت في اعقاب الدخول الى الكويت حيث ناقش المجلس بشكل رسمي تطورات ازمة الخليج ولكنه لم يتم مناقشتها تحت القبة بعد ان عارض بعض النواب مثل هذا الامر لمخالفتها بعض الاحكام الدستورية مما اضطر النواب لمناقشتها من خلال الكولسات والاحاديث الخاصة التي تمت في ردهات المجلس.

ابو القانون

النائب حسين مجلي الذي رأس اللجنة القانونية في المجلس غير مرة كان اكثر النواب وعيا للفلسفة التشريعية لمعظم القوانين التي ناقشها المجلس، وتجلى ذلك في مشاركاته اللامحدودة فيازاء النقاشات وتطويرها

الامر الذي دفع احد الصحفيين لوصفه «بأبي القانون» بدل من اسمه الحقيقي «ابو شجاع».

اهم القوانين التي انجزها المجلس

* قانون الاحزاب السياسية.
* قانون محكمة امن الدولة.
* قانون المطبوعات والنشر.
* قانون نقابة المعلمين.
* قانون الجرائم الاقتصادية.

ارقــــام

٨ نواب فقط يحملون درجة الدكتوراة وهم علي الفقير، احمد العبادي، ماجد خليفة، احمد الكوفحي، حسني الشياب، ذيب مرجي، عبداللطيف عربيات، عبدالله العكايلة.

٧٢ عاما عمر اكبر النواب سنا وهو النائب يوسف مبيضين.

٣٦ عاما هو عمر اصغر النواب سنا وهو النائب محمود هويمل.

٣٢ الف صوت تقريبا نالها النائب احمد الكوفحي في الانتخابات وهو اعلى مجموع اصوات ناله اي من نواب المجلس.

٥٥ مشروع قانون بقيت امام المجلس الحالي ولم تتم مناقشتها.



طاهر المصري والايام الصعبة

طاهر المصري

ربما كان من حسن حظ النائب طاهر المصري ان يكون اول نائب يصبح رئيسا للوزراء الا ان سوء طالعه في المرحلة السياسية التي شكلت فيها الحكومة وخصوصا عزمها على الذهاب الى مؤتمر السلام وقد تولدت عند النواب نزعة سلطوية في الوصول الى سدة الحكم فكان مشواره لانجاح الحكومة صعبا جدا.

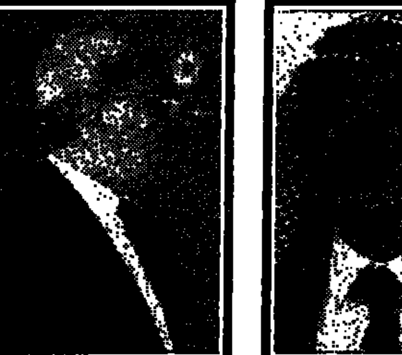
فالاخوان من جهة رفضوا الاشتراك بخمسة حقائب وزارية بحجة انها حكومة السلام مما يعني انهم لن يمنحوها الثقة.

اما باقي الكتل فقد لوحت بحجب الثقة بسبب عدم تمثيلها في الحكومة.

وقد بذل المصري جهودا حثيثة مع الكتل البرلمانية الى ان وصل الى تسوية مكنته من نيل الثقة بعد تدخلات مباشرة من آخرين.

فولدت الحكومة ولادة قيصرية لكنها كانت اكثر الحكومات ليبرالية وتفهما للمرحلة السياسية!!

نجـــوم



اكثر النواب مشاركة في جلسات المجلس هم عبد الرؤوف الروابدة، حسين مجلي، سليم الزعبي، عبد الكريم الدغمي، بسام حدادين، منصور مراد، الدكتور احمد عويدي العبادي، فخري قعوار، عبد المنعم ابو زنط، عبد الباقي جمو، علي الفقير، طاهر المصري.

اسـرة

بالاضافة الى الموظفين الدائمين فان مندوبي الصحف كانوا من اسرة مجلس النواب وهم بالمناسبة:

* الزميل طارق المؤمني من الرأي.
* الزميل احمد الحسبان من الدستور.
* الزميل فيصل الشبول من صوت الشعب.
* الزميل نضال منصور من شيحان.

وللحقيقة نقول ان هؤلاء الزملاء بذلوا جهودا كبيرة في نقل ما دار تحت القبة بأمانة وموضوعية صحفية.

اعتقال نائبين



تعد قضية اعتقال النائبين يعقوب قرش وليث شبيلات بتهمة تأسيس تنظيم مسلح يهدف الى قلب نظام الحكم، من اهم الاحداث السياسية للحياة البرلمانية الاردنية الحديثة، حيث القت هذه الازمة بظلالها على حديث الشارع الاردني في تلك الفترة.

وطرحت عدة اسئلة حول مستقبل الديمقراطية الاردنية وحاضرها لا سيما وان ليث شبيلات الذي يمتلك قاعدة شعبية كبيرة، ورأى البعض حينها ان هذه القضية لا تعدو عن كونها تصفية حسابات بين شبيلات وبين احد مراكز القوى في الاردن ذو علاقة بملفات الفساد التي فتحها شبيلات عندما كان رئيسا للجنة التحقيقات النيابية، ولكن اصدار جلالة الملك لعفوه العام اسدل الستار على هذا الموضوع واعاد المياه الى مجاريها..

بدون عنوان

جاء في تقرير الامانة العامة لمجلس النواب عن الدورة البرلمانية الاولى مايلي:

لقد عملت هذه الدورة لمجلس النواب على ترسيخ امرين:

اولا : انها رسخت ما يسمى بالحوار النيابي وقيام هذا الحوار على اسس مؤسسية، وهذا واضح من كيفية تناول المجلس لبيانات الحكومة والرد عليها من خلال الدراسة الجادة والموضوعية من قبل اللجان المختصة المشكلة من قبل المجلس، ومن الامثلة على ذلك البيانات حول المديونية الزراعية، والسياسة الزراعية، والمياه، والسياسات المالية، والقروض، والنقل، وديوان الخدمة المدنية، وغيرها.

ثانيا :انها رسخت ما يسمى بالادبيات البرلمانية سواء في تناول الموضوعات او في استقصاء المشكلات في الميدان او من المؤسسات بشكل واسع.

اول الغيث ... طعون

الطعون المقدمة من بعض المرشحين بحق نيابة مرشحين آخرين استطاعوا الوصول الى البرلمان كانت اول قضية يناقشها البرلمان الحادي عشر بعد ان ناقش في جلسته التي عقدها في ١٩٨٩/١٢/٦ برئاسة النائب سليمان عرار ٨ طعون مقدمة للمجلس.

شكاوي

بلغ عدد الشكاوي التي قدمت الى مجلس النواب من الجمهور خلال الدورة البرلمانية الاولى ١٠٣٢ شكوى اتخذ قرارات بـ «٦٠» شكاوي فقط منها.

الزعبي ... تاسع امين للمجلس

الدكتور صالح الزعبي الامين العام الحالي لمجلس الامة والرجل الذي ساهم في معظم جلسات البرلمان سواء في مجلس الاعيان او مجلس النواب هو الامين التاسع للمجلس منذ ١٩٤٨ بعد عسكر ناصره، عبدالحليم عباس، محمد نزال العرموطي، نزار الرافعي، صلاح سحيمات، هاني خير، يحيى الدروبي، احمد المقابلة.

محطة

الانذار الحاقد للعراق

● عبد الكريم ابو الهيجاء

من الصعب جدا ايجاد المبرر المنطقي والمشروع للانذار الذي سلمته الولايات المتحدة بالاتفاق مع بريطانيا وفرنسا ومجازا روسيا التي اصبحت لا تملك الا صوتها، لمندوب العراق في الامم المتحدة تحت ذريعة ان العراق مستمر بانتهاك قرارات المجتمع الدولي، سوى ان هذه الدول مصممة على تصعيد الموقف السياسي مع العراق بهدف التحضير لضربة او ضربات عسكرية قادمة تدمر ما انجزه العراق في فترة ما بعد الحرب والتي اعتبرت قياسية عند الكثير من المراقبين والمتابعين لشؤون الصراع الدائر بين العراق ودول الغرب الاستعمارية.

ان آلية تعامل هذه الدول مع العراق والتي سخرت الامم المتحدة كقاعدة شرعية للعدوان على الشعب العربي العراقي بشكل مؤذ يكشف كل يوم عن الحقد الدفين الذي تبيته ضد العراق الشقيق والذي بدأ مشروعه النهضوي ينمو بوتيرة متسارعة كبداية للقضاء على واقع التجزئة والضعف الذي يعتري الوطن العربي.

ومع ان العراق كان قد اعلن اكثر من مرة تعاونه التام مع الامم المتحدة والتزامه بما يسمى قرارات الشرعية الدولية، وسكت على مبالغات وتجاوزات فرق التفتيش في الكشف عن الاسلحة العراقية بعيدة المدى الا ان مهمة فرق التفتيش هذه وكما يبدو من خلال تصرفاتها وتواصل زياراتها للعراق تنوي الابقاء على حالة من المراقبة الدائمة والطويلة الامد على عملية البناء العراقية بكل مجالاتها بهدف اضعاف معنويات الاشقاء في العراق وتحطيم ارادتهم بشكل يصعّب الامر عليهم لبذل المزيد من الجهد لاعادة اعمار بلدهم ومن ثم ابعاد العراق عن دائرة الفعل السياسي والعسكري على المستويين الدولي والاقليمي. وانطلاقا من ذلك فان وضعا عربيا جديدا يجب ان ينشأ للوقوف مع العراق في تصديه للعدوان الاستعماري عليه بشكل يضمن استمرار صموده ومقاومته لمخططات الولايات المتحدة واسرائيل والسائرين في ركابهما. ورغم الصعوبة في تحقيق ذلك في ضوء هبوط وتردي مستويات التضامن العربي الا ان الشعوب العربية التي ليس لها مصلحة الا بتقوية العراق قادرة على الوثوب عن هذه الحواجز واملاء رغبتها في المحافظة على حدود الوطن العربي وتفعيل دوره العالمي وفي جميع المجالات.

نقابة المعلمين وحزب المستقبل؟

الدكتور توفيق ابو الرب

منذ زمن بعيد، والمعلمون في الاردن يحلمون بانشاء نقابة لهم، ولسنا نتعدى الحقيقة ان قلنا: ان الامر على صعيد المهنة يعد حلم عمرهم، ذلك انهم قد رأوا زملاءهم في المهن الاخرى، مثل الاطباء والمهندسين، قد انشأوا منذ البداية نقاباتهم، فاستطاعت ان تعالج مبكرا همومهم، وترفع من شأنهم، وترقى بأوضاعهم، من حيث الراتب والعلاوات والمستوى الاجتماعي.

ولقد ظل المعلمون خلال هذه السنوات الطوال، يسعون الى انشاء نقابتهم، وذلك بمختلف السبل المتاحة، وكأن ايسرها التحدث عنها في مدارسهم المتفرقة، وهو اضعف الايمان في رأيهم! حتى دخل الاردن الآن عهده الديمقراطي، فتفاءلوا خيرا، وعادوا فجهروا بمطالبتهم بالنقابة، والحوا في هذه المطالبة، حتى استجابت لهم الحكومة اخيرا، واحالت مشروع نقابتهم الى مجلس النواب والاعيان، وذلك لمناقشته واقراره.

ومع ان المعلمين قد ابتهجوا لاحالة المشروع، فانهم أزعجوا ايما ازعاج، حين طلعت عليهم الصحف في ٢١/٣/١٩٩٣؛ لتخبرهم ان المجلس العالي للدستور لم يقر حقهم في انشاء نقابة ولكن هذا الازعاج قد تحول الى دهشة وحيرة، حين طلعت الصحف في اليوم التالي ٢٢/٣/٩٣، لتخبرهم ايضا ان مجلس النواب قد اقر مشروع النقابة، كما ورده من الحكومة!... ومهما يكن الامر فهم يخشون الآن الا تأتي النقابة ان قدّر لها الظهور، على النحو المرجو.

ولقد كانت صحيفة «المستقبل» قد احسنت في عددها الخامس، حين كتبت تصور احلام المعلمين المعلقة على النقابة، وتظهر تحفظاتهم الشديدة على صيغة مشروعها. وهم الآن ما زالوا يأملون من النواب والاحزاب عامة، ومن حزب «المستقبل» ونوابه خاصة، الدعم والمساندة، حتى لا يخرج المشروع الا بعد ان يعدل فيه تعديلا، يلبي تطلعاتهم، ويحقق احلامهم؛ وذلك لانهم يعلمون ان حزب «المستقبل» خاصة يؤكد في مبادئه دعمه المطلق للقطاعات المغبونة من الموظفين، ويدعو الى عدم غمطها حقوقها، التي يتيحها، بل يقرها النهج الديموقراطي الجديد، فهل ثمة قطاع مغبون من الموظفين، اكثر من المعلمين؟! وهل ثمة اكثر منهم عددا او اكبر دورا في خدمة المجتمع والاجيال؟!

نقول هذا، ونحن نعلم ان اوضاع المعلمين في الاقطار العربية الاخرى، ليست باحسن حالا، بل لعلها، في بعض هذه الاقطار، اكثر سوءا، واحوج الى انشاء نقابات، حتى ان شاعرا عربيا قد صور هذه الاوضاع بابيات طريفة، تقول:

يا صاح جاهر فما في الحق مكتوم
ان المعلم عند العُرب مظلوم
ان المعلم صعلوك وليس له
في آخر الشهر الا الصوم والنوم
ان مرّ بالسوق مرّ مسرعا تعسا
الجيب خال وطفل البيت محروم
اين النقابة كي ترعى الحقوق لنا
قوموا نصرّ على انشائها قوموا

** ملاحظة

ورد في مقالة الاسبوع الماضي «دهاء اليهود» خطأ مطبعي في صدر بيت ابن سهل «قلب ظبي ماله من مؤنس» والصواب «قلب صب حله من مكنس» ويروى ايضا «قلب صب حله عن مكنس»، والمكنس هو مأوى الظبي، ولذا اقتضى التنبيه.

همسة

شواخص على طريق العمل الحزبي (٢)

● بقلم يوسف غزال

وصلنا في المقالة الاولى الى ضرورة وضع شواخص بارزة على طريق عملنا الحزبي، تحدد لنا الاتجاه وتؤمن لنا سلامة الوصول الى الهدف المنشود في بناء مؤسستنا الحزبية.

جاء في نظامنا الاساسي «الامة العربية واقع تاريخي ووجود اجتماعي، استمدت عناصر شخصيتها من تفاعل ماضيها الموحد ووحدة المصلحة والوجود والمصير لشعوبها، ويرى حزبنا ان الضمانة لتحقيق الوحدة العربية يكمن في شمول الرؤيا للمصير والمصلحة معا.. لا بد من استيعاب الفوارق والخصوصيات ضمن الاطار القومي الشامل والتدرج في التقارب وتحقيق هدف الامة في الوحدة.» وجاء في موقع آخر من هذا النظام «ان الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية هي وحدة حتمية تتجاوز الخلافات السياسية والمواقف الحماسية وترتكز على وحدة الهم والتحدي والمصير وسيعمل حزبنا على تبني كل البرامج والممارسات التي تقوي هذه الوحدة وتمتنها.» هنالك عدة اصطلاحات سياسية حديثة لمفهوم الاتحاد والوحدة، ذات سمات وركائز محددة تقوم في بنائها على الديمقراطية والتعددية السياسية والحوار، واهم هذه الاصطلاحات اصطلاح الكونفدرالية وهي شكل من اشكال الاتحاد مع احتفاظ اقطار او اجزاء هذا الاتحاد باكبر قدر من الاستقلال، ويعتبر الاتحاد السويسري المثال الافضل لمثل هذا الشكل الاتحادي.

الفيدرالية هي اصطلاح آخر وهي شكل متقدم من الوحدة والولايات المتحدة الامريكية تعتبر النموذج الامثل لهذا الشكل الوحدوي والذي داعب احلام وخيالات واماني الكثيرين منا في اقامة ولايات عربية متحدة. والسؤال الذي يطرح نفسه علينا الآن والشاخصة الاولى على طريق عملنا الحزبي في «المستقبل» والتي تتقدم الينا بالحاح طالبة تسميتها بعد طول انتظار، ما هو موقف حزبنا من الكونفدرالية المطروحة كشكل اتحادي يجمع ضفتي النهر الخالد بعد فك اسر الضفة الغربية؟!

ان القراءة السريعة لنص ما ورد في النظام الاساسي تعطي التصورات التالية:

(أ) - نحن مع اي شكل من اشكال الاتحاد الكونفدرالي المطروح على الساحة السياسية وصولا به الى شكل وحدوي فيدرالي يلتقي مع اهداف الامة، ورفض اشكال الوحدة الاندماجية التي كانت قائمة بين الضفتين قبل عام ١٩٦٧م.

(ب) - العمل على جعل هذا الشكل الفيدرالي نموذجا يحتذى به بين الاقطار العربية.

(جـ) - اعتماد الديمقراطية والحرية واستفتاء الشعوب والتي لا تقبل بغير الوحدة بديلا.

علينا ان نضع على الشاخصة الاولى الكونفدرالية ام الفيدرالية، وهل تجيز لجنتنا التنفيذية هذه او تلك او عندها تسمية اخرى تترجم ما ورد في النظام الاساسي ومن المؤكد ان لجنتنا التنفيذية لا تريد ابقاء طريقنا الحزبي بمنعطفاته الكثيرة والخطيرة دون شواخص واضحة وبارزة تعيننا على الوصول الى اهدافنا بسلامة وامان وهي هيئة سيرنا الفكري والسياسي العليا.

[illegible] تاريخية في الاقتصاد

بقلم محمد رجا معطي التميمي

الانسانية لم تصل الى ما وصلت اليه دفعة واحدة، لقد قطع الانسان في مسيرته مراحل متعددة.

واذا ما نظرنا في هذه المراحل لوجدنا ان انظمة اقتصادية عديدة ظهرت على مدار التاريخ، تهتم بتكاثر الانسان وطرائق حياته وتأمين معاشه.

هذه الانظمة الاقتصادية في مختلف الادوار عبّرت عن حضارة الانسان في تلك الادوار.

فالانسان البدائي الاول كان يعيش على الفاكهة يجمعها ويأكلها فكان «عهد التجميع».

مع الزمن زاد عدد النفوس ولم تعد الفاكهة الموجودة تكفيهم - حيث سعى الانسان في هذه المرحلة واكتشف آلات الصيد والنار وبدأ بذلك «عهد الصيد» وفيه اصبح الانسان يصطاد الحيوانات ويأكلها مشوية على النار.

ومع زيادة عدد السكان... اصبح الصيد وحده لا يكفي فانتقل الانسان الى «مرحلة الرعي» ينمّي الحيوان ويتعهده لا سيما وان الحيوان ينتج اكثر مما يستهلك بعكس الانسان الذي يستهلك اكثر مما ينتج، ومع زيادة السكان اصبحت هذه الموارد غير كافية.. فتحول الانسان الى «مرحلة الزراعة»، في هذه المرحلة رأينا اول تطور للحياة الزراعية حيث الماء والشمس والارض الزراعية، وفي هذه المرحلة تعلم الانسان الكتابة وبدأت بذلك اولى مراحل التاريخ.

ان الفعاليات الاقتصادية قبل هذه المرحلة كانت محصورة في الاسرة والقبيلة ولهذا نطلق عليها اسم «الاقتصاد المغلق».

وفي مرحلة الجمع والصيد ظهرت الملكية الخاصة.. وفي مرحلة الرعي والزراعة لم تبق الملكية الخاصة للاستهلاك فقط بل ظهرت الملكية المنتجة.

واذا ما القينا نظرة على المرحلة التي تلت مرحلة الزراعة لوجدنا ان صاحب السلعة يعرض انتاجه في السوق فيشتري صاحب الحاجة منه، ويقوم هو بدوره بشراء ما يحتاجه من لانتاج الآخرين والشراء والبيع هنا كان يتم عن طريق «التبادل» من هذه المرحلة بدأ اقتصاد السوق، وفي [illegible] السلع بطريقة مباشرة.

ومع مرور الزمن وتطور وسائل المواصلات إنساح الانسان في اماكن اوسع وابعد، وصارت المبادلات لا تتم مباشرة وانما «بالوساطة».

وفي هذه المرحلة بدأت التجارة حيث يقوم التجار بشراء بضائع من هنا ويعرضونها للبيع في مكان آخر.

ومع تزايد عدد السكان المضطرد دوما وفي كل العصور، وتوسع المواصلات وتطور الطرق بين آسيا واوروبا مع لاكتشاف امريكا وظهور طبقة التجار المستقلين «بكسر القيود» في اوروبا، ظهرت المصانع وبدأ «عصر العمال».

في عصر العمال هذا لم تعد المادة الاولية او المصنوعة هي التي يتاجر بها فقط، بل وصارت التجارة «بعمل العمال» مثال ذلك عندما نبيع سيارة مرسيدس فالاهم من المواد التي تتألف منها السيارة هو العامل الماهر الذي صنع السيارة، وهكذا ظهر عصر «تبادل الجهد» وهو العصر الذي نعيشه اليوم.

من ناحية اخرى واذا ما نظرنا الى تاريخ الحضارات الانسانية عبر العصور نجد انه حيث قامت حضارات تجعل الحق اهم من القوة فان هذه الحضارات اسعدت الانسان.

وحيث غاب هذا المعنى الحضاري وتقلب مفهوم القوة فوق الحق نجد ان الانسان شقي واستغلت طبقة طبقة اخرى.

... المفاهيم كانت في صراع دائم عبر التاريخ ولا زالت.

ففي الحضارة التي قامت حيث اكتشفت الكتابة نجد ان الحضارة التي دعا لها نبي الله ابراهيم عليه السلام - كانت حضارة الحق فوق كل شيء»، ولكن فراعنة مصر استطاعوا التغلب واقاموا حضارة تضع القوة والتحكم فوق الحق.

وفي مصر ظهر سيدنا موسى عليه السلام واقام حضارة الحق فوق القوة، هذه المرحلة استطاع اليونانيون التغلب واقاموا مرة اخرى حضارة تضع القوة والتحكم فوق الحق.

ومع ظهور سيدنا عيسى عليه السلام عادت المعادلة وقضت عليها حضارة روما رغم ادعائها بانها حضارة مسيحية، وجاء الاسلام ليقضي على الحضارة الرومانية ويقيم مكانها حضارة الاسلام التي تمجّد الحق وتعيده الى نصابه وتبطل الباطل مهما تجبّر وتنمّر هذه الحضارة الاسلامية حكمت العالم قرابة الف سنة.

بعد هذه الفترة بدأت الحضارة الاوروبية بالانتعاش واستفادت من العلوم الاسلامية والكتب والمراجع العلمية التي وصلت اليها من الاندلس ومن الحروب الصليبية ومن جنوة في ايطاليا، وبدأتهم عصر النهضة الاوروبية - هذه النهضة التي سيطرت اليوم ولكنها وللاسف اعادت نفس المفاهيم لمصر القديمة واليونان والرومان - مفاهيم القوة هي المفهوم الاول والاعلى.

واذا كان الاقتصاد والحضارة توأمين فان الحضارة الغربية ابتعدت كثيرا عن النظام العادل الذي يرفع الحق فوق القوة وتبنّت الاقتصاد القائم على الصراع بين طبقة او دولة او شعوب مسحوقة وطبقة او دولة او شعب متحكم وفقا لنظريتهم في التفوق العنصري «النوعي».

واهم ما انتجته الحضارة الغربية من مذاهب اقتصادية «الرأسمالية والشيوعية».

ففي التاريخ الانساني عندما وصل الاقتصاد الى مرحلة «تبادل الجهد» في اوروبا اصبحت الرأسمالية هي الحاكمة.. هذه الرأسمالية فتحت الطريق امام اصحاب رؤوس الاموال لاستغلال العاملين واستطاعت بالتالي ان تسحق الكتلة الكبرى من الناس والشعوب والدول.

الرأسمالية والصهيونية القائمة اساسا عليها مكّنت الاعداد القليلة من اصحاب رؤوس الاموال لان يزدادوا غنىً... فشكلوا الشركات الاحتكارية والشركات الكبرى «الكارتل» حيث امتد تأثير هؤلاء للدولة فوضع جميع مؤسساتها في تصرف الرأسماليين حيث دخلت الانسانية بذلك عصرا مظلما قوامه الاستغلال والظلم والاحتكار والكسب الحرام.

وبالطبع حدثت في بعض الاماكن ردات فعل لهذا الظلم وحدثت انفجارات اجتماعية وحروب ولا زالت تحدث.

وكانت الشيوعية هي البديل للرأسمالية في بعض الاماكن، ومن حيث الاساس لا فرق بين النظامين الرأسمالي والشيوعي، فالشيوعية كذلك تقوم على اساس ان تسحق طبقة طبقة اخرى تماما لو اردنا تشبيه الامر بعربة تسير بسرعة الى الهاوية انحرفت نحو اليمين فأحدثت خللا كبيرا ثم ادار قائدها موجهها نحو اليسار.. تغيرت الجهة ولم تتغير النتيجة.. لقد كرست الشيوعية الظلم الذي احدثته الرأسمالية لا سيما وان من خلفهما الصهيونية.

وسنبقى في عالم اليوم عربا ومسلمين على وجه الخصوص احوج ما نكون الى نظام عادل يعتمد مبدأ الحق فوق القوة هذه القوة المتغطرسة التي نعيش قسوتها ونصلى دون غيرنا بنارها وتحت وفي ظل الرأسمالية الامريكية والغربية والصهيونية وتوابعهم شرقا وغربا وبين ظهرانينا.

MaLee
مالي..
دايماً على بالي
مالي فول مدمس حبّه كبير
لذيذ ومغذي
مالي الفول الأصلي من الصين الشعبية
الوكلاء والموزعون:
ABC شركة عكاوي اخوان
تلفون ٦٦٨٤٩٦ / ٦٨٦٢١٥ تلكس ٢١٣٧٥
فاكس ٦٨٠٧٤٧ ص.ب ١٥٩٩٤ عمان - الاردن

أول خسارة لمنتخبنا لكرة القدم في مشوار أعداده لكأس العالم

المشاكل قسمت ظهرنا أمام لبنان!

كشفت الخسارة الأولى التي تعرض لها منتخبنا الوطني لكرة القدم في مشوار أعداده لتصفيات كأس العالم لكرة القدم عن نقاط جوهرية لابد من التوقف أمامها ومعالجتها قبل ان يدركنا الوقت!.

ففي ثالث أيام العيد كان منتخبنا يخسر بهدف أمام لبنان في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب برج حمود في الضاحية الشرقية العاصمة اللبنانية وأمام نحو (١٠) الاف لبناني جاءوا للاحتفال بمشاهدة أول منتخب عربي وطئت اقدامه بلادهم منذ «٢٠» عاما فجاء احتفالهم مزدوجا وحقق منتخبهم أول فوز على منتخب عربي منذ سنوات طويلة وكان كبش الفداء منتخبنا الذي اسعدنا قبل اسابيع بانتصارات ونتائج ايجابية حققها امام سورية ثم قطر.. لكنه تعرض للخسارة أمام منتخب لبنان الذي يحاول أن يصنع شيئا في تصفيات كأس العالم دون أن يكون طموحه هو التأهيل بالتأكيد!.

ولعل في مقدمة النقاط التي فرضت وجودها في مباراتنا أمام لبنان مسحة الخلافات بين اللاعبين الذين تخلوا عن روح الفريق الواحد في هذه المباراة فظهرت صفوفنا مفككة دون أية صلة لأن الألعاب الفردية سيطرت على الأداء وكان هاجس كل لاعب تقديم عزف منفرد ومتجاهلين العزف الجماعي الجميل الذي قدموه أمام قطر يوم فازوا ٢/١.. كذلك فان حالة من عدم الانسجام بين اللاعبين في الخط الواحد فرضت وجودها.. بل وكلفتنا هدفا بمرمى حارسنا الواعد أحمد أبو ناصوح الذي اذهله منوقف ارتطام الكرة التي نفذت من ركلة مرمى بظهر زميله العموري لتعود الى المهاجم اللبناني وائل نزهة وترجمت الى هدف كان هوالوحيد في المباراة بعد ان كان أبو ناصوح نفسه منع هدفا ثانيا حينما صد كرة اللبناني ابراهيم الدهيني «النجم المعتق» والمنفذه من ركلة جزاء بعد أن أبعد لاعبنا جمال محمود الكرة بيده داخل المنطقة.

نبرة المشاكل... لم تكن جديدة... فقد تطاير شرارها منذ بداية مرحلة الاعداد ويبدو ان اتحاد الكرة ممثلا بلجنة منتخباته قد عجز عن بترها او اطفائها رغم محاولاته وقرارات الابعاد والايقاف لأنه لم ينجح حتى الآن في ايجاد مدير اداري للمنتخب يعالج المشاكل بلحظة ظهورها رغم أن هناك من يستطيع القيام بمثل هذه المهمة... ولكن يبدو أن الأسماء المطروحة لم تعجب السادة أصحاب القرار في الاتحاد ولجنة المنتخبات على وجه التحديد.

تجربة اللاعبين غير عادلة!

ولأول مرة في مبارياته التجريبية... فقد «جازف» الجهاز التدريبي بتجربة عدد من اللاعبين... لكن هذه التجربة لم تكن عادلة.

فبعد أن استدعى الجهاز بمعرفة لجنة المنتخبات والمدرب الوطني خمسة لاعبين تم تجربة ثلاثة منهم أمام لبنان وبفرص غير متكافئة... فعلى سبيل المثال لعب جهاد عبد المنعم لدقائق معدودة لم تمكنه حتى من استلام سوى كرة او اثنتين وكذلك الحال بالنسبة لزميليه علي الزعبي ومحمد الأشهب... بينما لم يشارك عصام التلي اطلاقا ولم يستطع خالد العقوري مرافقة المنتخب بعد ان اصيب بكسر في قدمه... بالمقابل.. فان العديد من اللاعبين الذين انتظموا بتدريبات منتخبنا منذ بدايتها لم تتهيأ لهم فرصة التجربة وفي مقدمة هؤلاء اللاعبين حسين الشنانية، بدران الشقران، معتز الريشه، راكز كراسنة، محمود مصاروة وغيرهم... بل ان اغلب هؤلاء اللاعبين لم يتم تسميتهم في الأساس ضمن بعثتنا التي ستعود اليوم من سوريا!

وأمام هذا الواقع فمن الصعب ان يكون استبعاد هؤلاء اللاعبين او ضمهم رسميا لصفوف المنتخب عادلا لأن التجربة لم تكن متكاملة.. وبالتالي لم يقدم اللاعب مستواه الحقيقي في مثل هذه الظروف وهذا الأمر يجعلنا نطالب الجهاز التدريبي أن يكون أكثر مرونة في التعامل مع النجوم قبل ان ينفروا من صفوف المنتخب لأننا بحاجة لجهود الجميع خاصة وان المهمة التي تنتظرنا صعبة للغاية وسوف تستهل كل طاقتنا ونقول ذلك لأننا نعلم ان عددا من هؤلاء اللاعبين هجروا منتخبنا فعليا وفي مقدمتهم حسين الشنانية اللاعب الذي كنا ننتظر ضمه لصفوف المنتخب منذ سنوات لأنه لاعب شامل ويمكن ان نستفيد من جهوده في أكثر من مركز... وكذلك زميله بدران الشقران المهاجم الواعد والذي اشار اليه المراقبون بانه سيكون له شأن في المستقبل القريب!

وعلى العموم.. فان منتخبنا يحتاج لوقفة تأمل صادقة بعيدة عن كلمات الاطراء والمجاملات... والنفاق التي يطلقها البعض... لأن هذا المنتخب هو ملك للوطن وليس للأشخاص وذلك فان مراجعة الحسابات الأولية أفضل من مراجعتها بعد فوات الأوان.. لأن منتخبنا أمامه اختبار شاق وهو يقابل الأقوياء في تصفيات كأس العالم وفي مقدمتهم المنتخب العراقي الشقيق والمنتخب الصيني الصديق... ومع التصفيات يقترب كثيرا دون ان نشعر بسرعة مرور الوقت.

وبقي أن نقول.. ان الفوز الذي كان من المفروض ان نحققه على المنتخب اللبناني... تحول الى خسارة لأننا لم نكن بالصورة التي ظهرت قبل ذلك... ولأن هذه الصورة لم تكن تعكس مستوانا الحقيقي والذي نأمل ان يستعيده منتخبنا وهو يستعد للقاء لبنان وسورية من جديد الشهر المقبل ثم لقاء البحرين ومعسكر مصر.

منتخبنا الوطني.. المشاكل قهرته أمام لبنان

يقال..!

** ان الخلافات بدأت تطفو على سطح طاولة الاجتماعات لاحد أهم الاتحادات الرياضية... بين الرئيس من جهة وأمين السر وأمين الصندوق من جهة ثانية... وكانت قمة الخلافات... توقف اصدار قرار حول لقامة لحدى البطولات التي تستقطب اهتمام أكبر قاعدة جماهيرية ويقال... ان كلا الطرفين يحاولان التصيد للآخر لكي يقع في المحظور.





للعلم..!

** بعض اتحاداتنا الرياضية لا تزال في سبات عميق وتحتاج لوخزة أبرة لكي تنهض من سباتها.

فبعد أن استنفذ المسؤولون عنها تصريحاتهم النارية حول البطولات والأنشطة المتعددة... تبين انها مجرد اشاعة واستهلاك محلي... لان مثل هذه الاتحادات لا تملك القدرة على العمل المنظم.

تحذير..!

** نوجهه الى الرياضيين الذين يترددون على مقر اللجنة الأولمبية ونادي الجزيرة.. المتجاورين.. فقبل عطلة الصيف تعرضت سيارات العديد من القيادات الرياضية للسرقة.. فمنهم من وجد سيارته وقد هشم زجاجها وسرقت محتوياتها الداخلية.. وبعضهم لم يجد سيارته في مكانها وكان آخرهم السيد تيسير الناظر الذي وجد سيارته في منطقة ناعور.

رابطة اللاعبين الدوليين تبدأ باكورة نشاطاتها الجمعة

الأميرة هيا تتسلم هدية الفريق الفائز بالمباراة

تبدأ رابطة اللاعبين الدوليين باكورة نشاطاتها الميدانية اعتبارا من بعد ظهر يوم الجمعة المقبل وذلك حينما تقام تحت الرعاية الملكية السامية مباراة ودية بكرة القدم تجمع اللاعبين مع فريق يضم نخبة من ألمع نجوم الفن في الأردن.

وقد تجمع نجوم الفريقين معا لأول مرة الجمعة الماضية على ستاد عمان وشارك فيه نخبة من نجومنا في مقدمتهم ميلاد عباسي، مراد بركات، خالد سليم، نابلا رشاد، ونخبة من الفنانين أبرزهم: عبير عيسى، نبيل المشيني، داود جلاجل، محمود الزيودي، ريم سعادة وغيرهم.

وكانت الأميرة هيا رئيسة الرابطة تسلمت الأسبوع الماضي دعما سخيا قدمه بنك الأردن بلغ ٢٥ ألف دينار مساهمة منه لانجاح فكرة الرابطة التي تحتضن نجومنا الدوليين وترعى شؤونهم.

كما حدد يوم التاسع من الشهر المقبل موعدا لعقد لجتماع عام لأعضاء الهيئة العامة للرابطة يعقد في الساعة الخامسة بقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وزير الشباب يلتقي بأسرة الاتحادات الرياضية.. الخميس

يلتقي الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب باسرة الاتحادات الرياضية وذلك في الساعة الخامسة من مساء بعد غد الخميس بمقر اللجنة الأولمبية.

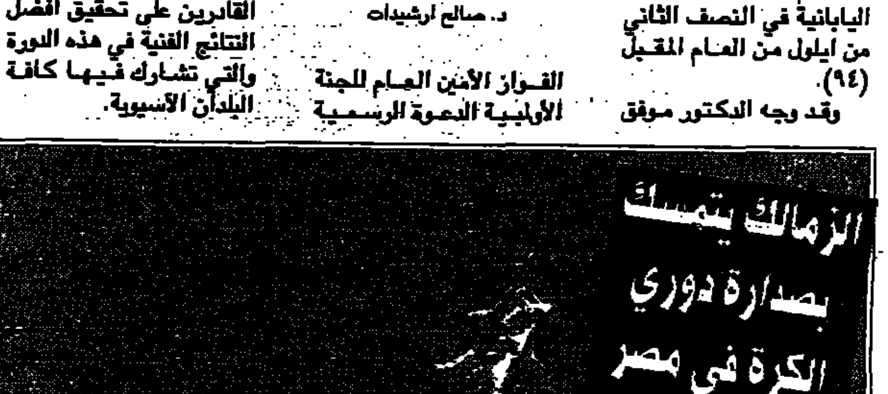
وسوف يخصص هذا الاجتماع للبحث في مسألة مشاركة الأردن في دورة الألعاب الآسيوية والتي ستقام بمدينة هورشيما اليابانية في النصف الثاني من ايلول من العام المقبل (٩٤).

وقد وجه الدكتور موفق الفواز الأمين العام للجنة الأولمبية الدعوة الرسمية لرؤساء الاتحادات الرياضية لحضور المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية وأعضاء المكتب.



د. صالح ارشيدات

وسوف يتم تحديد الهدف من المشاركة في هذه الدورة الآسيوية خلال الاجتماع حيث ينتظر ان يعلن رئيس اللجنة الأولمبية ان المشاركة في هذه الدورة يجب ان تكون للفرق واللاعبين القادرين على تحقيق افضل النتائج الفنية في هذه الدورة والتي تشارك فيها كافة البلدان الآسيوية.



لأول مرة.. غالبية أعضاء الاتحادات.. تفرزهم الانتخابات

التعيين في حزيران والانتخابات في تموز والأندية تباشر اتصالاتها

بعد أن احتبست دهرا

انهمر الخبر فوق الساحة الرياضية قبل ان يمضي شهر آذار وتساقطت «حبات الديمقراطية» فوقها بعد أن احتبست دهرا واضحى اختيار غالبية أعضاء الاتحادات الرياضية تتم بالانتخاب بعد أن سيطر التعيين عليها لسنوات طويلة!.

وفي الواقع.. فان اهل الرياضة كانوا على شوق لاستقبال الديمقراطية باجوائها الرحبة بعد صيف جاف وشتاء قارس.

فقبل أيام صدر رسميا النظام الجديد للاتحادات الرياضية والذي اضحى ساري المفعول منذ تاريخه ولعل أبرز ما تضمنه هذا النظام من تعديل هو الأول في تاريخ الأنظمة والقوانين السابقة للاتحادات ان اكثر من نصف أعضاء هذه الاتحادات دون استثناء «الأغلبية» سيتم اختيارهم بالانتخابات الديمقراطية الحرة بحيث يتم ترشيح هؤلاء الاعضاء من الأندية التي تعتبر عصب الرياضة ومصدرها الأول وربما الوحيد.

وجاء صدور هذا القانون بعد ان تدارسته العديد من الجهات والشخصيات الرسمية وهو بحق انتصار الرياضة الأردنية التي تفوق سنواتها... سنوات الرياضة في أغلب الدول العربية.. بل ان هذا النظام يعتبر الأول من نوعه في الوطن العربي.

ورغم ان هذا النظام اعطى وزير الشباب حق تعيين بقية أعضاء مجلس ادارة الاتحاد الا أن المراقبين اعتبروه نظاما مثاليا طالما انتظروه.

الى جانب ذلك فان النظام حدد ايضا بالتفصيل مهام عمل الرئيس وأمين السر «الأمين العام» وأمين الصندوق منعا للتسيب والمزيد من الانضباطية ومنهجية العمل واستراتيجية عمل الاتحادات وعلاقتها مع أسرتها.. وهي ايضا جعلت الأندية بمثابة الأرضية الصلبة لأنها اصبحت الآن تشكل الهيئة العامة لهذه الاتحادات على كافة أنواع الرياضات وأشكالها.. كذلك فان النظام حدد عدد أعضاء مجلس الادارة وفقا لحجم أعضاء ودرجات الأندية المنتسبة اليه.

ابرز مواد النظام الجديد

وقد اشترط النظام تشكيل أي اتحاد بحيث تمارس رياضته ثلاثة اندية على الأقل ثم اعطى للوزير صلاحيات تشكيل اي اتحاد لنشاط رياضي معين او اتحادا واحدا لأكثر من نشاط رياضي اذا كانت الأندية التي تمارسه اقل من ثلاثة أندية!.

وحددت المادة الرابعة من القانون هوية الهيئة العامة بحيث تتألف من ثلاثة ممثلين عن كل ناد من أندية الدرجة الأولى وممثلين عن كل ناد من الثانية وممثل واحد عن كل ناد من الدرجات الأخرى... الثالثة، الرابعة، الخامسة، وغيرها. وبحيث يسمي كل ناد ممثله في الهيئة العامة باشعار خطي موجه الى وزير الشباب اضافة للأعضاء الذين يعينهم الوزير في المجلس ويتم تشكيل مجالس ادارات هذه الاتحادات وفق التالي:

- اذا كانت فرق الأندية مصنفة لدى الاتحاد من ٣ درجات او أكثر فيتشكل المجلس من (١١) عضوا.

- اذا كانت مصنفة من درجتين فيشكل من (٩) أعضاء وفي هذه الحالات ينتخب:

- ثلاثة أعضاء من ممثلي اندية اعلى الدرجات.

- عضوان من ممثلي الدرجة الثانية.

- عضو من الدرجة الثالثة

- اما اذا كانت فرق الأندية مصنفة من درجة واحدة فيشمل الاتحاد من (٧) اعضاء ويتم انتخاب أربعة اعضاء من ممثلي هذه الأندية.

- اذا كان عدد الأندية أربعة أو أقل يسمي كل ناد ممثلا واحدا عنه ليكون عضوا في المجلس وفي هذه الحالة يمارس المجلس أيضا صلاحيات الهيئة العامة.

وتكون مدة المجلس اربع سنوات تنتهي في كل الحالات في اليوم الذي يتم فيه انتخاب أعضاء المجلس من ممثلي الأندية خلال شهر ايلول من السنة التي تقام فيها دورة الألعاب الأولمبية سواء أكمل المجلس هذه المدة أو لم يكملها.

امثلة

ووفقا لهذا النظام... فان مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على سبيل المثال سوف يتألف من (١١) عضوا يتم اختيارهم وفق التالي:

- ثلاثة ممثلين عن اندية الدرجة الأولى.

- ممثلان عن أندية الدرجة الثانية.

- ممثلا عن اندية الدرجة الثالثة.

- ممثلا عن اندية الدرجة الرابعة.

- اربعة أعضاء يتم تعيينهم من قبل وزير الشباب من ضمنهم رئيس الاتحاد.

أما توزيع المناصب فتتم بالانتخاب بين اعضاء المجلس وحدد النظام تسميتهم وفق التالي:

- نائب الرئيس
- امين السر
- امين الصندوق

المهام الرئيسية

- ووضح النظام مهام عمل الاتحادات والأعضاء أصحاب المناصب وخاصة أمين السر والذي أضحى ملزما بعمل:

- تنظيم سجل وقائع اجتماعات الهيئة العامة.

- سجل وقائع جلسات المجلس

- سجل الوارد والصادر

- ملف خاص لكل ناد تحفظ به المعاملات والمستندات ونسخ رسائل والقرارات المتعلقة به.

موعد الانتخابات

- ومع صدور نص هذا النظام في الجريدة الرسمية فقد أعطي فترة تكييف الأوضاع لمدة (٣) أشهر وتاريخ نفاذه على أن تجري انتخابات ممثلي الأندية في المجلس في الشهر التالي وبذلك فان تعيين الرئيس والأعضاء سيتم الاعلان عنهم قبل يوم ١٦ حزيران القادم اما الانتخابات فسوف تجري خلال تموز القادم.

ومع قرب موعد الانتخابات.. فان عددا من الأندية باشرت اتصالاتها معا بهدف تنسيق المواقف بما يخدم هذه العملية الديمقراطية وسير عمل الاتحادات والنهوض بمستوى الرياضة الأردنية ومن أبرز هذه الأندية التي باشرت عملية الاتصال... الفيصلي، الوحدات، الرمثا، الأهلي، الجزيرة، الأرثوذكسي، شباب الحسين، نادي الحسين، النادي العربي، الزرقاء، العقبة، معان وغيرها.

وينتظر أن تفرز هذه الاتصالات عن كتل تستعد لخوض الانتخابات المقبلة بعد أن يتم الاتفاق على أسماء المرشحين من هذه الاندية.

وفي هذا الصدد.. فان مثل هذه التجربة.. شهدتها أنديتنا قبل نحو أربعة أعوام وتحديدا الأندية المنتسبة لاتحاد كرة القدم.

لبنان تستعين بحكامنا لكرة القدم

طلب الاتحاد اللبناني لكرة القدم من اتحادنا تعيين طاقم حكام أردني لادارة واحدة من المباريات الهامة بالدوري اللبناني لكرة القدم ستقام يوم السبت المقبل.

وجاء هذا الطلب بعد نجاح طاقم حكامنا بادارة احدى مباريات الدوري اللبناني قبل عدة أسابيع.

اتحادنا استجاب على الفور لطلب لبنان وقام بتحويل الطلب للجنة الحكام التي سمت الطاقم بقيادة الحكم الدولي سام عقيلات ومساعده الدوليان اسحق ابو علي وعودة الرحال وينتظر أن يتوجه طاقم حكامنا الى العاصمة اللبنانية بيروت بعد غد الخميس.

سمارة المرشح الوحيد للرئاسة

الرمثا ينتخب ادارته الجديدة... الخميس

تعقد الهيئة العامة لنادي الرمثا جلسة لها في الخامسة من مساء بعد غد الخميس وذلك لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ثم انتخاب مجلس ادارة جديد لعامي ٩٣ و ٩٤.

ويعتبر السيد عبد الحليم سمارة الرئيس الأزلي للرمثا... المرشح الوحيد للاحتفاظ بمنصبه ليمضي به قرابة ربع قرن حيث يحظى بتأييد من كافة الأطراف المتنافسة في الهيئة العامة للنادي خاصة في ظل محافظة النادي على استمرارية نشاط فريقه لكرة القدم الذي حقق انجازات عديدة على كافة الأصعدة المحلية والعربية والقارية.

عبد الحليم سمارة

لكن المنافسة قد تشتد بين الأعضاء لانتخاب ١٠ أعضاء لمجلس الادارة اذ ان كافة أعضاء المجلس الذي انتهت فترتهم اعلنوا ترشيح انفسهم للدورة المقبلة وفي مقدمتهم السادة: محمد خير دياجة، عبد الكريم الدرايسه، تيسير الأيوب، عمر الزعبي وغيرهم... لكن أعضاء سابقين في المجالس السابقة أعلنوا عزمهم على خوض الانتخابات وفي مقدمتهم السيدين حسن الحقناوي النائب السابق لرئيس النادي وصالح الزعبي أمين السر السابق للنادي.

اتحاد الكرة يلتقي بالأندية الخميس

يترأس السيد فخري البليبسي رئيس اتحاد كرة القدم بعد ظهر الخميس «بعد غد» مع ممثلي الأندية المنتسبين لاتحاد الكرة والتي يتجاوز عددها ١٢٠ ناديا.

وسوف يستعرض البليبسي خلال هذا اللقاء برامج الاتحاد لعام (٩٣) وخاصة فيما يتعلق ببطولاته المتعددة والتي حدد لها النصف الثاني من الشهر المقبل موعدا لانطلاقها حيث تبدأ بطولات الدرجات الدنيا وهي الرابعة، الثالثة ثم الثانية.. بينما لن تبدأ بطولة الدوري لأندية الدرجة الأولى قبل الأسبوع الأول من تموز القادم وربما تتأخر عن ذلك بسبب انشغال الاتحاد مع الاتحادات الأخرى بالانتخابات.

وخلال اللقاء ايضا سيتم توزيع التعليمات الخاصة ببطولات الاتحاد والتي اعيد صياغتها وجرى عليها العديد من التعديلات بعد ان خضعت لدراسة شاملة من المعنيين.. وبعد ان كان الاتحاد تسلم ملاحظات الأندية وعدد من المهتمين عن التعليمات التي كانت صدرت من قبل.

وكان اتحاد الكرة اعلن اكثر من مناسبة عزمه على عقد اجتماع عام لكافة الأندية.. لكن هذا اللقاء تأخر كثيرا لانشغال الاتحاد اعداد برامج منتخبنا الوطني لتصفيات كأس العالم.

ووفقا لمصادر الاتحاد.. فينتظر ان يتسلم ممثلو الأندية جداول بطولتي أندية الدرجتين الرابعة والثالثة تمهيدا المباشرة بتنفيذها في القريب العاجل.

بعد أن تصبب عرقا أمام الارثوذكسي «المفاجأة»

يد السلط تمسك بكأس الأردن



مشروع هدف سلطي بمرمى الارثوذكسي

قبض فريق نادي السلط على كأس الأردن لكرة اليد... بيد من حديد وذلك بعد أن نجح بالاحتفاظ به عاما جديدا والمرة الثانية على التوالي.

ولم يكن فوز السلط بكأس الأردن ميسورا اذ تصبب عرقا قبل ان يجتاز فريق الأرثوذكسي «المفاجأة» في المباراة النهائية التي أقيمت برعاية د. ساري حمدان رئيس الاتحاد وفاز فيها بفارق اربعة أهداف فقط ٢٥/٢١ رغم أن الارثوذكسي بقي متقدما أغلب مراحل المباراة وأنهى الشوط الأول بتقدمه بفارق هدفين ١١/٩... بل ووسع الفارق في الدقائق الأولى من الشوط الثاني ليبلغ ستة أهداف حينما تقدم ١٦/١٠ وبعدها بدأ فاصلا من اهدار الفرص المباشرة للتسجيل ومن ضمنها نحو (٥) رميات جزاءا.

وكان الارثوذكسي بلغ النهائي عقب فوزه على الأهلي بفارق هدف واحد ١٩/١٨ وكذلك فعل السلط الذي هزم الأهلي بفارق هدف ٣٢/٣١ بعد مباراة عصيبة.. خسرها الأهلي بعد أن فقد أغلب نجومه اعصابهم وتعرضوا لعقوبة الايقاف ووجه له الاتحاد الانذارات النهائية واضاع على نفسه فرصة استعادة امجاده والظفر بكأس الأردن لكرة اليد لأول مرة في تاريخه.

ولعل فوز السلط جاء بفضل براعة هدافه جهاد قطيشات وزميله قائد درادكة واللذين سجلا لوحدهما مناصفة (١٤) هدفا بينما امتاز من الارثوذكسي عبد الرحمن بني هاني الذي سجل (٧) أهداف وأسامة المصري الذي سجل (٥) اهداف.

وكان فريق النادي العربي بطل الدوري وحامل الكأس في السنوات الثلاث الأولى من عمر السابقة والتي بلغ (٥) سنوات قد اعتذر عن المشاركة في هذه البطولة احتجاجا على قرار كان اتحاد اللعبة اتخذه ويقضي بايقاف أحد لاعبيه.



لنا ملاحظة

أهلا.. «محمود درويش» ...شكرا شومان

●جهاد الرنتيسي

مع صدور هذا العدد من «المستقبل» يعتلي شاعرنا الكبير محمود درويش منصات الشعرية في عمان، وسيلتقي بعد طول انتظار الجمهور الذي لمس قصائده على مدى السنوات الماضية، تلك القاعدة العريضة من الناس التي تعاملت مع القصيدة على انها سيف.. ووطن.. وعشق.. ومتنفس لحالة انسانية افتقدها الشعر العربي في كثير من مراحله.

وبرأيي ان محمود درويش لم يكن بقادر على تقديم انجازاته الشعرية العظيمة، ولن يتحول الى واحد من عمالقة الشعر العربي لولا التصاقه بالجماهير انسانا، وقصيده، ولولا حالة التوحد بين الشاعر وجمهوره لما اهتم الناس بمحمود درويش ولشعاره هذا القدر من الاهتمام.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان «تجربة شاعرنا الكبير في تكوين العلاقة مع الجماهير لا تقل في اهميتها عن الدواوين التي غزت المكتبات والبيوت والمدارس وباقطات المظاهرات والجدران.. كما احتلت ساحة شاسعة من اهتمام النقاد.. وأسست مدرسة في الشعر العربي اسمها المقاومة.

بل اننا نستطيع القول ان هناك قطاعات تتنفس شعر محمود درويش دون ان تراه كالهواء الذي يشق طريقه الرئتين فيبعث الحياة في الجسد البشري، ومن بين هؤلاء الناس جمهور محمود درويش في الاردن الذين كانوا يرتعشون مع «سجل انا عربي ورقم بطاقتي خمسون الفا» وكان الخمسون الفا «رقما لبطاقاتهم الشخصية، وهوياتهم الحزبية بمختلف تصنيفاتهم الايديولوجية والفكرية...

ولا نغالي اذا قلنا ان هناك من تقاسم «ريتا» مع محمود درويش دون رؤية ملامحها، فقد اصبح شاعرنا بوصلة وقصيدة مؤشرا...

ولذلك يأتي اللقاء بمحمود درويش مكسبا، كما كان اللقاء بمرسيل خليفة من قبل مكسبا لا يقل اهمية، الا ان المخوف ان يتحول المكسب الى خسارة بيناء جزء من جمهور محمود درويش والفقراء منهم على وجه الخصوص خارج القاعة كما حدث مع آخر حفلات مرسيل خليفة في عمان وان لا يجد ابناء المخيمات.. والحياة عمان الفقيرة.. والقادمون من المحافظات امامهم سوى ترتيل مقطع من شتاء ريتا الطويل قال فيه درويش:

لم يترك الحراس لي بابا لادخل
فاتكأت على الافق.
ونظرت تحت
نظرت فوق
نظرت حول
فلم اجد
افقا لانظر، لم اجد في الضوء الا
نظرتي.
ترتد.

وعند حدوث الارتداد ستختل محاولة محمود درويش وتتعطل بوصلة ليتوه في بحر السياسة والقنابل (مع احترامنا لخطوة مؤسسة عبد الحميد شومان في دعم الثقافة وجمع محمود درويش بجمهوره في الاردن.. نرى بانها جاءت ناقصة.. ونتمنى ان يتم اصلاح الخطأ بتخصيص يوم مجاني يلتقي فيه محمود درويش بجمهوره دونما مقابل.

نحن... والآخر... والتبعية المطلقة

حتى يخرج المثقفون العرب من ازدواجيتهم!!

[illegible] خلال الازمان المختلفة لعوامل كثيرة منها [illegible] الا ان النظرة [illegible] لم تواجه مأزقا كما هو [illegible] في الوقت الراهن وقد انعكس ذلك المأزق على الخطاب [illegible] العربي الذي [illegible] علامات الارتباك وعدم الاتزان [illegible] على النظرة للآخر [illegible] في الوقت الراهن.

محمد عمارة

ليزلي موتين

ويقابل هذه الوضعية عدم وجود نقاش جدي لفتح آفاق مستقبلية للخروج من هذه الحالة اذا ما استثنينا بعض المقالات التي تنشر بين حين وآخر، وتصريحات يدلي بها مثقف عربي هنا وآخر هناك وغالبا ما يكتفي المثقفون بالاشارة للمأزق دون الغوص باسبابه. واذا ما فعلوا ذلك يكتفون بالوصف العام.

والملفت للنظر ان معظم ما انتهى اليه مثقفونا كان معروفا قبل الوصول للوضع الراهن، وتمت مداولته في مراحل سابقة، فليس جديدا ان تبعية الخطاب حينا وسلفيته احيانا سبب، وانغلاقية الخطاب الايديولوجي سبب آخر، ولم يكن خافيا ان غياب المجتمع المدني يلعب دورا مؤثرا في اضطراب النظرة سواء لدى السلفيين الذين كانوا يرفضون استيراد الفكر ويتقبلون التكنولوجيا، او دعاة التحديث في كل شيء.

ولعل بروز موجة العداء للغرب في ظل عدم وجود قطب نقيض «ايديولوجيا» بعد انهيار المنظومة الاشتراكية، واندلاع ازمة الخليج كنقطة تحول، ونمو التيارات الاصولية بشكل ملحوظ من ابرز الاسباب التي تدعو في الوقت الراهن لاعادة النظر بالعلاقة مع الآخر وتقييم التجربة السابقة، فالمنطقة العربية كغيرها من بقاع العالم في امس الحاجة لتحديد كيفية تعاطيها مع النظام الدولي الجديد. وعلى ضوء تعاطيها مع الآخر سيتم تحديد الخطوط العريضة للمستقبل. ويزيد من اهمية معرفتنا بالغرب جهلنا الواضح بجوانب كثيرة ومهمة متعلقة به رغم دقة العلاقة التي تربطنا به منذ الحروب الصليبية وحتى بروز النظام الدولي الجديد.

في هذا السياق يعتقد الشاعر والروائي محمد الاسعد باننا «لا نعرف ما هو الغرب تحديدا، فهو في المصطلح الموروث ديار الحرب او العدو، وهو في المصطلح الحديث ديار التقنية، وفي المصطلح الاكثر حداثة، اي عصر ما بعد الحداثة ديار الجحيم وسيكون الغرب اي شيء يمكن ان تتصوره الهواجس في زمننا هذا او في اي زمن آخر لانه في حقيقته ليس هذا الشيء او ذاك، بل هو مجموعة عناصر مركبة، ونحن من ينسب اليه مادة هذه الصفة او تلك منطلقين مما يناسب الحال التي نعيشها».

وتؤكد خلاصة ما انتهى اليه الاسعد التي كثيرا ما يتعرض ليتي للمجتمع والثقافة في الوطن العربي ما سمي بعض النقاد والباحثين العرب لطرحه في مراحل سابقة، فقد سبق الناقد والروائي السوري نبيل سليمان ان تطرق بشكل غير مباشر لعلاقة المثقف العربي بالآخر من خلال دراسته النقدية «وعي الذات والعالم» التي حاول خلالها تشريح النظرة العربية للآخر مشرق وغرب، وتوصل نبيل سليمان في كتابه الى ان بعض ابطال الروايات العربية كانوا ينظرون للغرب على انه رمز للجنس، وبعضهم كان يتعامل مع الغرب وكأنه رمز للحرية، او الخلاص ...الخ، اي ان كلا من الروائيين كان ينظر للامور وفق ما تمليه عليه هواجسه.

وسواء كان الغرب جنسا او حرية لدى المثقف والمواطن العربي العادي جدا لا تخرج النظرة ـ الامس ـ عن التبعية للغرب، فعندما طرحت الاباحية الجنسية لدى بعض الروائيين والكتاب العرب كانت صدى لما هو موجود في الغرب، وحينما تجرأ البعض من الباحثين لتقصي تاريخ عقدة الكبت الجنسي ومرتكزاتها في التراث والعقيدة كان يفعل ذلك وامام عينيه النموذج الغربي، بمعنى انه كان يفقد حاله للسير في موازاة حالة اخرى، وعندما يتحدث عن الحرية والديمقراطية والاشتراكية في مرحلة معينة كان يردد شعارات وصلت معلبة كالسردين والكوكا كولا اكثر من محاكاة الحاجات الفعلية لمجتمعه رغم ان المجتمعات العربية كانت في امس الحاجة للحريات العامة والديمقراطية والمجتمع المدني.

هذا ما كشفته التحولات السياسية التي شهدها العالم عند انهيار الاتحاد السوفييتي وتراجع عصر الايديولوجية، ودوامة التيه التي دخلتها الاحزاب الشيوعية مصحوبة بتاريخها السياسي، فقد اتضح ان الاشتراكية مثلا وصلتنا بطبيعتها الستالينية التي لا تتوافق ولا بأي شكل من الاشكال مع التوجه الديمقراطي وعلى الرغم من ذلك كان الشيوعيون والاشتراكيون من اكثر المنادين بالديمقراطية، وفي المقابل لم يستطع الاصوليون سوى افتعال دوامة اخرى شبيهة بدوامة الشيوعيين عندما ركزوا على نقاط وقضايا ثانوية كحجاب المرأة وتحريم الخمور..الخ، دون الالتفات الى القضايا المصيرية، والبحث عن اجابات لتحديات السنوات الاخيرة من القرن العشرين؛ وكشفت ازمة الخليج ان بداخل معظم حملة شعارات الديمقراطية والحريات دكتاتور صغير يبحث عن الفرصة المناسبة ليعصف بالشعارات التي لا تمثل سوى بنى هشة تغطي الجوهر!!.

وعلى الرغم من قداسة فكرة الديمقراطية واهمية تكريسها كحالة فان بعض المثقفين العرب يتعاملون معها كحل سحري للمشكلات المستعصية التي تعيشها مجتمعاتنا، اي انهم يطرحونها بعد تسطيحها وافراغها من محتوياتها لتظهر كانعكاسات لمطالب سادة النظام الدولي الجديد، ويرى فيها البعض فرصة لتجميل صورتنا المشوهة امام الغرب، بدلا من تكريسها لاطلاق طاقات المجتمع الهائلة.

وبذلك يكون المثقف العربي قد استبدل شعاراته القديمة باخرى جديدة على طريقة الحرباء التي تبدل جلدها فيما يبقى الجوهر على حاله، وطريقة التعاطي مع الامور الداخلية والخارجية كما كانت في سنوات الحرب الباردة التي قبرها انهيار احدى القوتين العالميتين وايديولوجيتها وامتداداتها في المنطقة.

لقد دار جدل كبير بين المثقفين العرب حول مسألة «المثاقفة» خلال العقود الماضية، تطرقوا خلالها الى جوانبها السلبية، وما يجب اخذه او رفضه خلال عملية التفاعل الثقافي مع الغرب، الا انهم لم يتوصلوا الى معنى دقيق لهذه الكلمة، فقد رأى فيها البعض تكيفا قسريا او اراديا مع ثقافة جديدة، ورأى فيها آخرون تكيفا لرفع مستوى الفرد والجماعة واشار بعض المثقفين الى انها تعديلات على ثقافة بدائية نتيجة لاحتكاكها بمجتمع اكثر تقدما، وكانت معظم هذه التعريفات مستقاة من معاجم اجنبية.

ومهما كان تعريف المثاقفة استمرت النظرة لها لدى معظم المثقفين كعملية لاجترار لحالة ما، وفي هذا الصدد يعتقد الدكتور عز الدين المناصرة بانه لم يتغير شيء بالنسبة للمثاقفة حديثا والمثاقفة قديما سوى الاسلوب، ويضيف في دراسة له حول الفرانكوفونية ان الفلسفة الوجودية بفرعها السارتري كانت تحمل دلالات الحرية في الخمسينات والستينات، لكنها استقبلت في الوطن العربي على انها البديل للماركسية ولم يؤخذ منها جانبها التحرري بل اخذ منها مفهوم اللاجدوى وحين استقبلت البنيوية في السبعينات استقبلت انطلاقا من الانبهار بالشكل التقني، «وفي السنوات العشرين الاخيرة طالب مثقفون عرب بفصل النص الادبي عن السياسة متأثرين بمقولات النص المغلق التي تم تصديرها بعناية للبلدان النامية». وفي اجزاء دراسته يستغرب المناصرة من عدم ادراك المفتربين العرب بأن الربط بين النص والسياسة ما زال قائما في اوروبا وامريكا «اي ان ما يقولونه في الغرب لا يطبق الا في الشرق».

ولا تتوقف لهجة التحذير من الغرب على ما يطرحه المناصرة، فقد التقت التيارات الفكرية المتناقضة عند نقطة الخطورة التي يمثلها الغرب ففي احدى تصريحاته يقول المفكر الاسلامي محمد عمارة ان «القضية ليست في موقفنا وخطابنا نحن، بل في الآخر وموقفه منا، فهو لا يعترف بنا مهما تغير خطابنا، بل يريد لمشروعه ان ينفي مشروعنا وذاتيتنا». ويرى فواز طرابلسي بضرورة التدقيق بما يريد الغرب وما يفرضه فعلا. وبعد استعراضه لاسباب عدم وجود مناعة لدى الشعوب العربية في مواجهة المؤثرات الثقافية الغربية يصل الى ان علاقة الجيل الذي يولد الآن بالثقافة علاقة استهلاك وقلق.

وبذلك نصل الى ان هناك حالة من الازدواجية المذهلة لدى الاوساط الثقافية العربية تجاه العلاقة مع الآخر، فمن الغرب يأتي الخلاص، ومنه ايضا يجيء الذعر والخوف، وبلا شك ان هذه الحالة نتيجة طبيعية لعدم وجود بديل حضاري عما هو مطروح، وهشاشة البنى الثقافية العربية، كما ان هناك غيابا واضحا لاي مشروع حضاري ذي ملامح محددة.

ولو كانت تلك حدود الغياب العربي لهان الامر، اذ لا توجد جهود حقيقية لمعرفة الآخر، وكثيرا ما يكتفي المثقف العربي بصياغة صورة للغرب تتفق مع ما تقدمه محطات الارسال وتكنولوجيا الاتصال في حين تقلم معاهد الاستشراق في اوروبا ويفد الينا المستشرقون من كافة انحاء العواصم الاوروبية رغم انهم الاقدر على معرفة احوالنا بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال.

في هذا الصدد تقول المستشرقة الالمانية ليزلي ترامونتيني ان الحاجة زادت للاستشراق بعدما سقطت جدران العزلة «فمعرفة الآخر وتحليل فكره مسألة ضرورية تسبق عادة عملية التواصل». وتعتقد ليزلي ان المهمة الجديدة للاستشراق هي الوصول الى صورة اكثر دقة للشرق وتقييمها للمواطن الغربي.

اي ان الغرب يبذل جهودا مضاعفة لمعرفة التفاصيل عنا رغم اننا لا نعدو كوننا توابع بالنسبة له فيما نكتفي نحن بالقشور.. نرتعب منها حينا ونرحب بها حينا آخر.. ونبحث من خلالها عن الخلاص احيانا.. ولذلك نعتقد ان معرفة الآخر في هذا الوقت بالذات مسألة ملحة اكثر من اي وقت مضى، لمن اراد ان يأخذ عن الغرب حكمته.. ومن يستعد من مثقفينا للدخول في جولات صراع معه.

رواية جديدة لجمال ناجي!



جمال ناجي

انتهى الروائي جمال ناجي من كتابة عمل روائي جديد ويستعد لارساله للمطبعة. يقول جمال ناجي عن روايته الجديدة بانها زاخرة بالتفاصيل المتصلة بالاحداث والشخصيات والزمان والمكان، كما دخل الاقتصاد فيها على خطوط الادب.

ويضيف ناجي بانه حاول في روايته التعامل مع ثنائية الزمان والمكان بشكل مختلف الى حد ما وبما يتفق «وروايتي الخاصة لهذه الثنائية. فانا ارى بان المكان ليس سوى اداة من الادوات التي يعبر بها الزمان عن نفسه وتحولات هذا المكان وتغيراته ما هي الا تعبير عن مسيرة الزمن باشكاله المختلفة».

وكانت قد صدرت للروائي جمال ناجي ثلاث روايات هي «الطريق الى بلمارت» و «وقت» و «مخلفات الزوابع الاخيرة».

فضيحة الموقف البيني!!

احدثت الترجمة الانجليزية لكتاب «اليهودية ـ الموقف البيني في عصرنا» ارتياحا واسعا في اوساط المعارضة البينية في السعودية. فقد حوى الكتاب على فضيحة لطريقة مؤلفة في التفكير وكشف المستور ان سعود يزيف لعقائدهم وادعاءاتهم.

فقد اشير الكتاب تعاطفا كبيرا مع اسرائيل من اول سطر كتب فيه فهو مبدئي الى اصدقاء المؤلف من اليهود في جميع انحاء العالم ولم يخف الكاتب في اكثر من موضع وجود علاقات تربطه باسرائيل سواء كان ذلك من خلال وزارة الخارجية فيها او احبارها ويشير الى قيامه بعدة زيارات الى اسرائيل والقاء محاضرات في معهد فان لير في القدس وجامعة حيفا.

ويتمنى كونغ ان يكون عام ١٩٩٨ الذي تبلغ فيه اسرائيل عامها الخمسين اليوبيل الذهبي معا وابتهاجا حقيقيا للدولة العبرية ويؤكد كونغ حق اسرائيل في فلسطين ويركز على وجود علاقة بين «ارض الميعاد» و «شعب الله المختار».

والجدير ان اسم هانز كونغ ارتبط بذاكرة المعارضة السلفية في السعودية بعد ما حدث في منتصف مايو عام ١٩٩٠، عندما دعي المستشرق السويسري لالقاء محاضرة في مركز الملك فيصل للبحوث ودارت الشبهات حينها حول دور توفيق عبد الله التركي الذي ينوب عن الملك فهد في تقديم الدعم لمراكز الاستشراق خلف العوق.

وعندما تسرب للطلبة ما يبشر به المستشرق كونغ اتصلوا بالمسؤولين في مركز الملك فيصل وطالبوا بالغاء المحاضرة فاضطرت السلطات الى فرض حصار فاضطر ابا دانا للمحاضر ومنكن المشاركة في الدعاية التي قام بها العلمون لمحاضر كونغ من اشهر وصور للتعاطف مع العرب والفلسطينيين ضد اسرائيل.

الوجه الآخر للانقلاب
٧٢ ساعة هزت العالم

يسعى كتاب «خريف الجليد ـ ٧٢ ساعة هزت العالم» للباحث أحمد عبد المجيد الخوض في الوجه الآخر للانقلاب الذي كاد ان يقلب العالم رأسا على عقب وان يؤدي الى ثورة بلشفية جديدة في الاتحاد السوفييتي فجر الاثنين ١٩ آب ١٩٩١.

ويؤكد المؤلف بان كتابه يضع الحقيقة وجها آخر حيث من الخطأ تصور قيام الانقلاب بدون مقدمات او دوافع، ويرى بان «ظروف التحولات التاريخية تتشابه دائما وتتماثل أحيانا».

ويكشف أحمد عبد المجيد في «خريف الجليد» حجم التردي الذي وصلت اليه الامور في الكرملين قبل الانقلاب ويسرد حقائق جديدة للصراع بين أقطاب السلطة في الاتحاد السوفييتي «سابقا» فبعد مقدمة أوضح فيها ثقل ظلال ازمة الخليج على قبة الكرملين أكد ان جل المسؤولين السوفييت في وزارة الخارجية يعتمدون على صحيفتي الواشنطن بوست والنيويورك تايمز أكثر من اعتمادهم على تقارير موظفيهم في الخارج، وانهم يفتقرون الى المعرفة المتكاملة للرؤية الامريكية حول العديد من القضايا. ويورد اعترافا لبسمرتنيخ بان «مخابراتنا لا تعطي رؤية كافية لما يحرك أمريكا» مما دفعه لالتقاط برامج الـ«C.N.N» للاطلاع على مجريات حرب الخليج ويوضح الكتاب الدور الذي قامت به الـ«C.N.N» في تحريض الاقليات العرقية والقوميات المختلفة في الاتحاد السوفييتي وتغذية النزعة الانفصالية لديها.

وبعد اشارة سريعة لدور الـ«C.N.N» في اظهار حجم الخسائر الاسرائيلية من حرب الخليج، أورد الكاتب معلومة يعتقد بانها هامة وهي ان بوريس يلتسن اليهودي الأصل يخفي اسمه الحقيقي «التسن اولكن» الا انه معروف بمجهوداته بتفجير الوضع في منطقة القفقاس واللعب على وتر الشعور الديني ودعمه للحركات الدينية لسكان المنطقة «وكانوا قد ساندوه في الانتخابات مقابل ما أرسله لهم من كميات كبيرة من الاسلحة مولتها قوى أجنبية غربية صهيونية».

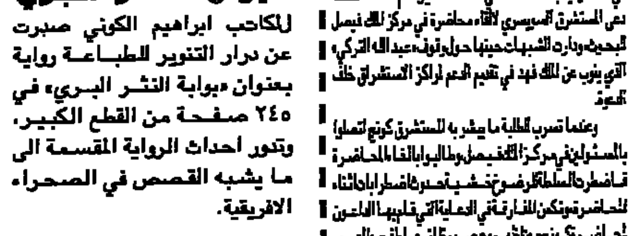
ويشير المؤلف الى حالة الطوارئ التي حدثت داخل لجنة الطوارئ بسبب اختلاف مواقف أعضائها من المعارضة والاجراءات التي يجب اتخاذها لانهاء بوادر العصيان المسلح ضد النظام الجديد، ويوضح بان هناك تيارا كان يحث على التأني والليونة والثاني كان ينادي بالثأر والقصاص في حين كان الخصوم «يلتسن وغورباتشوف» أكثر توحدا وقربا من ذي قبل.

وبعد ان يستعرض ما انتهى اليه قادة الانقلاب الفاشل يتساءل المؤلف عمن سيأخذ بثأر ضحايا البروسترويكا.

وقد كانت طريقة الباحث عبد المجيد في سرد الحقائق تشبه الطريقة التي استخدمها محمد حسنين هيكل في كتبه التي تعرضت لازمة الخليج الا ان «خريف الجليد» يركز أكثر على الحوارات، وتأتي أهمية الكتاب في تاريخه لحدث عالمي وربطه بالقضايا التي تمر بها المنطقة العربية في واحدة من أعقد المراحل التاريخية وأكثرها حساسية انها «مرحلة التحولات».

صدر حديثا

حكايات آخر الليل



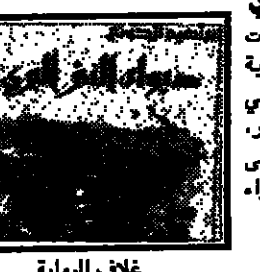
غلاف الكتاب

عن دار النورس صدرت مجموعة قصصية للكاتب التونسي ابوبكر العيادي، والتي تضم اثنى عشر نصا كتبت بين عامي ١٩٨٥ . ١٩٩١ وهي : حكايات آخر الليل، زمن الكلاب، في انتظار المطر، ايقاعات صاخبة، مالم يذكره التحقيق، تداعيات احمد العربي، حدث في قرية التفيسية، الثعبان، من يعرف عنترة، السجين، الخونة، الحمار.

تقع المجموعة في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط تطرق الكاتب خلالها لمعاناة المواطن العربي من خلال تعرضه لتناقضات المجتمع.

••••••••••

ديوان النثر البري



غلاف الرواية

للكاتب ابراهيم الكوني صدرت عن درار التنوير للطباعة رواية بعنوان «بوابة النثر البري» في ٢٤٥ صفحة من القطع الكبير، وتدور احداث الرواية المقسمة الى ما يشبه القصص في الصحراء الافريقية.

فنون فنون فنون فنون فنون فنون فنون فنون فنون

«اللعب المميت»... رسالة ضد العرب

يحمل فيلم «اللعب المميت» للمخرج الأمريكي فيليب نويس رسالة لا يحتاج فك شيفرلتها لجهد كبير فهو موجه ضد العرب جملة وتفصيلا، ولا يمكن ادراجه ضمن افلام المطاردات والعنف وأفلام الكاوبوي الأمريكي دون التعرض لابعاده السياسية التي تصب في خدمة الادارة الأميركية، وبالتحديد الصاق تهمة مساندة الارهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية وليبيا.

والواضح من خلال الفيلم أن المخرج استفاد من سيناريو أزمة لوكيربي وتسليم المسؤولين الليبيين المملكة المتحدة معلومات عن الجيش الجمهوري الايرلندي اذ بدأت أحداث الفيلم في لندن وحبكت قصته في الصحراء الليبية لينتهي في لندن، وكعادة الأفلام الأمريكية تم التركيز على بطولة الفرد.

فبعد محاولة اغتيال «اللورد هولمز» في احدى ضواحي العاصمة البريطانية، قام بها الجيش الايرلندي وافشلها أحد عملاء الـ«C.I.A» ـ «جاك ريان» يصبح الصراع بين «ريان» و «شين ميللر» الذي حاول اغتيال اللورد اذ يحاول ميللر الانتقام من ريان الذي قتل شقيقه أثناء تبادل اطلاق النار، وقد بذل المخرج «نويس» والممثل «سين بين» الذي قام بدور ميللر جهدا كبيرا لالصاق الارهاب بالجيش الجمهوري الايرلندي وتقديمه للمشاهد على هذا الأساس.

وأثناء مطاردته لميللر يكتشف عميل المخابرات الأمريكية وجود خمسة معسكرات في الصحراء الليبية أقامها العقيد القذافي لتدريب اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي، ومعسكرين آخرين لمنظمة التحرير الفلسطينية يؤديان نفس الغرض، وبقدرة قادر وصور المخابرات استطاع ريان التأكد من وجود «ميللر» ورفاقه في المعسكرات الليبية، وبعد أن أقنع «ريان» الـ«C.I.A» بوجهة نظره بدأ تنفيذ العملية الانتقامية بشكل جماعي منظم اذ قامت الطائرات المقاتلة الأمريكية بمهاجمة المعسكر وازالته بالصواريخ، ولاعطاء الفيلم مزيدا من الاثارة تمكن ميللر ورفاقه من الهرب.

وتنتقل أحداث الفيلم فيما بعد الى لندن حيث الفيلا التي تسكنها أسرة «ريان» ومواصلة ميللر ورفاقه محاولة الانتقام من عميل المخابرات الأمريكية الا أن ريان ينجح في هذه المرة في الايقاع بخصومه ويتمكن من قتل «ميللر» في عرض البحر.

ويتردد في الأوساط السينمائية ان الفيلم لقي اهتماما واسعا قبل انتاجه واثناء عملية الانتاج من المخابرات المركزية الأمريكية، وأجهزة مكافحة الارهاب في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، ومن غير المستبعد ان هذه المعلومات صحيحة فتقنية الفيلم ومساره يوحيان بذلك، وكذلك اختيار الفنانين.

فقد تم عرض صور التقطتها طائرات التجسس، وأخرى صورتها الأقمار الصناعية، وهناك معلومات بالغة الدقة، وتفصيلية حول الدور الذي يؤديه الأسطول السادس في البحر الأبيض لا يمكن الا أن تكون معلومات «مخابراتية»، وقد استطاعت المخابرات الأمريكية أن تحصل على ما تريد من الفيلم فعلاوة على تسليطه الأضواء على ما يعتبره البيت الأبيض بؤرا ارهابية ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية شرطي العالم وحامي حماه، فماذا يعني ان تتولى الـ«C.I.A» مطاردة ارهابي يقوم بعملية في لندن.. فاحذروا الفيلم.. واحذروا مخرجه.. وممثله!!.

ليلة شرق في لندن

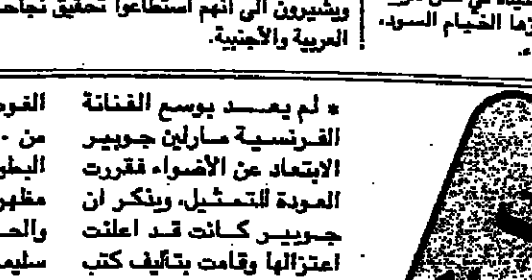
على خشبة رويالتي تياتر في العاصمة البريطانية قدمت فرقة «كركلا» عرضا لحلم ليلة شرق المأخوذة عن مسرحية لشكسبير تحمل عنوان حلم ليلة صيف.

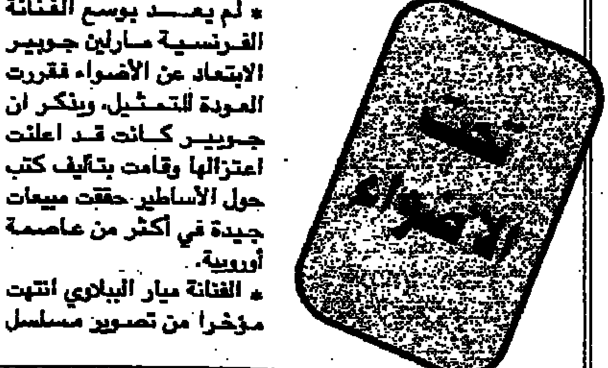
ويجمع عبد الحليم كركلا في مسرحيته بين التراث والرقص الحديث ليقدم واحدة من أجمل استعراضاته وأكثرها نجاحا، وكانت فرقة كركلا قد قدمت عروضا عديدة في مدن عربية وأوروبية من ابرزها الخيام السود، طلقة نور، واصداء.

السينما التونسية تواصل نجاحها

اعلن في تونس مؤخرا عن رصد مبلغ ٧٠٠ ألف دينار تونسي لدعم المشاريع السينمائية هذا العام، وذلك من خلال صندوق دعم الانتاج السينمائي الذي تأسس عام ١٩٨١، وقد أثار هذا الخبر اهتماما واسعا في أوساط النقاد والسينمائيين الذين ينظرون للسينما التونسية باحترام ويعتبرونها المنافس الأول للسينما المصرية.

بعض المشتغلين في حقل السينما التونسية يؤكدون على أن السينما التونسية استرجعت موقعها في الأسواق الداخلية عام ١٩٩٢، ويشيرون الى أنهم استطاعوا تحقيق نجاحات ملفتة للنظر على الأفلام العربية والأجنبية.





* لم يعد يوسع الفنانة الفرنسية مارلين جوبير الابتعاد عن الأضواء فقررت العودة للتمثيل، ويذكر ان جوبير كانت قد اعلنت اعتزالها وقامت بتأليف كتب حول الأساطير حققت مبيعات جيدة في أكثر من عاصمة أوروبية.

* الفنانة ميار البيلاوي انتهت مؤخرا من تصوير مسلسل الغوص والبحر، الذي يتكون من ٣٠ حلقة، وشاركها دور البطولة فيه الفنان أحمد مظهر، اما القصة والسيناريو والحوار فهي للكاتب فاروق سليمان.

ويتحدث المسلسل عن علماء المسلمين «ابن سينا، الفارابي، الرازي، ابن حيان، الادريسي، ابو العتاهية، ابن فرناس».

* بدأت الفرق المسرحية الأردنية موسمها بنشاط ملحوظ، فبعد مسرحية الزيال، قام مسرح الفوانيس بتقديم بعض عروضه، وعلى مسرح نبيل المشيني تعرض مسرحية ديمقراطية ونص.

* لوحظ ان هناك تقصيرا من التلفزيون الأردني في جذب المشاهد خلال فترة العيد مما اضطر معظم المشاهدين الى متابعة التلفزيون السوري.

نصر الله في الرواق

محمد نصر الله

في رواق البلقاء بالفحيص يجري الاستعداد على قدم وساق لافتتاح المعرض التشكيلي الرابع للفنان محمد نصر الله، تحت عنوان فضاء آخر، والذي يضم لوحات جديدة للفنان تتميز ببحثها عن قيم لونية تشكيلية جديدة يعتبرها النقاد الفنيون اضافة للحركة التشكيلية في الساحة الأردنية والعربية.

يقول جبرا ابراهيم جبرا عن أعمال محمد نصر الله بأنها «تذكرنا برعب الانسان».. وفي الوقت نفسه بقدرته على اختراق الرعب»... ويضيف ان «هذا الفنان يحوك كل ستتمتر من لوحته حياكة عاشق لما تصنعه يده، وتراه عينه الداخلية».

وقد سبق لنصر الله ان اقام معارض «اناشيد التراب ١»، «أناشيد التراب ٢»، «طيور وفزاعات»، وشارك في معارض جماعية بعمان وبغداد وتونس وباريس.

خاص بفاقدي البصر



تقرأ الفن بطريقة بريل

اهتمام واسع بدأ في أوروبا لتمكين فاقدي البصر من الاستمتاع بالفن، فقد فتحت متاحف نيس ومدريد أبوابها أمام الذين حرموا من الاستمتاع بالفن عن طريق النظر، وظهر كتاب فني على طريقة بريل في السوق لزيادة الثقافة الفنية لغير المبصرين.

وقد جاءت هذه الخطوة اثر فكرة طرحتها باتريسا غريمو عام ١٩٩٠، ثم قامت بتجهيز أرضية المتحف بممرات خاصة تحتوي على نظام كهرومغناطيسي. وعصا خاصة تساعد الضرير على معرفة الطريق بين الممرات.

لوحات في اسرائيل

يبدو ان قصص سرقة التراث والفن التي تقوم اسرائيل فيها بدور البطولة لم تنته عند الاتفاقيات التي توصل اليها مسئولون مصريون مع نظرائهم الاسرائيليين. فقد كشف النقاب مؤخرا عن مذكرة تقدم بها الفنان التشكيلي مصطفى بكير الى الدكتور حسن انجبالي نقيب الفنانين التشكيليين جاء فيها ان المخابرات الاسرائيلية قامت بسرقة ٢٤ لوحة من أعماله.

مواضيع اللوحات المسروقة تتعلق بينو سيناء، وهي ذات أحجام كبيرة، وقد طالب الفنان بكير في مذكرته اعادة اللوحات كما أعيدت الاثار. ويجري الآن النظر بهذا الطلب.

مليونا دولار لانشاء مبنى دائم للمعهد الوطني للموسيقى

يبذل المعهد الوطني للموسيقى جهوده لجمع حوالي مليوني دولار أمريكي لانشاء مبنى دائم له في المملكة كما يتوقع ان تزداد ميزانية المعهد التي تبلغ حوالي ٣٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي بنسبة ٣٠٪ من خلال الرسوم التي يدفعها الطلبة.

ويضم المعهد حاليا ثلاث فرق اوركسترالية من الطلبة والمدرسين وفرقة لآلات الموسيقى العربية وهو بصدد انشاء كورال للطلبة من سن ٩ ـ ١٥ سنة، وكذلك انشاء مختبر الالكتروني لخدمة برنامج تعليم الموسيقى للكبار كما يعمل المعهد على وضع مبحث للموسيقى والأناشيد بتكليف من وزارة التربية والتعليم التي استفاد خمسون مدرسا من معلميها من دورات المعهد وبرامجه لتأهيلهم في تدريب معلمي الموسيقى في المدارس.

ونظم المعهد الذي أسسته مؤسسة نور الحسين عام ١٩٨٦ بمنحة من الجمعية الأردنية في واشنطن امتحانات موسيقية لاكثر من ٦٥٠ مشاركا وذلك من خلال تمثيله للمجلس المشترك لمدارس الموسيقى الملكية البريطاني في الأردن ويتوسع المعهد تدريجيا ضمن خطة مدروسة تفضي الى جانب المرحلة التحضيرية في التعليم الموسيقي، المرحلة العليا المتخصصة.

ويتيح المعهد للمتخصص فرصة تطوير قدراته وامكاناته الموسيقية فرديا وجماعيا عبر تعليم العزف على آلة من آلات الموسيقى العربية الأصيلة، اذ ان تعلم العزف على الآلة هو جزء من برنامج تعليمي متكامل يعطي لطالب المعهد النظامي، ويتضمن دروسا موسيقية متدرجة في القراءة والنظريات والتذوق والتاريخ وكذلك المشاركة في الفرق الموسيقية.

سينما

كتاب جديد

«سينما الهلاك، اتجاهات وأشكال السينما الصهيونية المعاصرة

غلاف الكتاب

يحتل اسم الناقد السينمائي المصري أمير العمري مكانة هامة في خريطة النقد السينمائي العربي، وذلك لكونه واحدا من أبرز النقاد الجادين الذين خلصوا وأخلصوا لأهمية هذا النوع من الابداع عن سائر وسائل الابداع الأخرى. وما زال من موقعه يحاول الاسهام في تغيير واقع السينما العربية الى الأفضل.

بدأ أمير العمري في الكتابة عن السينما منذ حوالي خمسة عشر عاما، وله كتابات نقدية عديدة في المجلات والصحف العربية ونشرات نوادي السينما، وخاصة نشرة نادي سينما القاهرة الى جانب ممارسته النقد السينمائي في زوايا وصفحات ثابتة في كل من صحيفة «العرب» و «القدس العربي» اللندنية و «العالم» و «ادب ونقد»، «الاهالي» المصرية، و «البيادر» الفلسطينية وغيرها كثير.

ومن بين هذه الكتابات على مدى السنوات الماضية اختار أمير العمري عددا من الدراسات والمقالات ضمنها كتابه «سينما الهلاك: اتجاهات واشكال السينما الصهيونية المعاصرة» الذي صدر مؤخرا في القاهرة عن دار «سينا للنشر» وتحت عنوان سلسلة «عرب واسرائيليون ج ٢» وهو يقع في حوالي «٣٠٠» صفحة من القطع الكبير.

والكتاب يكاد يكون الأول من نوعه في المكتبة السينمائية العربية كونه يأتي عن موضوع عالجته سابقا بعض الدراسات المبسطة والمسطحة ولم تتناوله بمثل هذا العمق والاطلاع على العديد من الكتب والأبحاث والمقالات والدراسات المنشورة في الدوريات السينمائية العالمية والمتخصصة بلغتها الأصل. بالاضافة الى تلك المقابلات الخاصة التي اجراها الناقد مع بعض صناع السينما الصهيونية و «الاسرائيلية» وفيه يتجاوز كثيرا من المشاكل التي كانت تواجه أغلب النقاد الذين تصدوا لمثل هذا الموضوع.

يركز أمير العمري أغلب فصول كتابه على العلاقة بين تأسيس «اسرائيل» عام ١٩٤٨، وظهور السينما الصهيونية داخلها وخارجها.

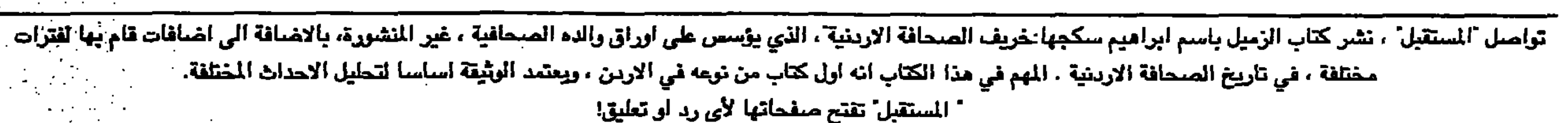
كما يبرز التأثير اليهودي على هوليوود في نشأتها وتطورها المرتبط بتطور التوجهات والمصالح الأميركية.

ولا شك ان متابعة المؤلف لأغلب نتاجات السينما الصهيونية من خلال اقامته بلندن وتفسيره وتحليله لعدد كبير من تلك الأفلام واتجاهاتها واشكالها التي برزت وشكلت «سينما الهلاك» يجعل للكتاب أهمية قصوى للناقد والمتابع السينمائي وليساهم بالنهاية في خلق تيار جاد وعلمي للناقد السينمائي العربي في مواجهة تيار السينما الصهيونية الجارف.

● ناجح حسن

(خريف الصحافة الاردنية) (٧)

قصة الانقلاب! [٢]



تواصل "المستقبل" ، نشر كتاب الزميل باسم ابراهيم سكجها:خريف الصحافة الاردنية" ، الذي يؤسس على اوراق والده الصحافية ، غير المنشورة، بالاضافة الى اضافات قام بها لفترات مختلفة ، في تاريخ الصحافة الاردنية . المهم في هذا الكتاب انه اول كتاب من نوعه في الاردن ، ويعتمد الوثيقة اساسا لتحليل الاحداث المختلفة.

" المستقبل" تفتح صفحاتها لأي رد او تعليق!

(٣)

وفي الوقت الذي كانت فيه "الرأي" تتلقى الاشارة ، تلو الاخرى ، من حكومة مستاءة سياسيا ، ومسؤولين ارادوا تصفية حسابات قديمة معها ، عاشت "الدستور" احداثا خدمت الحكومة في توجهها لقلب الاوضاع الصحافية رأسا على عقب ، وقدمت سببا ، من أسباب اخرى ، لاتخاذ القرار .. على طبق من ذهب !

وكل هذا ، بالطبع ، دون ان تدري !

ظهر السبت ، ١٩٨٨/٦/١١ ، إتصل بي احد الزملاء من "الدستور" مستوضحا عما جرى مع الوالد ، وكنت خالي الذهن تماما ، فاتصلت بدوري معه مستوضحا ، فقال : أبدا .. لقد تركت الدستور !

وفي الحقيقة ، فان هذه الاستقالة ، التي قدمها الوالد من "الدستور" ، وكما اتضح في ما بعد ، كانت احد الاسباب التي ارتكزت اليها الحكومة ، في تبرير قراراتها اللاحقة ، فقد ذكر ذلك ، وزير الاعلام ، كما اكده الاستاذ محمود الشريف في ظروف لاحقة ، وكنت طرفا فيها !

اما رواية الاستقالة ، كما كتبها الوالد بخط يده ، فتقول : «في عيد الثورة ، ويوم الجيش ، استدرجني الاستاذ كامل الشريف ـ وكان مديرا عاما لجريدة الدستور ، على وشك تسليم المنصب الى شقيقه الاستاذ محمود الشريف ، الى تقديم استقالتي من رئاسة تحرير الجريدة بعد أن شكا لي مطولا من المشاكل والمآزق التي يعاني منها ، بسبب ازدواجية رئاسة التحرير، انا والزميل عبد السلام الطراونة .

ولتأكيد حسن نيتي قلت له : انني مستعد لتنفيذ أي اجراء يقترحه ويرى انه يريحه ، بما في ذلك تقديم استقالتي ، فقال لي من فوره ، وكأنه كان ينتظر هذه الهفوة : قد يكون ذلك الحل !

فقدمت له استقالتي ، ولكنه في اليوم نفسه ، وليس اليوم التالي ، اصدر كتابا بتعيين الزميل الاستاذ اسامة محمود الشريف رئيسا للتحرير يقوم باعمال رئيس التحرير المستقيل"

انتهى النص ، لكنني اذكر تماما ، ان المسألة لم تنته عند هذا الحد ، فقد اثارت قضية تعيين بديل له في نفس اليوم ، ، في نفسه الكثير من المرارة ، واراد الثأر لكرامته بعد ان شعر انه استغفل ، فكتب الى وزير الاعلام ، الذي وعده بالوقوف معه ، وقابل رئيس الحكومة مبلغا اياه انه في وارد مقاضاة "الدستور" ، للعودة الى عمله ، وان المحامين اكدوا له نجاح قضيته ، لكن رئيس الوزراء اقنعه بالهدوء ، على وعد منه باعادته معززا مكرما الي مركزه رئيسا لتحرير "الدستور" !

ووجد الوالد ، رحمه الله من يتبنى قضيته معه ، فقد كان راكان المجالي نقيبا للصحفيين ، فزار الوالد مع زملاء آخرين من مجلس النقابة ، وابلغوه انهم معه ، واصدرت النقابة بيانا يناصره ، وارسلته الى رئيس الوزراء ، من المهم الاقتباس منه، لان الحكومة اسست عليه منطقها :في ان اصحاب الصحف يضطهدون موظفيهم.

يقول البيان ، الرسالة :

[دولة رئيس الوزراء الافخم / عمان

تحية طيبة وبعد

يسر مجلس نقابة الصحافيين ان يرفع الى دولتكم واحدة من اهم القضايا ، التي باتت تشغل الوسط الصحفي ، وتعيق تقدم العملية الصحفية وتحد من آفاق تطورها واستجابتها لطموحات دولتكم التي رعتها وسعت حكومتكم الرشيدة الى بنائها من خلال نزع الصفة الفردية والشخصية والعائلية الملكية الصحفية ، وارساء الطبيعة المؤسسية للصحافة الاردنية ، حيث تلقى المجلس بالصدمة والاسف قرار ادارة جريدة الدستور اكراه الزميل ابراهيم سكجها على الاستقالة .

دولة الرئيس

لقد خطت الصحافة الاردنية في ظل حكومتكم واستمرار رعايتها ، خطوات رائدة في معالجتها للقضايا الوطنية وتعبيرها الصادق الامين عن الرؤية الاردنية تجاه كافة القضايا المطروحة محليا وعربيا ودوليا ، فكانت بحق ذلك المستوى المتقدم الذي نعتز به ونفتخر .

واذا كانت الصحافة الاردنية احد ملامح هذا الوطن في النجاح والتقدم ، فان بعضا مما اعتور هذه التجربة قد ابتعد بها كثيرا عن خط سيرها المأمول ، بغية تحقيق مكاسب شخصية ضيقة لا تمت الى معاني الحرص والمسؤولية الوطنية والمصلحة العامة ، ولعل تجربة جريدة "الدستور" الشاهد الماثل امامنا لما يشوه علمية التجربة وقدرتها على البقاء والاستمرار ، خدمة للوطن والامة .

لقد قامت ادارة جريدة "الدستور" ومنذ امد بعيد ، وتحديدا عند تحويل ملكية الصحف الى شركات مساهمة عامة ،الى الالتفاف على خطوات دولتكم واجراءاتها في مأسسة الشركات الصحفية ، بهدف أضفاء معاني العنصرية على هذا القطاع ، لما له من تأثير كبير على الرأي العام وتشكيل بنيته العقلية والنفسية وانماط سلوكه وتوجهاته.

دولة الرئيس

لقد حرص مجلس النقابة ان يبقى بمنأى عن ممارسات ادارات الصحف ، غير انه وانطلاقا من مسؤولياته وحرصه على ان يبقي للصحافة الاردنية دورها وحضورها ووهجها ، وتمكينا لها من اداء رسالتها وخشية من سلبيات ومضاعفات هذه الممارسات على واقع الصحافة ومستقبلها ، فقد أخذ على عاتقه ان يكشف لدولتكم ما ترتكبه هذه الادارة من افعال بحق الزملاء ، والتي كان آخرها استدراج الزميل الاستاذ سكجها رئيس تحرير الصحيفة المذكورة ، والذي كان له الدور الاكبر في تنشئة جيل من الصحافيين المحلية والاقليمية ، الى تقديم استقالته بحجة ازدواجية او ثنائية رئاسة التحرير ، حتى اذا ما جف حبر استقالته ، صدر في اليوم ذاته كتاب من ادارة الجريدة بتعيين الزميل اسامة محمود الشريف رئيسا للتحرير بدلا عنه ، وهو يؤكد ان ازدواجية الموقع التي تم الاستغناء بسببها عن الزميل سكجها ليست هي الهدف .

ولم يكن إكراه الزميل سكجها على الاستقالة الحالة الاولى ، حيث سبقت لهذه الادارة ان قامت بفصل الزملاء محمد ابو غوش واحمد الدباس وجودت ناشخو .

دولة الرئيس

نضع بين يدي دولتكم واقع هذه الصحيفة لتكونوا على اطلاع بما آلت اليه ، مناشدين دولتكم التدخل السريع لوضع حد لعنت هذه الادارة وتكريس عائلية المؤسسة الصحفية وتسلطها على الزملاء في الصحيفة وانصافهم ووقف تراجع هذه المؤسسة الوطنية تحت وطأة المصالح الضيقة ، التي لا هم لها غير الاثراء على حساب لقمة عيش زملائنا ودون اي احساس بمدى الظلم اللاحق بهم حيث تتجاوز رواتب آل الشريف السبعة العاملين في الصحيفة خمسة الاف دينار شهريا ، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه معدل الرواتب الشهرية للزملاء عن ١٦٠ دينارا .

ان الوضع في الدستور وان لم يكن الوحيد ، الا انه الوضع المتميز الذي يستوجب معالجة الامور المماثلة في بقية الصحف المحلية الذي يترك مصير العاملين في بعض المؤسسات تحت رحمة المسؤولين فيها ، مستغلين اطمئنانهم الى عدم وجود صحف مماثلة تنافسها في الاستحواذ على الطاقات الصحفية ، الامر الذي يطرح اهمية تعدد المؤسسات الصحفية في المملكة كشركات مساهمة تتعامل بالقوانين والانظمة واحترام المهنة وحقوق العاملين ، وليس من خلال المزاج الشخصي والمصالح الذاتية .

راكان المجالي / نقيب الصحافيين

نسخة لمعالي وزير الاعلام

واجتمع رئيس الحكومة بمجلس النقابة ، في ٦/٢٢ ، ووعد خيرا !

**

وهكذا ، فقد تزاوجت مسألة سياسية ، بقضية نقابية ، الى جانب ما يمكن اعتباره تصفية حسابات قديمة ، حيث "الرأي" بحسابات القوى والنفوذ ، صحيفة مضر بدران ، باعتبار سليمان عرار وزير في حكومته ، ومحمد العمد نسيب له .. والحكومة الحالية برئاسة زيد الرفاعي ، الخصم اللدود لمضر بدران !

بهذا كله اكتملت معادلة التغيير ، فطبخت القرارات بسرية تامة ، حيث طبعت الكتب الرسمية ، في وزارة المالية خوفا من تسريبها ، وارسلت الى الصحف ، ظهر الخميس ، مع مراسل على دراجة نارية !

(٤)

لم يكن الدكتور هاني الخصاونة غريبا عن الصحافة الاردنية حين عين وزيرا للاعلام ؛ بل لعله كان اقرب اليها مما يتصور الكثيرون!

وانكر ان الوالد كان من اصدقائه ، لكن أعزّ الصحافيين الى قلبه ، كان المرحوم يعقوب عويس ، الذي كتب عنه مرة ، في الشعب سنة ١٩٧٦ ، قائلا : «شكرا للصديق هاني الخصاونة ، الذي اعرف درجة ثقافته العالية ، واهتمامه بالقراءة ، ومعرفته الكتابة على انها عملية معاناة ، وانها مسؤولية ، وان القارىء الواعي يترتب عليه ان يمد الكاتب بالافكار والملاحظات ويد العون، وخاصة الكاتب الذي عليه ان يكتب يوميا ، ولا يقبل له رئيس تحرير الجريدة عذرا، واذا هو توقف يوما واحدا ، وخصوصا اذا كان رئيس التحرير هو السيد ابراهيم سكجها !

«... ويبدو ان السفير المثقف السيد الخصاونة قد اراد معاونتي في تحمل مسؤولية يوم واحد عني ، فارسل هذه المقتطفات من قراءاته».

ثم يتكر هذه المقتطفات !

اذن ، دخل الدكتور الخصاونة الى وسط يعرفه جيدا ، ولنا ان نفترض ان له وجهة نظر به ، كونها خلال

بهذا كله اكتملت معادلة التغيير ، فطبخت القرارات بسرية تامة ، حيث طبعت الكتب الرسمية في وزارة المالية خوفا من تسريبها ، وارسلت الى الصحف ، ظهر الخميس ، مع مراسل على دراجة نارية !

(٥)

لم يكن الدكتور هاني الخصاونة غريبا عن الصحافة الاردنية حين عين وزيرا للاعلام ، بل لعله كان اقرب اليها مما يتصور الكثيرون!

وانكر ان الوالد كان من اصدقائه ، لكن أعزّ الصحافيين الى قلبه ، كان المرحوم يعقوب عويس ، الذي كتب عنه مرة ، في الشعب سنة ١٩٧٦ ، قائلا : «شكرا للصديق هاني الخصاونة ، الذي اعرف درجة ثقافته العالية ، واهتمامه بالقراءة ، ومعرفته الكتابة على انها عملية معاناة ، وانها مسؤولية ، وان القارىء الواعي يترتب عليه ان يمد الكاتب بالافكار والملاحظات ويد العون، وخاصة الكاتب الذي عليه ان يكتب يوميا ، ولا يقبل له رئيس تحرير الجريدة عذرا، واذا هو توقف يوما واحدا ، وخصوصا اذا كان رئيس التحرير هو السيد ابراهيم سكجها !

«... ويبدو ان السفير المثقف السيد الخصاونة قد اراد معاونتي في تحمل مسؤولية يوم واحد عني ، فارسل هذه المقتطفات من قراءاته».

ثم يتكر هذه المقتطفات !

اذن ، دخل الدكتور الخصاونة الى وسط يعرفه جيدا ، ولنا ان نفترض ان له وجهة نظر به ، كونها خلال سنوات في العمل السياسي ، والقرب من الصحافيين ، واذا كان كثيرون ما زالوا يؤكدون ان قرارات التغيير كانت من صنعه هو ، فانني اجد نفسي تقتنع بوجهة نظر ، انه نفذ قرارات غيره ، وجعلها تبدو وكأنها قراراته هو ... والله اعلم !-

وعلى اية حال ، فان رؤية الوزير الخصاونة المسألة ، مبهمة ، ونقتبس اشياء منها من حوار اجراه معه الزميل سعد السيلاوي ، وكانت الصحافة عنوانه الرئيس .

يقول :

«لم يعرض قرار لجنة الامن الاقتصادي على مجلس الوزراء ، لانه ليس من اختصاص المجلس ، فقرارات اللجنة مستقلة عن مجلس الوزراء ، والمهم ان قرار لجنة الامن الاقتصادي بخصوص تعيين لجان ادارة مؤقتة للصحف لم يكن مبعثه من بعيد او قريب اي سبب شخصي ، بين المالكين الرئيسيين في كل من جريدتي "الرأي" و"الدستور" ، واي مسؤول في الدولة ، وذلك لانه لم يجر تأميم من بعيد او قريب لملكية تلك الصحيفتين ، اذ ان التأميم هو استملاك مال الغير رغما عنه ، مقابل تعويض ، وهذا امر لم يتم اطلاقا ، وكذلك لا علاقة لاجراء التغيير في مناصب رئاسة التحرير والادارة في كل من "الرأي" و"الدستور" بحرية الصحافة ، وانما كان موضوعا يتعلق اساسا بقضية الملكية والادارة في هاتين الجريدتين ، فقد ورثت وواجهت بعد دخولي الوزارة مشكلة معروفة ومزمنة ، تتعلق بملكية الجريدتين المذكورتين التي كانت موضع تداول الرأي العام الاردني الشعبي والرسمي .

وكان هناك توجه جاد لتوسيع قاعدة ملكية اسهم "الرأي" و"الدستور" وهي مليون سهم لكل جريدة ، بحيث يوضع سقف لا يتجاوز الالف سهم لاي مساهم واشتراك المحررين بمجالس الادارة .

واود ان أؤكد بانه لم يكن لذلك القرار اسباب شخصية لدى اي من المسؤولين في تلك الفترة ، ولقد قدمت عدة شكاوى من اعضاء مجلس ادارة الدستور ، ومن العاملين فيها ، الى كافة الجهات الرسمية في الدولة يشتكون فيها من نفوذ أسرة آل الشريف المحترمين في جريدة الدستور ، وبوسعك محادثة الاستاذ ابراهيم سكجها نقيب الصحافيين السابق حول هذا الموضوع » [أجرى الحديث قبيل وفاة سكجها]

أما جريدة الرأي ، والكلام ما زال للدكتور الخصاونة «فالاستاذ محمود الكايد يعرف في قرارة نفسه حقيقة الامور في تلك الفترة ، وكم مرة تداولت معه في قضايا جريدة الرأي وتدخلي في قضية المياه وقضية منع تداول "الرأي" في القوات المسلحة ، والاهم من كل ذلك ان كلا من السادة محمود الشريف ومحمود الكايد وكامل الشريف كانوا برتبة الوزراء وقوتهم من حيث نفوذهم وعلاقاتهم بكافة مراكز السلطة والقوة الحقيقية في الدولة ، وبحكم هذه العلاقة استأثروا بملكية واصدار الرأي والدستور فقط ، وكان هناك نوع من الامتياز الذي يحول دون صحف جديدة خلال السنوات الطويلة الماضية كلها ، كما كان هناك ترتيب مستقر حتى بعدم اصدار مجلات اسبوعية جديدة في الاردن ، وهذا الوضع نشأ واستقر قبل دخولي الوزارة بسنين طويلة ، واود ان اضيف ان قرارنا في تلك الفترة لا سمح الله لم يكن الانتقاص من كفاءة وثقافة ودور السادة محمود الشريف ومحمود الكايد في الصحافة الاردنية .

... وقال الدكتور الخصاونة ، في مقابلته مع الزميل السيلاوي ايضا ، ان وجهة نظره كانت ان يتم تعيين واحد من الزميلين هاشم خريسات او سليمان القضاة رئيسا لتحرير الرأي ، لكن ولأن القرار سياسي لم يستطع !

وفسر القرار السياسي بأنه لا يصنع من شخص واحد ، فهو قرار كبير درس بما يتلاءم مع حجمه!

ويؤكد :

لقد كنت طيلة عملي كوزير للاعلام منحازا لنقابة الصحافيين ولجمهور المحررين والكتاب وخاصة المبدعين منهم ، ولا اخجل ان اقول انني كمواطن اتعاطف مع كل أولئك الكتاب الذين يتصفون الاردن والذين يعرفون ان قرار الاردن بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية لم يكن نابعا من ان الاردنيين انفصاليون »

**

على ان علاقات الدكتور الخصاونة ، مع الصحفيين...

الجامعات

موظفو الجامعة الأردنية يبحثون عن مسكن!

من نيفين عبد الهادي

مشاكل عديدة تواجه موظفي الجامعة الأردنية المشتركين في صندوق الاسكان الخاص بالجامعة فقد كانت هناك وجهات نظر عديدة بشأن الموضوع وكالعادة كان هناك تضارب بين وجهات النظر خاصة وأن هناك رأي الادارة ورأي الموظفين حيث حاول كل منهما التأكيد على أن الحق معه.

وحول موضوع صندوق الاسكان بالجامعة الأردنية كان لنا وقفة مع بعض المستفيدين من الصندوق ومع ادارة الصندوق.

تحدث لنا السيد عبد الرزاق الزعبي مدير دائرة صندوق الاسكان عن الصندوق قائلا:

لقد تأسس الصندوق عام ١٩٧٢ وكان الهدف منه توفير السكن الملائم للعاملين في الجامعة وتشجيعهم على الادخار ويشرف على هذا الصندوق هيئة ادارية تنتخب من قبل مجلس الجامعة حاليا ويشغل د. سليمان عربيات منصب رئيس مجلس ادارة هذه الهيئة. حيث يصدر مجلس الادارة تعليماته وقراراته للجهاز الاداري لصندوق الاسكان وتنفذ عن طريقه هذه القرارات حيث يقوم هذا الجهاز بكافة الاعباء الادارية والمالية في الصندوق.

ويشترك في الصندوق ٢١٥٠ مشتركا جميعهم من موظفي الجامعة الأردنية سواء كانوا اداريين او اعضاء هيئة تدريسية.

وقد وصل مجموع القروض المصروفة من الصندوق حتى نهاية عام ١٩٩٢ حوالي ثمانية ملايين ونصف دينار أردني والأشخاص الذين نالوا حقهم من هذه القروض وصل عددهم حوالي ٦٧٥ مشتركا. أما المبلغ المصروف في عام ١٩٩٢ فقط فقد وصل الى ٤٧٠ الف دينار أردني.

وأضاف أنه قد تم انجاز خمسة مشاريع منذ عام ٧٢ وكان آخرها مشروع اسكان ياجوز حيث استفاد منه ٢١٢ مشتركا وهذا المشروع على وشك ان ينتهي من توزيع الأراضي فيه وحاليا يفكر المجلس في بدائل لمشاريع اسكانية اخرى تخدم الموظفين حيث ينصب التفكير في اتجاهين اولهما التعاون مع مؤسسة الاسكان للحصول على قطع أراض من المتوقع ان تقوم مؤسسة الاسكان بتوزيعها أما الاتجاه الثاني عملية استدراج عروض اراض من اجل اختيار ما يناسب احتياجات الصندوق ولا أخفي عليك ان الصندوق حاليا يعاني من ازمة مالية حادة جدا اذ أنه لا يوجد مصدر دعم له فقد كانت آخر مساعدة قدمت للصندوق منحة قدمتها العراق عام ١٩٨١ بقيمة ٣ ملايين و ١٢٥ دينار أردني ومنذ تلك الفترة لم يحصل الصندوق على اي معونة مع أن ادارة الجامعة تقدم حوالي (١٥٠) ألف دينار كدعم لنادي خريجي الجامعة الأردنية وأنا أرى من وجهة نظري الشخصية أن يكون لنا دعم خاص ايضا كغيرنا من الجهات حتى نستطيع الاستمرار وتحقيق متطلبات المشتركين لأن وضعنا المالي سيء.

قمنا بعد ذلك بعرض بعض المشاكل التي يعاني منها موظفو الجامعة والتي كان ابرزها عدم حصول المشتركين على حقهم من الصندوق وذلك بتفضيل بعض المشتركين على بعض حيث أكد السيد عبد الرزاق الزعبي ان هناك أولويات في نيل الحق حيث يعتمد الصندوق على عدة اسس وهي...

مدة الخدمة في الجامعة ومدة الاشتراك في الصندوق، والحالة الاجتماعية والراتب الأساسي وتحسب على كل من هذه الأسس عدد من النقاط وبناء على هذه النقاط يتم صرف القروض أو تحديد الأولوية وان تساوت العلامات يتم الرجوع الى تاريخ الخدمة.

وقد تم العمل بهذه الأسس حتى تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ حيث تم اغلاق جميع القوائم باسماء المشتركين حتى ذلك التاريخ على أن لا يجري اي تعديل عليها باستثناء الأخطاء ان وجدت. أما الطلبات المقدمة بتاريخ ١٩٨٥/١/١ فيتم تطبيق أسس جديدة عليها حيث وجدوا من خلال القائمة الأولى ان صغار المشتركين من الصعب أن يصلهم الدور.. حيث كان هناك أسس جديدة لعام ١٩٨٥ حيث اعتمدت على مدة الخدمة بالجامعة ومدة الاشتراك في الصندوق الذي حصل على أعلى العلامات والحالة الاجتماعية وضاعت نقطة الراتب واضيفت علاماته الى نقطة مدة الاشتراك في الصندوق.

وأحب أن أشير هنا الى أن هناك فصلا في القوائم بين اعضاء الهيئة التدريسية وقوائم الموظفين بحيث يتم التنافس بين الموظفين بمفردهم وأعضاء هيئة التدريس بمفردهم ويتم اختيار عشرة موظفين من الهيئة التدريسية وعشرة من موظفي الجامعة الاداريين.. وتم صرف القرض الذي يبلغ السقف الأعلى من قيمته ١٦ الف و ٥٠٠ دينار أردني ويتم تسديده بفترة ١٥ سنة كحد أعلى وتصرف هذه القروض بدون فوائد ويتم احتساب بدل خدمات عن القرض الحد الأعلى لها ٢٠٠ دينار لمدة ١٥ سنة بمعدل شهري ١٢ دينارا و ١٠٠ فلسات وفي حال قام المقترض بدفع قسطه قبل الفترة المحددة له لا يقوم بدفع الخدمات الادارية عن الفترة اللاحقة أو القادمة. ولضمان حقوق الصندوق لا يتم صرف العقد أن يتم بيع العقار في المزاد العلني ولكن والحمد لله لم نلجأ الى الآن لمثل هذا التصرف.

وأخيرا ذكر السيد عبد الرزاق أن ميزانية الصندوق تبلغ ٥ ملايين و (١٠٠) الف دينار لعام ١٩٩٢ ورأس مال الصندوق ٣ ملايين و ١٢٥ الف دينار ويتم مراقبة الصندوق عن طريق ثلاث جهات وهي جهاز الرقابة الداخلية وديوان المحاسبة وشركة تدقيق حسابات.

ويتم تبليغ المشترك بأنه قد حصل على حقه من الصندوق عن طريق الهاتف وبعدها يحضر بنفسه لاستلام أوراقه من مكتب الصندوق حتى لا يضيع حق أحد. اذ أنه وصلتنا بعض الشكاوي من الموظفين ان طريقة التبليغ سيئة وقد رد السيد عبد الرزاق على هذه المشكلة بأن الصندوق يحاول جاهدا أن يرضي الموظفين وان يبلغهم بطريقة هي الاضمن والافضل.

كان هذا رأي ادارة الصندوق وكل ما يتعلق به. أما رأي بعض الموظفين فقد كان...

- تحدث الموظف «ن.س» انه اذا كان هناك أسس يعتمد عليها الصندوق في توزيع الحقوق فلماذا لا تعلق قوائم الأسماء التي حصلت على حقوقهم في الساحة العامة وبالعلن ليطلع عليها الجميع فلماذا تبقى سرا اذا لم يكن هناك ظلم وتزوير لمعلومات وحقائق وقد اكد «ن.س» ان هناك من تعين سنة ١٩٩٠ وهو الآن يبني بعد أن اخذ قرضه من الصندوق كما أكد «ن.س» انه على استعداد لذكر الأسماء بهذا الشأن.

وهناك من اشترك في الثمانين ولم يصل دوره الى الآن مع أنه مستوف لكل الشروط وبالطبع طرق التبليغ غير واضحة لأن القوائم سرية وغير واضحة لنا.

وتحدث الموظف «ل.هـ» عن مشاريع الصندوق التي توقفت منذ أربع سنوات حيث وزعت آخر قطعة في اسكان ياجوز قبل أربع سنوات ولم يحدث أي تطور بعد ذلك وأكد «ل.هـ» انه قد تبقى باسكان ياجوز ثلاث قطع في وادي لذلك لن يقدم احد على شرائها ونحن ننتظر اي مشاريع أخرى.

كما أعرب بعض الموظفين عن أملهم أن يلجأ الصندوق الى التعمير بدل من أن يلجأ الى توزيع الأراضي لأن المشترك لا يستطيع أن يعمر على الأرض لا سيما بعد أن يأخذ القرض من الصندوق وبذلك يعمل ليسدد القرض ولا يستطيع بالتالي أن يبني على الأرض.

تجي نسكن الجامعة !

المستقبل تفتح الملف

المرأة الأردنية والأحزاب بين الوجه والوجه الآخر

تحقيق سميرة عوض

السؤال الذي يطرح نفسه في مرحلة الديمقراطية والنشاط العلني للأحزاب السياسية على الساحة الأردنية: هل استطاعت الاحزاب السياسية بمواثيقها وأهدافها وبرامجها أن تجذب المرأة الأردنية بنسبة ولو ضئيلة للعمل الحزبي والمشاركة في الحياة السياسية من خلال تطوير ذاتها وقدراتها وتحقيق طموحاتها للمشاركة في بناء المجتمع باعتبارها تشكل نصف هذا المجتمع؟

ولأننا في أهم المحطات في تاريخ الحياة السياسية في الأردن فهل يمكن عزل القضية «النسوية» عن حركة المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية؟ بالطبع لا.. لأنه لا يمكن فهم خصائص هذه القضية دون معرفة واقع المرحلة وسمات القضية الأشمل «القضية الوطنية والديمقراطية».

فالمرأة الأردنية ليست معزولة بنشاطها وحركتها عن حركة المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فالأردنيون لهم الحق في تاليف الأحزاب السياسية وبالتالي الانتساب اليها ذكورا واناثا، وهذا ما تنص عليه الفقرة الثانية من المادة (١٦) من الدستور الأردني.

ولأن تحقيقنا كشف قضية هامة وهي أن المرأة ليست وحدها «العازفة» عن طرق ابواب الأحزاب والانخراط فيها، فالرجل «عازف» عن أيضا، ولعل السبب في انعكاس المفاهيم العرفية الاجتماعية وتعليماتها قد القت بظلالها الكثيبة على الجميع.

وعودة الى الوراء وبالتحديد الى يوم ١٠ نيسان من عام ١٩٥٧ حيث أقيلت حكومة السيد سليمان النابلسي وصدر قرار بحل الأحزاب السياسية وحظر نشاطها وليس من المستبعد ان آثاره ما زالت تسيطر على الغالبية العازفة عن الانخراط في الأحزاب لغاية الآن!.

في هذا التحقيق سنلتقي بعدد من النساء الأردنيات منهن من ألقت اللوم على الأحزاب وغياب برامجها الموجهة للمرأة، ومنهن من ألقت اللوم على قيادة هذه الأحزاب التي تشكل المرأة فيها مجرد «ديكور» حيث تتم الكولسات الحزبية على «كأس...» في أحد الفنادق وبالطبع فهذه الكولسات تغيب فيها المرأة... الخ.

بعض قياديي الأحزاب ارجعوا الكرة لمرمى «المرأة الأردنية» متهمين اياها بتحجيم دورها واختصاره بالمسئولية «البيتية».

ولأننا لسنا بصدد الوقوف مع فريق ضد الفريق الآخر اليكم حصيلة لقاءاتنا.

المحامية نائلة الرشدان

المحامية نائلة الرشدان «لها تجربة حزبية سابقة» لا تعزل أحجام المرأة الأردنية عن الانخراط في الأحزاب عن جذور حياتنا الاجتماعية السابقة حين كان المجتمع ينظر الى رسالة المرأة بشكل يختلف عن رسالة الرجل وكانت الأمور السياسية والادارية العليا دائما بيد الرجال والاستثناء كان نادرا جدا ومع أن الشيء بدأ يخف تدريجيا مع تقدم الوقت والواقع السياسي، ولكن لا يزال واضحا في مجتمعنا وفي مجتمعات كثيرة في العالم المتقدم منها والنامي، فلا تزال المرأة في معظم انحاء العالم بعيدة عن مراكز اتخاذ القرار بشكل متفاوت.

قناعة الرجل أولا!

وتؤكد الرشدان ان المرأة لن تستطيع ان تأخذ دورا فعالا في حياة البلاد السياسية والاجتماعية ما لم يتيقن الرجال ان لها دورا متميزا تستطيع القيام به بشكل افضل مما يستطيعونه وهذا أمر لم يتحقق في مجتمعنا بشكل واضح حتى الآن.

وتستشهد الرشدان بأيام الانتخابات النيابية حيث دفعت الكتل السياسية بمرشحيها للانتخابات سواء من اقصى اليمين الى اقصى اليسار واهتمت الكتل بأن يكون بين مرشحيها نساء يشاركن في الانتخابات ويتحملن مسئولية تمثيل الشعب، وانا وجدنا الآن هذه الحركة النسائية ولعلها في بعض الحالات معتمدة على علاقات أسرية، تعمل ضمن هذا التنظيم دون المشاركة في المراكز القيادية، فهي تنفذ التعليمات وتتلقى الأوامر من القيادات التي يتولاها الرجال ولا يتعدى دورها المشاركة في المسيرات الاحتجاجية النسائية او الاعتصام او ارسال مذكرات الاحتجاج.

ووجود هذه الحشود النسائية يقصد به ان يتقوى هذا التنظيم بمجهود المرأة ونشاطها وهو الذي يسيرها، وقد شاهدت بعض المسيرات التي قامت بها بعض الأحزاب «من الرجال» كانت مشاركة المرأة رمزية ونتيجة احتجاج لعدم مشاركتها منذ البداية وحين شاركت لم تكن مشاركة فاعلة او لم تؤخذ على محمل الجد، وحين يتم اختيار البعض لايصال رسالة الاحتجاج الى مندوب هيئة الأمم او ممثل الصليب الأحمر مثلا يكون ذلك مقتصرا على الرجال دون النساء وعليها ان ترفع صوتها وتحتج كي تشارك.

وأيت معظم التشكيلات السياسية ان تدخل بين صفوفها عناصر نسائية ولكن حتى الآن لم يكن هذا القصد الا لغرض الظهور بنوع من التقدمية والحرية، ولكنها لم تقدم المرأة الى المراكز القيادية بل اكتفت بأن تضعها بين صفوفها كديكور، الغرض منه اظهار طابع من التقدمية، وهذا أمر تعيه كثير النساء وتحجم عن المشاركة في مثل هذه المجهودات التي تريد من وضع المرأة أن يكون هامشيا ضمن نشاطها السياسي.

حتى لو وصلت بعض النساء الى المشاركة في اللجنة التنفيذية فانها تشارك في اجتماعات اللجنة الرسمية، بينما تعقد الاجتماعات الجانبية، التي يتم ترتيب القرارات التي ستتخذ والسياسيات التي ترسم والاتفاقات على خطط العمل دون اشراك المرأة.

اختيار نوعي

وألمحت الرشدان الى ان بعض الأحزاب حاولت استقطاب من النساء، وبعضها الآخر يحاول من خلال اختيار بعض الأسماء المعروفة على صعيد العمل الاجتماعي او العمل العام وفي كثير من الأحيان من عائلات اسمها بارز كي تعطي وزنا للحزب، ولا يتم الاختيار على أساس اهتمام المرأة بالأمور السياسية الا ما ندر، وهذا مما ادى الى عدم استمرارية النساء في عضويتهن لهذه الأحزاب.

للاستماع فقط!

أما من حيث جدية الأحزاب فتؤكد الرشدان ان معظم النساء ليس لديهن الخبرة بالعمل الحزبي، ولذا تقتصر مشاركتهن على حضور بعض الاجتماعات وللاستماع فقط ولا يشاركن في النقاش الأمر الذي لا يطيل عمر هذه المشاركة.

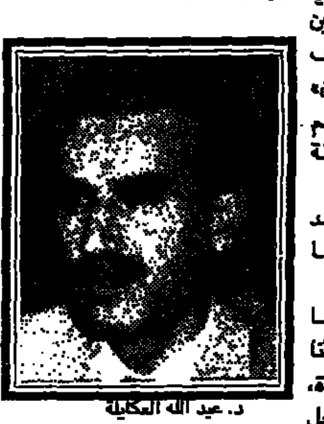
وترجع الرشدان عدم انتساب المرأة للأحزاب في حالة ترقبها لتشكيل الأحزاب ومعرفة ما ستؤدي اليه كثرة الأحزاب خاصة وانها تتشابه في المبادىء الأساسية، فالمرأة حالها حال كثير من الرجال الذي يترقبون استقرار هذه الأحزاب أو اندماجها.

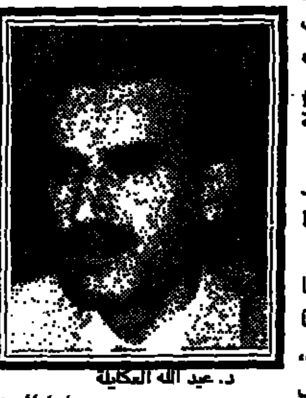
وتشير الرشدان الى أن كثيرا من الأحزاب التي تم تشكيلها غير قادرة على ارسال ممثليها الى البرلمان ليس هذا فقط بل ان كثيرا من الأحزاب تم تشكيلها ليس لأنه توجد رابطة فكرية سياسية واحدة تربط مؤسسي هذا الحزب أو ذاك، بل لأنها مجرد فكرة طرأت على بال أحدهم ولاقت هوى في نفوس الآخرين، ولانجاح الفكرة لا بد من استقطاب الآخرين، وغالبا ما يكونون من الرجال، وان استقطبت المرأة فهي للديكور.

المطامع؟

وتضع الرشدان اصبعها على نقطة مهمة وهي أن لدى بعض من ينتسبون للأحزاب طمع في الحصول على منصب وزاري او مقعد برلماني وليس لأن لديهم ايمانا حقيقيا بمبادىء هذه الأحزاب وهذا أيضا سبب رئيس من أسباب احجام المرأة عن المشاركة في مثل هذه الأحزاب.

ولعل ازدواجية تفكير معظم الرجال المتقدمين في مظهرهم وايمانهم بدور المرأة لكنهم من خلال ممارساتهم ما زالوا حبيسوا الأفكار التي ورثوها مثل عدم ايمانهم بدور المرأة السياسي، ومن هنا لابد من توعية الرجل والمرأة على حد سواء.





د. عبد الله العكايلة

د. أروى العامري

الدكتورة أروى العامري - غير حزبية - قالت: الملفت للنظر أن عدد الأشخاص العاملين بالأحزاب والسياسة من غير اليمين قليلون جدا، والمرأة في الغالب الأعم لا تعمل بالسياسة فلا تتوقع منها الانخراط بالسياسة، والأحزاب هي آخر ما يمكن ان تنخرط المرأة فيه بأعداد هائلة، خاصة وأن نسبة النساء العاملات لا تتعدى ١١٪ فقط يعملن في جميع المجالات.

أما النساء اللواتي يعملن بالعمل العام فلا يوجد لديهن الوقت للعمل في الأحزاب.

الأحزاب والمرأة

وتضيف العامري ان الأحزاب لم تطرح فكرا ممكنا ولم تلامس الاحتياجات الحقيقية للمواطن بما فيها أحزاب اليسار والوسط، فقضية المرأة ليست جوهرية لدى أي حزب، ولا أعرف أي حزب جعل من المرأة قضية الا اليمين المتطرف «والاصوليين» فالمرأة عندهم لها رسالة واضحة.

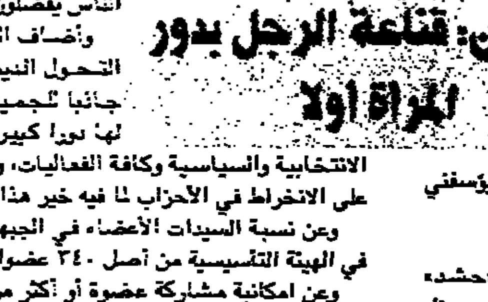
وتعيد العامري طرح تساؤلها: الأحزاب الأخرى ما وضع المرأة فيها؟

وترد: نريد للأحزاب ان تشكل نموذجها الخاص بها، لا نريد مواقفها ردة فعل.. فأنا أعرف ماذا يريد اليمين الأصولي من المرأة، ولكن اليسار يقهرني أكثر من اليمين لأن رجل اليسار - كما يقول - يعمل من أجل الطبقة الكادحة، ولكنهم لا يحسون بأن المرأة كادحة.

وتؤكد العامري بأن منطلقات اليسار الخاصة بقضية المرأة شبيهة بمنطلقات الاسلام الاصولي وهذه المرأة المثالية «الازدواجية» فأنا اتهم ما يريده الاصولي من منطلق عقلاني، ولكن هذا العقل لم يصبح جزءا من الوعي الذي يعامل المرأة كانسان، بل يعاملها بالعادات والتقاليد السائدة، بما فيها ملكيتها لولي الأمر.

الدونية!

وعن أثر التنشئة الاجتماعية على اقبال المرأة على الأحزاب تقول: لا شك ان المرأة بسبب المجتمع ونظرته الدونية للمرأة اصبحت المرأة تؤمن بهذه الدونية وبالتالي أصبحت تشعر بأنها بنت فلان - أو زوجة فلان وتتباهى بذلك وهذا يدل على غياب الوعي وعلى تركيبة المرأة النفسية والعقلانية، فالمرأة عندما تخرج للشارع تكتشف ان الرجل يملك الشارع لأنه يملك حق معاكستها أو التعليق عليها، يؤسفني ان أقول ذلك «بس هيك الأمور فعلا».



الرشدان: قناعة الرجل بدور المرأة اولا

السيدة هيفاء جمال

وأما السيدة هيفاء جمال عضو اللجنة المركزية في «حشد» فتقول: لا أستطيع أخذ احجام المرأة عن دخول الأحزاب بمعزل عن التاريخ السياسي للأردن، ففي فترة نشوء الأحزاب في الفترة ١٩٥٤ - ١٩٥٧ انخرطت المرأة فيها، وعندما انحلت الاحزاب هل تستطيعين توقع ما حل بالمرأة؟

وتضيف: على أن غياب المؤسسة النسائية التي تلعب دورا في توعية المرأة سبب رئيس لاحجام المرأة عن طرق أبواب الأحزاب الأمر الذي جعل المرأة تنصرف الى الاعمال الاجتماعية الخيرية.

اضافة الى ذلك فان «سياسة الأنظمة» التي كانت تصطدم مع الجمعيات والنوادي وتؤدي الى حلها ساهمت في ابتعاد المرأة عن الأحزاب وحتى الترشيح لانتخابات ٨٩ كانت «شخصية» وعلى عاتق المرشحة نفسها، وهذه جرأة وشجاعة خاصة ان معظم النساء لا يستندن لحزب أو مؤسسة تدعمهن.

وتؤكد جمال على الفترة من ٨٩ - ٩٢ على انها مرحلة ايجابية شهدت تطورا في دور المرأة، فهناك اندفاع من الحركة النسائية لأخذ دورها رغم كل المعيقات، فهناك اندفاعة من المرأة لأخذ حقها في المجتمع بشكل عام رغم بعض المعيقات مثل الحرمان من تراكم التجربة في المؤسسة السياسية.

وتشير جمال الى أن الأحزاب القديمة يجب ان تشهد انخراطا أوسع في القطاع النسائي وهي بحاجة لدوافع وجهد من الجميع والعمل النسوي الاجتماعي يعد مرحلة انتقالية للوعي المطلبي الذي يسبق الوعي السياسي الذي يأتي تدريجيا.

صور الأحزاب

وتشارك السيدة جمال السيدة الرشدان في أن رسم صورة سوداوية لمستقبل الأحزاب تشكل احباطا للمرأة وللأحزاب على حد سواء، خاصة وان المبشرين بفشل الأحزاب هم الفئة المتضررة من نشوء الأحزاب ونجاحها.

الوجه الآخر

الروابدة

ولئلا تقتصر مقابلاتنا على النساء فقط ارتأينا مقابلة عدد من قادة الأحزاب.

عبد الرؤوف الروابدة

السيد عبد الرؤوف الروابدة أمين عام حزب اليقظة قال:

لا اعتقد ان اقبال المرأة على الأحزاب اذا ما قورن باقبال الرجل أخذين بعين الاعتبار الظروف التي يعيشها كل من الطرفين قليل، اذ أن ٤٠ او اقل ٣٨٪ فقط من الشعب ككل له حق الانتساب للاحزاب، وفي أي بلد في العالم لا يمكن ان يكون هدف الأحزاب كلها ان تستقطب أكثر من ١٠٪ من الشعب وبالتالي نحن نتحدث عن ٢ - ٣٪ فقط من الرجال والنسبة نفسها من النساء.

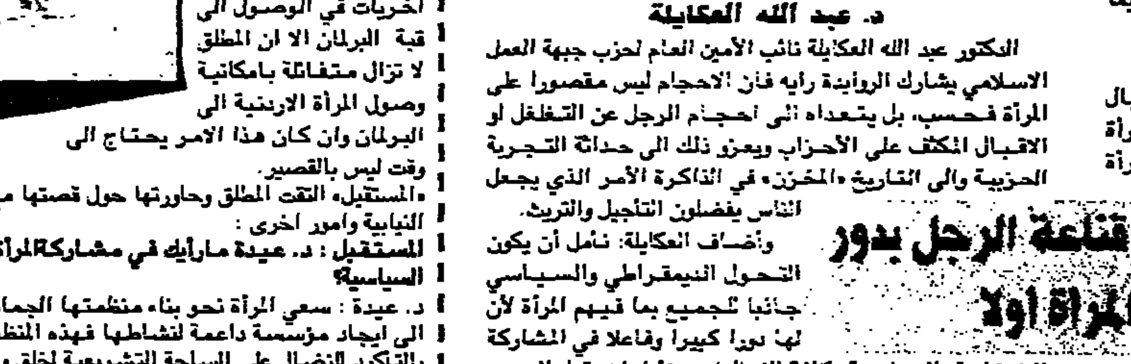
ويضع الروابدة مسئولية احجام المرأة عن طرق الأحزاب على المرأة نفسها، فهي التي تحجم دورها وتبتعد عن الأحزاب وتكتفي بقبول المسئولية البيتية وحدها دون المشاركة في الأحزاب.

وينفي الروابدة: ان الفئة التي تتوجه اليها الأحزاب لا تتعدي ٢٪ من النساء فقط ولعل الفئة النسائية الراغبة في العمل الحزبي اقل من ذلك اذن فالعدد المستهدف من النساء قليل.

ودعا الروابدة الأحزاب لتطوير المجتمع والمرأة، كما دعا المرأة نفسها لتغير تصورها لذاتها ونفسها ودورها حتى تصبح هي احد مراكز الضغط على الرأي العام وعلى العاملين الحزبيين بارادتها هي لا بارادة غيرها، خاصة وان واجبها في العمل الحزبي لا يتعارض مع مسئولياتها الرئيسية كامرأة وربة بيت.

مرحلة التشخيص

ويعتقد الروابدة ان المرأة في هذه المرحلة «مكيفة» على تشخيص المشكلة وليس من أهدافها وضع العلاج.. صحيح ان المرأة التي تكتفي بدورها في البيت قد تنازلت عن دورها في العمل العام وتكتفي بالتبعية لأقرب شخص لها قد يكون الزوج او الاب او الابن احيانا. ولهذا على المرأة تغيير نفسها وتطويرها الى الأفضل بعيدا عن أي مؤثرات أخرى فهي مواطنة، عاملة، أم، زوجة ولا يتعارض عملها الحزبي مع ذلك.



اليقظة والمرأة

وعن اقبال النساء على حزب «اليقظة» قال: لدينا سيدات مؤسسات ولدينا عضوات عاملات ونحن لا ننظر للمرأة كقطاع أقلية وانما نعتبرها أكبر من نصف المجتمع فاذا كانت نصفه عددا فهي أكثر من النصف مسئولية... ولها دور فاعل في كل مجالات الحياة فهي جزء من العمل الحزبي واعتقد ان افراد دور خاص بها «كامرأة» في الحزب هو تقزيم لدورها وتحجيم له وهذا أمر نرفضه، بل ونرفض مجرد التفكير به.

د. عبد الله العكايلة

الدكتور عبد الله العكايلة نائب الأمين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي يشارك الروابدة رأيه فان الاحجام ليس مقصورا على المرأة فحسب، بل يتعداه الى احجام الرجل عن التغلغل او الاقبال المكثف على الأحزاب ويعزو ذلك الى حداثة التجربة الحزبية والى التاريخ «المخزن» في الذاكرة الأمر الذي يجعل الناس يفضلون التأجيل والتريث.

وأضاف العكايلة: نأمل أن يكون التحول الديمقراطي والسياسي جاذبا للجميع بما فيهم المرأة لأن لها دورا كبيرا وفاعلا في المشاركة الانتخابية والسياسية وكافة الفعاليات، ونأمل ان يقبل الجميع على الانخراط في الأحزاب لما فيه خير هذا البلد.

وعن نسبة السيدات الأعضاء في الجبهة قال: لدينا ١٢ سيدة في الهيئة التأسيسية من أصل ٣٤٠ عضوا مؤسسا.

وعن امكانية مشاركة عضوة أو أكثر من الجبهة في الترشيح للانتخابات القادمة قال العكايلة: نحن كجبهة «جبهة العمل الاسلامي» لا نمانع بترشيح النساء للبرلمان أو لغيره الأمر يتعلق بالمرأة ولا نستطيع اقحام أسماء على رغبتها تلك، واذا كان في الجبهة من ترغب بذلك فنحن نؤيدها ونساندها.

جريس مدانات

السيد جريس مدانات من مكتب الاعلام والثقافة والنشر في حزب البعث العربي الاشتراكي الأردني قال: قضية المرأة تنبع من ايمان حزبنا بدورها الفاعل في المجتمع ولقد نصت المادة ١١ من منطلقات الحزب الأساسية على اعتبار المرأة نصف المجتمع يجب ان تتمتع بالحقوق الكاملة والمساواة مع الرجل وأن يجري العمل لرفع مستواها ويحقق الاطمئنان والكرامة لها. وان النظرة باستبعاد المرأة من العمل الحزبي من مبرر فشلها في النجاح في العمل النضالي نظرة تحكم على المرأة بالفشل والعقم والجمود وهي نظرة متخلفة تتعامى عن الأسباب الكامنة وراء ذلك. واذا فكرنا فيما ورثه مجتمعاتنا العربية من اطر التخلف والعقلية المقفلة نجد ان النظرة الحديثة في حزبنا قد جاءت لتعطي المرأة كامل حقوقها في الممارسة النضالية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من الممارسة الكاملة للديمقراطية الشعبية التي تبقى مبتورة ما دامت المرأة بعيدة عن الحياة العاملة لذا فقد أصبح تحريرها ضرورة ديمقراطية بالاضافة الى كونها انسانية وان بناء اي مجتمع ديمقراطي لا يمكن أن يكون تاما الا اذا واجه قضية المرأة مواجهة مبدئية شاملة لذا فان نظرتنا الى ازالة ومكافحة العقلية السلبية الآثار الرجعية يتيح للمرأة المساهمة الفاعلة في الحياة والنضال ورفع كل القيود التي تمنع تطورها لفسح المجال لتحقيق شخصيتها الانسانية ولا يمكن ان يتم ذلك الا بالنضال على طريقين:

الأول: النضال ضد الاطر التقليدية البالية.

الثاني: النضال ضد المظهر البرجوازي الشكلي للحرية، هذا المفهوم الجديد لحرية المرأة جاء من نظرة حزبنا الاشتراكية لدوره وقيمتها الفاعلة في المجتمع نظرا لأنها تشكل نصف مجموع الشعب العامل ومن هنا فان مصلحة المرأة في التحرير وممارسة دورها في المجتمع تصبح فعلا حقيقيا.

وأضاف: مارست المرأة العمل الحزبي منذ مطلع الخمسينات وقد كانت ذات حضور فاعل وهنالك عدة أسماء لمعت في الساحة الأردنية في ميدان العمل الحزبي والعمل العام الا أن ما مر على البلاد من ظروف معروفة قد قلص دور المرأة كما هو في الحركة السياسية العامة وتحولت الى العمل في قطاع الخدمات الاجتماعية والخيرية والنسوية البحتة، لكن ذلك لم يقطع صلتها بالعمل النضالي ولا زالت المرأة في حزبنا تقوم بدورها على أكمل وجه وان كانت تتطلع الى المزيد من الفعالية بعد أن فتح الباب للعمل الحزبي بشكل علني مما يساعد النساء القيام بعملهن التضامني.

حزب المستقبل: المرأة شريك مناصف للرجل

سليمان عرار

ويؤمن النائب سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل من جهته بأن المرأة تشكل الشريك المناصف للرجل في البناء الاجتماعي مؤكدا انه اذا كان الدستور قد أكد حقها في المساواة، فان حزب المستقبل يؤمن بمساعدتها على أرض الواقع لتتمكن اجتماعيا واقتصاديا وقانونيا، من الوصول الى هذه المساواة مع الاقرار بميزة الأمومة لها واعطائها اعلى درجات الرعاية النفسية والانسانية في البيت والعمل وتأكيد حق الأم العاملة في اجازة الأمومة ورعاية الأطفال وتوفير ظروف العمل المناسبة لها.

سليمان عرار

ويؤكد عرار على أن الأسرة تعتبر وحدة المجتمع الأساسية وانها البيئة الطبيعية لتنشئة الفرد وتربيته وتثقيفه وبناء شخصيته ولا بد أن توفر لها أسباب تكوينها وتماسكها وعيشها الكريم لتضمن أفرادا أسوياء صالحين.

السيد عبد الرؤوف الروابدة



عيدة المطلق

لن اخوض الانتخابات النيابية القادمة

اجرت اللقاء: نهاد الزعبي

الدكتورة عيدة المطلق كانت واحدة من بين قليلات خضن تجربة الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ ورغم فشلها مع اخريات في الوصول الى قبة البرلمان الا ان المطلق لا تزال متفائلة بامكانية وصول المرأة الاردنية الى البرلمان وان كان هذا الامر يحتاج الى وقت ليس بالقصير.

«المستقبل» التقت المطلق وحاورتها حول قصتها مع الانتخابات النيابية وامور اخرى:

المستقبل: د. عيدة ما رأيك في مشاركة المرأة في الحياة السياسية؟

د. عيدة: سعي المرأة نحو بناء منظمتها الجماهيرية يهدف الى ايجاد مؤسسة داعمة لنشاطها فهذه المنظمة ستسعى بالتأكيد للنضال على الساحة التشريعية لخلق وعي تشريعي لدى المرأة يحمي حقوقها ويحدد واجباتها ويلبي احتياجاتها.

المستقبل: ألهذا السبب خضت انتخابات ٨٩؟

د. عيدة: نعم، فوصول المرأة الى البرلمان يعمل على حمايتها من الممارسات التمييزية التي تتخذها اجهزة الادارة في كثير من المؤسسات ضد المرأة.. من هنا لابد ان يكون للحركة النسائية خطة استراتيجية على مستوى الوطن لخوض الانتخابات وايصال مرشحاتها للبرلمان.

المستقبل: ماذا تقولين عن تجربتك الانتخابية؟

د. عيدة: تجربتي هذه لم تأت من فراغ فقد نشأت في بيت سياسي عايش تاريخ الاردن في الخمسينات والستينات، وسبق لي العمل السياسي في مجال التنظيمات الحزبية والنقابية، لهذا فعندما أتيحت لي فرصة الترشيح للانتخابات لم اتردد حيث هدفت من وراء ذلك تكريس حق دستوري للمرأة، ورغم ان التجربة لم يكتب لها النجاح الا انها كانت حافلة بالكثير من الايجابيات.

المستقبل: لماذا لم يكتب لتجربتك النجاح؟

د. عيدة: واقعنا السياسي الذي اتسم بالفراغ لمدة ثلاثة عقود ادى الى خلق حالة من الخوف لدى المواطنين من خوض الحياة السياسية وهذا ادى بدوره الى تكوين موقف قمعي اسقاطي من قبل الرجل على المرأة وبالتالي عدم انتخابها وهذا سبب عدم وصول اي من المرشحات للبرلمان.

المستقبل: وهل تعتقدين انه سيكون بمقدور المرأة الوصول للبرلمان في المستقبل؟

د. عيدة: الخارطة السياسية الاردنية مشوشة ويصعب قراءتها والحكم على مفرزاتها ولكن هذا لا يمنع من أن تعيد المرأة المطالبة بحقوقها من خلال خوض الانتخابات والوصول الى البرلمان.

المستقبل: د. عيدة... هل ستعيدين التجربة؟

د. عيدة: حاليا لا اعتقد ذلك فالظروف التي حكمت انتخابات ٨٩ لم تتغير.

الى ان يحين موعد الاستحقاق الامريكي

الرياض تؤجل البت في «مجلس الشورى»

معظم التوقعات التي يبديها المحللون الساسيون حول الوضع في العربية السعودية تشير الى ان هناك تحولات قادمة على الطريق، او حالة من التوتر والصدام على اقل تقدير، وتؤكد وجهات النظر المختلفة على ان السنوات القليلة القادمة لن تكون سوى فترة انتقالية لمرحلة لم تتضح معالمها بعد، غير ان الواضح هو ان الوضع السياسي السعودي يشهد نهاية مرحلة.

الملك فهد

بيل كلينتون

صدام حسين

والملفت للنظر ان هذه التوقعات لم تصدر عن المعارضين لنظام الحكم في الرياض وحسب، فبعضها جاء على لسان سياسيين غربيين، ومراقبين ودبلوماسيين عرب على اطلاع واسع بما يدور في المملكة.

ولعل التحولات الاقتصادية السريعة التي اعقبت ازمة الخليج والنشاط المتزايد للاصوليين ابرز نقطتين يركز عليهما المحللون التدليل على تأزم الامور في المملكة، فقد اعقبت حرب الخليج الثانية حالة من التضخم في دور القطاع الخاص في البلاد، وقابل هذه الحالة تراجع واضح في الخدمات المقدمة للمواطنين، وديون لم ينتهي تسديدها بعد، وانخفاض في احتياط البنك المركزي من العملات الصعبة، وظهور البطالة بشكل سافر، واستمرار سياسة التسلح ضد عدو وهمي... الخ، ومن المنتظر ان يتفاقم الوضع الاقتصادي مع عودة العراق لتصدير النفط، وهو ما يعرفه السعوديون جيدا مما دفع الملك فهد لمطالبة جون ميجر بالضغط على الحلفاء لابقاء الحصار الاقتصادي على العراق مقابل التوقيع على المزيد من عقود التسلح بحجة أن عودة العراق لاسواق النفط ستضر بالاقتصاد السعودي مما يحول دون تمكنها من صرف المزيد من المبالغ على جمع الاسلحة.

وبالنسبة للاصوليين لوحظ في السنتين اللتين اعقبتا حرب الخليج الثانية أن بعض خيوطهم افلتت من يد القصر، وان نشاطهم تعدى عمليات الوعظ والارشاد ليتم انتقاد السلطة بصوت عال يصل الى اسماع الازلام والامراء، وهو ما يهدد بخلخلة العلاقة الازواجية بين طرفي السلطة في البلاد «المؤسسة الدينية والاسرة الحاكمة» والتي حافظت على تماسكها طوال السنوات الماضية.

وقد كشف استمرار تعاظم دور الاصوليين في الشارع السعودي عن جانب خطير وهو ان حسابات الملك فهد ومعاونيه التي كانت ترتهن الى العامل الزمني للتقليل من خطر الاصوليين كانت خاطئة، كما كشف عن عبث محاولة مسح احداث حرب الخليج من ذاكرة السعوديين التي تمارسها السلطات السعودية منذ انجلاء غبار المعركة وعودة الجزء الاكبر من قوات الحلفاء الى بلدانها.

والى جانب هذين العاملين اللذين تحاول الاسرة الحاكمة في السعودية ادارة الظهر لهما، يعول المحللون على تغييرات الموقف الامريكي من السياسة الداخلية السعودية بعد عودة الديمقراطيين للسلطة، لا سيما وان للديمقراطيين الامريكيين سوابق في فتح الملفات الداخلية السعودية، والمطالبة باشراك الشعب السعودي في السلطة، حيث مارس الرئيس كنتي ضغوطا على الملك سعود لينحو هذا الاتجاه غير ان الاخير لم يلخذ بالنصيحة الامريكية مما تسبب في سقوطه السريع.

التيار الاصولي والنفط العراقي يرعبان آل سعود

الا ان هناك من يعتقد بان الادارة الامريكية الجديدة لن تغامر بمصالحها الاقتصادية في العربية السعودية مقابل احداث تغييرات في السياسة الداخلية السعودية، ويستند اصحاب هذا الرأي ومنهم امراء الاسرة الحاكمة الذين يرفضون تقديم اي تنازل عن صلاحياتهم على اولوية اخراج الاقتصاد الامريكي من مأزقه بالنسبة للادارة الامريكية الجديدة، وهو ما طرحه الديمقراطيون الامريكيون عند اشتداد حمى الانتخابات الرئاسية.

غير ان الادارة الامريكية ستقع في مأزق حاد في حال غضها الطرف عن ديكتاتورية الاسرة الحاكمة في السعودية وستجد اكثر من اصبع يشير الى المعايير المزدوجة التي تستخدمها في سياستها الخارجية، كما ان رحيل آل سعود ووصول الاصوليين الى السلطة، وهو احتمال وارد في حال استمرار الامور على ماهي عليه، سيؤدي الى خسارة امريكية فادحة، اذ ستجد الادارة الامريكية صعوبات كبيرة في التعامل مع الملتحين الذين يسبونها علنا ويرفعون العداء للغرب كشعار سياسي لاستقطاب عامة الناس.

والطريف ان القيادة السعودية لا تتعامل بشكل جدي مع المتغيرات الدولية، فقد اتضح ان مبادئ الشورى الثلاثة التي اعلنها الملك فهد لم تكن الا «حقن مورفين» لتخدير المطالب الشعبية بالمشاركة في السلطة والتي ظهرت بشكل واضح في «مذكرة النصيحة» واستمرار التململ في اوساط المثقفين وعلماء الدين السعوديين.

ولايبدي علماء الدين والمثقفون السعوديون اي ردود فعل حيال مماطلة الملك فهد في تطبيق مبادئه الثلاثة مما يدلل على ان النخبة التي طالبت بالديمقراطية لم تنظر بشكل جدي لوعود الملك فهد، كما انها غير راضية عن السقف المنخفض للوعود.

وعلى ما يبدو ان الاسرة الحاكمة تنوي التباطؤ في بعث الحياة بمشروع مجلس الشورى الى ان يحين الوقت الذي تمارس فيه الادارة الامريكية الجديدة ضغوطها على آل سعود لاحداث تغييرات في طبيعة الحكم، وحينها يستطيع الملك فهد ان يصيب عصفورين بحجر واحد «اسكات الامريكان وتخدير الوضع الداخلي»، كما سيتمكن من احراز نصر على المعارضة بتياراتها المختلفة على الصعيد الخارجي.

وبلا شك ان نجاح آل سعود وفشلهم مرهون بالوضع الداخلي ومدى استعداد المعارضة للقبول بواجهة مجلس الشورى، اذا ماوضعنا بعين الاعتبار ان الامور خارج المملكة تسير في الاتجاه المعاكس لرغبات الاسرة الحاكمة، فقد خرجت الكويت من فلك التدخلات السعودية باعادة الحياة النيابية كما خرجت سلطنة عمان فيما استمرت هيمنة الرياض على البحرين نتيجة لوضعها الاقتصادي المتردي، وفي الاردن تتجه المؤشرات نحو تكريس النهج الديمقراطي مما يعري سياسة آل سعود الداخلية، ويظهرها على انها اشبه ما تكون بمخلفات العصور الوسطى.

وبذلك تكتسب توقعات المحللين السياسيين فيما يتعلق بالتحولات القادمة اهمية كبيرة، الا ان آلية التحول لم تزل غامضة بعض الشئ بسبب عدم وضوح موازين القوى داخل المملكة، وما يمكن ان تقوم به الادارة الامريكية حيال هذه المسألة.

وفي جميع الاحوال سيبقى النفط العراقي والتيار الاصولي سببا كافيا لاثارة مخاوف

صدام حسين يأمر بالتوسع في صناعة القوالب

النداء

بغداد المستقبل:

بدأت منشأة النداء الصناعية العراقية التي تعرضت لواحدة من أخطر الغارات الصاروخية الأمريكية في آخر مواجهة بين بغداد وواشنطن بالانتاج الفعلي بعد اعادة اعمارها.

وفي تطور يعد الأكثر تقدما أعلن الاعلام الرسمي العراقي ان الرئيس صدام حسين أصدر أمرا بالتوسع في صناعة القوالب وتأسيس خطوط انتاجية جديدة ومشاريع مثيلة لمنشأة النداء التي كانت محور الأزمة الظاهر بين الولايات المتحدة والعراق مطلع هذا العام.

وقد ظهر جليا في الاحتفال التي أقامه العراقيون بمناسبة لاعادة اعمار «النداء» لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء العربية والدولية الاهتمام الخاص بالمنشأة ومدلولات اعادة بنائها وهو ما تحدث عنه عدد من الحضور في الاحتفال وجمع من الخبراء العراقيين الذين وصفوها بأنها نواة ستسهم في دفع عملية الصناعة العراقية وتقنياتها.

وقدرت المصادر الصناعية العراقية في احصاء ميداني أشرف عليه مهندسون وخبراء محليون نسبة الاضرار في الورش الانتاجية ما بين ٨٠ ـ ١٠٠٪، وهي الورش التي يبلغ عددها ثمانية عشر ورشة في (٧) أبنية رئيسية تعتبر من الركائز المهمة للقاعدة الصناعية في العراق.

ويذكر أن أربع جهات اعمارية ساهمت في اعادة بناء ورش المنشأة، فضلا عن جهة خامسة تولت مشروع اعمار المكائن والمعدات وعشرات الجهات الساندة.

ويلاحظ ان منظمة الطاقة الذرية العراقية ظهرت لأول مرة في عملية الاعمار بعد حرب الخليج، وهي المنظمة التي كانت من الأزمة السياسية بين بغداد وواشنطن في أعقاب المواجهة العسكرية المظلة التي تمرد الجهات الغربية من خلالها مشاريع القرارات الدولية الجائرة ضد العراق.

لقطة من الدمار في العراق

ومن الجدير بالذكر أن الرئيس صدام حسين كان قد زار موقع اعمار «النداء» في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الخميس ١٩٩٣/٢/٢٥، وأعطى توجيهاته للعاملين في الموقع توجيهاته بعد ان كان قد استمع الى شروحات تفصيلية عن سير عمليات الاعمار، وهي الزيارة التي اسفرت فيما بعد عن اصدار توجيه بضرورة بناء مراكز صناعية مثيلة لمنشأة النداء وتوسيع الخطوط الانتاجية فيها واضافة انماط ورشية جديدة.

زيارة نفطية!!

ذكرت مصادر عربية للمستقبل ان الزيارة التي قام بها الى طرابلس مؤخرا الفريق عمر حسن البشير تستهدف حل اشكالات مالية بين البلدين، وذلك بعد توقف الجماهيرية الليبية عن مد السودان باحتياجاته من النفط ومطالبته بدفع مستحقات فواتير سابقة.

وتؤكد المصادر على أن الزيارة الاولى لرئيس سوداني منذ فرض الحظر الجوي على ليبيا لا تستهدف اجراء مشاورات سياسية، لمواجهة الحملة الغربية والامريكية خصوصا على البلدين ... ومع ذلك من غير المستبعد ان تستغل وكالعادة ايضا في الاوساط الغربية لتصويرها وكأنها تدخل في عداد التنسيق بين الخرطوم وطرابلس لدعم الحركة الاصولية!.

لوسي ارتين ... سمية سليم .. بيع القطاع العام

الحكومة المصرية بين الفضائح الزرقاء .. والمآزق السوداء!!



تطور مسلسل فضائح رجال الدولة الذي تابعه الجمهور المصري عن كثب ليخرج من اروقة مجلس الشعب الى ملفات القضاء، ويحتل عناوين بارزة في الصحف المصرية طوال الاسابيع الماضية قبل ان يصدر قرار من النائب العام بمنع نشر اية تفاصيل عن قضية لوسي ارتين المتورط فيها مجموعة من المسؤولين في الدولة.

والواضح من خلال التقارير الواردة من القاهرة ان المصريين ينظرون الى الفضيحة من جانبين احدهما ارتباط المسؤولين بعلاقات محرمة مع لوسي ارتين والاخرى خطورة مثل هذه العلاقة مع اسرار الدولة، وقراراتها، الا ان الجانب الثاني كان الاكثر قدرة على توتير الاجواء في المؤسسات التشريعية في البلاد، وارباكا للحكومة التي وجدت نفسها غير قادرة على اعادة الكرة الى ملعب النواب... والصحافة ... والشارع.

وقد كانت فضيحة «لوسي ارتين»، ومن بعدها فضيحة «سمية سليم» التي لا تقل خطورة عنها مناسبة جيدة لفتح الملفات القديمة، اذ كان لجيهان السادات قصة في التدخل بشؤون الدولة، ولطابور نساء صلاح نصر حكايات وكتب ومؤلفات واسرار كشفت واخرى لم تزل في بطن التاريخ، وبلاشك ان الفضائح الزرقاء تمثل واحدا من جوانب الفساد التي يشكو منها المواطن المصري الا انها كانت الاكثر اثارة.

فقبل اسابيع كانت بداية المعركة بين المعارضة والحكومة حول عمليات بيع القطاع العام ومازال التنسيق بين قوى اليسار جاريا لايقاف عملية البيع عند حد معين او ايجاد ضوابط لها اذا امكن غير ان لوسي ارتين وسمية سليم تسللتا الى الواجهة، ورغم ان ضرر بيع القطاع العام في بلد كمصر يفوق مخاطر الغيوم الزرقاء التي خيمت على مؤسسات السلطة المصرية مؤخرا .. وتغلغل المصناوات فيها لتسهيل حركة اندفاعهن بالشكل الذي يتنافى مع القانون ويخلخل مفاهيم احترام الدستور.

عاطف صدقي

حسني مبارك

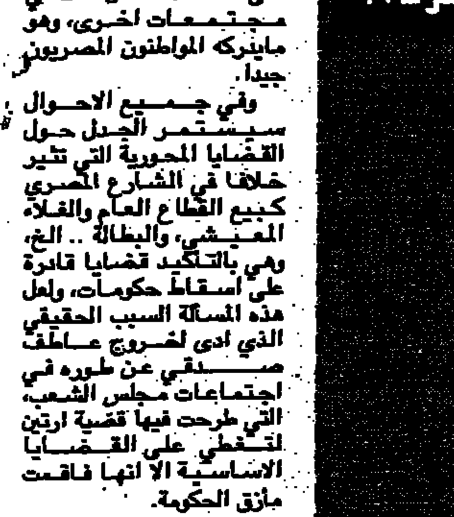
وبلا شك ان اهتمام المواطن والصحافة في مصر بالقضايا الزرقاء يعود للطبيعة المحافظة للمجتمع المصري، الا انه يعبر ايضا عن رفض للوضع المتردي اقتصاديا والمتفاقم سياسيا، ويعكس مخاوف الشارع المصري من انعكاس التدهور الاقتصادي والسياسي على الواقع الاجتماعي.

والواضح ان المدعي العام المصري التقط هذه المسألة من وحي حادثة «فتاة العتبة» التي الهبت الرأي العام لاشهر قامر بعدم نشر اية تفاصيل عن قضية لوسي ارتين الا انه وقع في تناقض مع القانون الذي ينص على حرية الصحافة وحقها في ممارسة رسالتها، ويحظر اي نوع من الرقابة على ادائها.

وبالاضافة الى هذه الثغرة التي وقع فيها المدعي العام المصري اثيرت في الشارع شكوك بان المخفي اعظم مما فتح الباب على مصراعيه امام الشائعات، وفي هذه الاجواء تطرح الاوساط السياسية المصرية سؤالا ترى بانه مشروع فهل الحقائق المخفية اكثر خطورة مما يتردد في الشارع المصري من شائعات؟!.. والى اي حد سيخدم التكتم سير التحقيقات؟!.

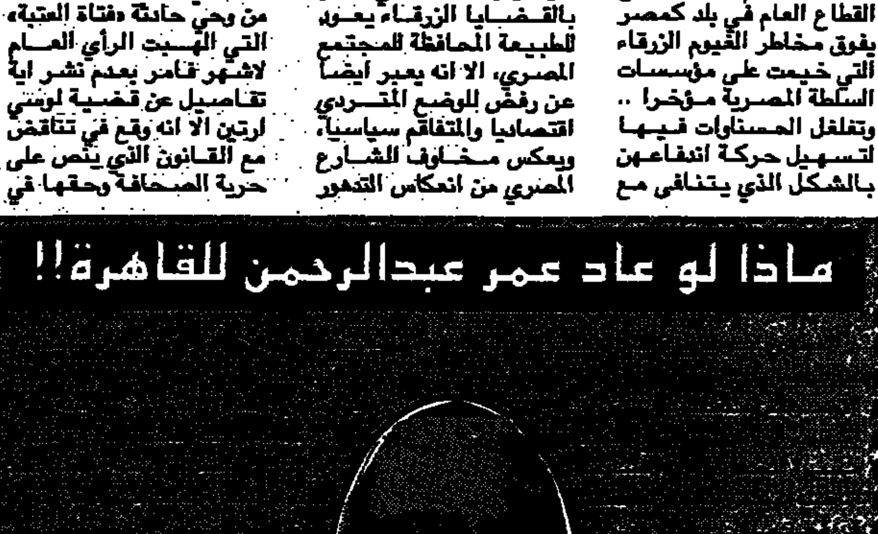
وبالتأكيد ان الفورة التي احدثتها قضيتي لوسي ارتين وسمية سليم لن تستمر طويلا وستنتهي باقصاء مسؤولين صغار «لا ظهر لهم» وستبقى الحكومة تمارس عملها رغم ان مثل هذه القضايا قادرة على اسقاط حكومات في مجتمعات اخرى، وهو مايدركه المواطنون المصريون جيدا.

وفي جميع الاحوال سيستمر الجدل حول القضايا المحورية التي تثير خلافا في الشارع المصري كبيع القطاع العام والغلاء المعيشي، والبطالة .. الخ، وهي بالتأكيد قضايا قادرة على اسقاط حكومات، ولعل هذه المسألة السبب الحقيقي الذي ادى لخروج عاطف صدقي عن طوره في اجتماعات مجلس الشعب، التي طرحت فيها قضية ارتين لتغطي على القضايا الاساسية الا انها فاقمت مأزق الحكومة.



ماذا لو عاد عمر عبدالرحمن للقاهرة!!







عمر عبد الرحمن

«المجلس الاعلى» يبدأ هجومه المضاد على «الاصوليين»!!

يبدو ان المجلس الاعلى للدولة في الجزائر بدأ هجومه المضاد على الاصوليين سواء الجماعات المسلحة او غير المسلحة، المعتدل منها والمتطرف، والواضح انه بدأ يستفيد من التناقضات بين التنظيمات الاصولية لعزلها جماهيريا ليتمكن من الامساك بزمام المبادرة من جديد بعد ان نازعته عليها جبهة الانقاذ الاسلامي.

فقد كانت المسيرة الجماهيرية الحاشدة التي دعا اليها اتحاد العمال حدثا خارقا للعادة اذ اكد المنظمون من خلالها على ان الجماهير ليست حكرا على الاصوليين، وان هناك من يرفض وصولهم الى السلطة كما يرفض اساليبهم الدموية.

وقد ساعد على تكوين هذه الصورة حالة التذمر الشعبي من القوى الاصولية بعد قيام بعض تنظيماتها المتطرفة باغتيال افراد من الجيش والشرطة والدرك، واتضاح نهاية الطريق التي ستصله الجزائر من خلال عمليات العنف، كما تراجعت امكانيات المراهنة على مستقبل العمل العسكري المسلح ضد الدولة.

فالواضح أن حالة رعب تجتاح الجزائريين من حرب اهلية تأتي على ما تبقى من اوضاع اقتصادية ومعيشية في البلاد، ويعزز حالة الرعب هذه تحول الاصوليين الى العمل التخريبي المسلح وفقدانهم لجماهيريتهم التي كادت ان توصلهم الى سدة الحكم، واذا ما وضعنا بعين الاعتبار الصراعات بين المعتدلين والمتطرفين الاصوليين يمكن استكمال صورة الوضع في البلاد.

وفي هذا السياق كشفت التقارير عن مجموعة من المحاور يعمل عليها المجلس الاعلى للدولة لالحاق الهزيمة بالجماعات الاصولية، وفي اقرب وقت ممكن، وفي مقدمة هذه المحاور قطع الطريق على اية قوى خارجية قد تفكر في دعم الاصوليين، وتشديد الحراسة على الحدود للحيلولة دون تهريب اسلحة للجزائر، والفصل بين مؤيدي الجبهة الاسلامية للانقاذ والجماعات المسلحة، كما تسعى السلطة الجزائرية الى تحشيد قوى المعارضة العلمانية في مواجهة الارهاب، واستمالة الشارع الجزائري بوعود تتعلق بحل المشكلات الاقتصادية والمعيشية للشعب الجزائري.

وقد ادت مساعي الحكومة الى تحقيق بعض النجاح، فالشرخ بين التيارات الاصولية اخذ بالتعمق، ولم تعد الجماهير الناقمة على السلطة تجد في الاصوليين بديلا ناجحا، وفي الوقت ذاته اصبح اثر هجمات الجماعات الاصولية غير واضح على الحياة اليومية في الجزائر.

الا ان معظم المحللين لا يعتقدون بنهاية سريعة للصراع، وعودة قريبة الى استقرار الامور، ويرجحون ان ياخذ الصراع بين الطرفين شكل السباق للحصول على قدر اكبر من النقاط ويؤكد على هذا الاستنتاج صعوبة موقف الطرفين غير القادرين على حسم الصراع.

غير ان حظ السلطة اوفر من حظ الاصوليين في هذه المعركة فعلى الرغم من مراهنة الطرفين على عامل الوقت يبدو المستقبل لصالح السلطة في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها البلاد.

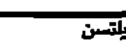
حول العالم

* في الكويت بدأت مناورات أميركية ـ كويتية مشتركة، وصفها المسئولون الكويتيون بأنها تندرج في اطار المناورات المنتظمة التي تقوم بها قوات البلدين منذ التوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك عام ١٩٩١.

******



فرانسوا ميتران



* نشب بعد اكتساح اليمين الفرنسي للانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد مؤخرا صراعا محموما بين القوى السياسية لتقاسم المسئوليات وتحديد المواقع، وفي هذا السياق يشير المحللون السياسيون الى أن مستقبل الاشتراكيين في السلطة بات مهددا أكثر من أي وقت مضى وكذلك وضع ميشيل روكار زعيم الاشتراكيين.

******

* استمرت الأزمة السياسية التي تعصف بالقيادة الروسية بالتفاقم بعد فشل مؤتمر نواب الشعب في الوصول الى قرارات تفتح الافاق باتجاه ايجاد اية حلول، فيما واصل كل من رئيس البرلمان والرئيس يلتسن تشدده على موقفه.

وفي هذه الأجواء سعت بعض الشخصيات الروسية لايجاد حلول وسط الا أن ما انتهت اليه لم يكن افضل حالا مما انتهى اليه مؤتمر نواب الشعب.

يلتسن

******

* ما زالت مباحثات اطراف النزاع الصومالي تراوح عند نقطة الصفر، مما أدى الى مقاطعتها لبعض جلسات الحوار التي تعقد في العاصمة الأثيوبية، ومن ثم احراج الوسطاء الاثيوبيين، وقد أدى تصلب المفاوضين الى تمديد مؤتمر الوفاق خمسة أيام.

وفي المقابل تستعد قوات التدخل السريع لمواجهة أي تطور للأوضاع، فقامت بارسال حاملة طائرات الى كسمايو وما يزيد عن ٤ آلاف جندي تحسبا من قيام قوات عمر جيس بالاستيلاء على المدينة.



عيديد

******

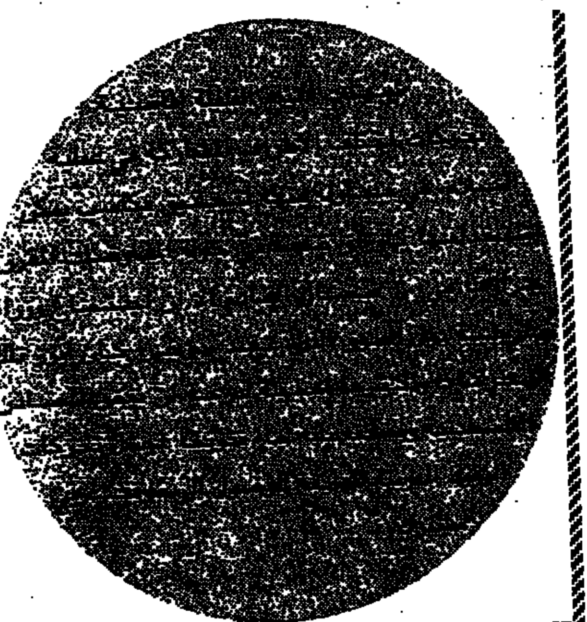
* الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن ان الديمقراطية في بلاده اصبحت حقيقة وأشار في كلمة وجهها للشعب اليمني الى أن صورة مظاهر القلق وردود الأفعال اللامسئولة، والأعمال العدوانية الغادرة ستزول بعد أن اصبح المستقبل أكثر وضوحا، وكان الرئيس علي عبد الله صالح قد أصدر قرارا بالافراج عن ٥٧٥ سجينا محكومين بقضايا جنائية بعد انهائهم نصف مدة الحبس.

علي عبد الله صالح

هذا من الأصل

دعم امريكي وغطاء عربي للمشاركة في المفاوضات القادمة

القيادة الفلسطينية تتخطى المتشددين بمزيد من المكاسب السياسية



وكشفت مصادر المستقبل ان مساعي كبيرة بذلتها القيادة الفلسطينية تمهيدا للاجتماع، وان عوامل موضوعية دخلت على «الخط» لتصب في مجرى الموقف الفلسطيني لتتمخض التحركات عن حالة من التقارب بين دمشق ومنظمة التحرير.

والواضح من خلال مسار الاحداث ان المصدر الفلسطيني كان يعني بالعوامل الموضوعية فشل التحرك السوري المصري لحل قضية المبعدين بمعزل عن منظمة التحرير، والتي كان قد تمخض عن الرسالة التي وجهها وزيرا خارجية مصر وسوريا لكرستوفر وقوبلت برفض امريكي قاطع.

وكان المحللون السياسيون قد اشاروا في حينها الى ان الرفض الامريكي جاء ليدلل على اصرار الولايات المتحدة على ان يؤخذ الطرف الفلسطيني بعين الاعتبار دائما كطرف رئيسي وان لا يتم القفز عنه، وان كان فاروق الشرع وعمرو موسى اخذا الضوء الاخضر من حماس للتحرك على قضية المبعدين.

ويضاف الى العوامل التي ساعدت في حدوث تقارب «فلسطيني سوري» عدم وجود نوايا امريكية في الوقت الراهن لايجاد حل سريع على الجبهة السورية قد يتم تفسيره بانه مكافأة امريكية للسوريين على موقفهم من ازمة الخليج.

وفي هذا السياق تؤكد بعض المصادر الدبلوماسية المطلعة على امتعاض واشنطن من ازدواجية الموقف السوري حيال الصراعات والتحالفات الاقليمية في منطقة الشرق الاوسط، وخصوصا فيما يتعلق بالموقف من ايران التي تنظر اليها الولايات المتحدة على اعتبار انها من اخطر البؤر الاصولية في المنطقة، وتشير مصادر المستقبل الى ان الامريكان يفضلون التريث للحصول على موقف سوري من الدور الايراني في المنطقة قبل مكافأة دمشق على موقفها من العراق ابان ازمة الخليج.

وقد التقط السوريون جوهر الموقف الامريكي حيال هذه المسألة مما دفعهم الى احداث تغييرات في تكتيكاتهم واتجاهاتهم نحو البحث عن موقف عربي فلسطيني موحد، وقد ظهر التغير السوري واضحا خلال اجتماعات دول الطوق اذ كانوا اكثر ليونة وحرصا على التوافق مع الموقف الفلسطيني لتذليل العقبات قبل استئناف عملية المفاوضات.

وفيما يتعلق بالموقف الاردني ابدت مصادر منظمة التحرير ارتياحها لتصريحات الحسين الاخيرة والتي عكست الحرص الاردني على حل قضية المبعدين.

واشارت مصادر المستقبل الى تغييرات في الموقف اللبناني تساوت مع تطور الموقف السوري، وتجدر الاشارة الى ان الطرف اللبناني كان يحرص على الفصل بين المفاوضات وقضية المبعدين الا ان تصريحات عديدة صدرت عن مسؤولين لبنانيين قبل اجتماع دول الطوق اكدت على عدم جدوى المفاوضات اذا لم يتم ايجاد حل لقضية المبعدين.

ولذلك يعتقد بعض المقربين من القيادة الفلسطينية ان الفلسطينيين سيذهبون الى جولة المفاوضات القادمة وفي جعبتهم مكاسب سياسية سيتم الاستفادة منها خلال المحادثات، الا ان بعض الاطراف الفلسطينية المعارضة حاولت التشكيك بهذه المسألة عندما طرحتها عليها «المستقبل» واشارت الى أن القيادة الفلسطينية باتت تقود العملية بتسهيلات امريكية ولذلك لن تكون الدول العربية اداة ضغط على المنظمة في هذه المرحلة.



فاروق الشرع



عمرو موسى



فيصل الحسيني

ومن ناحية أخرى يرى بعض المحللين السياسيين ان الوضع الداخلي الاسرائيلي بات يخدم المفاوضين العرب اذا ما اخذ بعين الاعتبار ضعف موقف رابين الذي سيقوده لتقديم تنازلات لدفع عملية السلام، والاستقواء باستمراريتها بدلا من التطرف الذي ادى لخسارته بعض الاوراق.

كما ان الضغط الامريكي على جميع الاطراف لضمان استمرار المفاوضات لم يتوقف طوال الفترة الماضية، وقد ادت الضغوط الامريكية على الطرف الاسرائيلي لتقليل هامش المناورة الرابينية، وتؤكد بعض المصادر المطلعة على ان واشنطن ابلغت تل ابيب صراحة على ضرورة الحل الشامل واهمية المسار الفلسطيني.

ومن المنتظر ان يقوم الفلسطينيون باجراء اتصالات مع واشنطن قبل بدء المفاوضات، وسيكون محور الاتصالات حسب ما ذكره مطلعون على مطبخ المفاوضات ايجاد حل لقضية المبعدين وحقوق الانسان ووضع القدس وطبيعة المرحلة الانتقالية حتى لا تتسبب هذه القضايا في عرقلة تقدم جولة المفاوضات القادمة.

وتتوقع مصادر المستقبل ان تحقق الاتصالات الفلسطينية-الامريكية المزمع عقدهاخلال الايام القادمة نجاحا واسعا كالحصول على تطمينات امريكية بالالتزام بالضمانات القديمة، ودور فاعل في المفاوضات والحصول على ضمانات بعدم ابعاد فلسطينيين من الاراضي المحتلة مستقبلا، وموقف امريكي مكتوب يتضمن موافقة اسرائيل على الالتزام بتنفيذ النقاط الست، وعد الفلسطينيون بها اثناء انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول الطوق.

وبذلك تكون القيادة الفلسطينية قد دخلت المفاوضات تحت غطاء يقلل من قيمة انتقادات التيارات المتشددة التي استقوت بقضية المبعدين وسعت لوضع عقبة امام عملية السلام، كما اعطت القيادة الفلسطينية لوفدها المفاوض دفعة قوة في مواجهة المفاوض الاسرائيلي، ودفع الموقف الامريكي لاتخاذ خطوات ايجابية تصب في صالح الوفود العربية.

خوفا من صراع «فلسطيني - فلسطيني»

معركة «ادارة القطاع»

يبدو ان الساحة الفلسطينية مقبلة على جدل حاد خلال الاسابيع القليلة القادمة فيما يتعلق بالترتيبات الخاصة بغزة في حال اعلان اسرائيل انسحابها من القطاع، ففي الوقت الذي يجري الحديث في الاوساط المقربة من قيادة المنظمة حول اجراء انتخابات في القطاع لتحديد الجهة التي ستتولى الادارة هناك بدأت الفصائل الفلسطينية العشر تحركاتها للوصول الى وجهة نظر مشتركة بخصوص هذه المسألة.

وفي هذا الصدد عبر المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم حركة حماس عن مخاوفه من نشوء صراع فلسطيني داخلي نتيجة الانسحاب المفاجئ والفراغ الذي ينجم عنه، كما حصل في افغانستان.

واكد غوشة على عدد من القوى الفلسطينية بما فيها حماس والشعبية والديمقراطية انها انتبهت لهذه الخطورة واجرت فيما بينها حوارات حول هذا الموضوع، واضاف غوشة بانه تم توجيه نداء من حماس الى قيادة تونس للدعوة لاجتماع شامل لكل القوى الفلسطينية لدراسة هذا الموضوع بالسرعة الممكنة والاتفاق على صيغة جماعية تضمن «قدرة شعبنا» في قطاع غزة على ادارة نفسه بنفسه تحت مظلة الديمقراطية والتعددية.

وابدى غوشة اسفه لعدم استجابة قيادة تونس "للنداء" حتى تاريخه رغم اهمية هذه القضية من حيث الاتفاق على نوعية الادارة التي سيجمع عليها الفلسطينيون في القطاع وعلاقة ذلك بالضفة الغربية وبالمشروع الاستراتيجي لتحرير الوطن الام «١٩٤٨».

واوضح غوشة لـ"المستقبل" بان القوى الثلاث اتفقت على قيام كل فصيل ببلورة رؤية متكاملة حول هذا الموضوع تشمل الميادين السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية ... الخ، وان يتم دعوة الفصائل العشر الى اللقاء لبلورة موقف موحد، وان يستمر الضغط على قيادة تونس لاستكمال الحوارات مع فصائل منظمة التحرير.



ومن ناحيتها قالت مصادر فلسطينية مطلعة من قيمة الاتصالات التي تجريها القوى العشر حول القطاع، وعبرت مصادر المستقبل عن قناعتها بان الانسحاب الاسرائيلي من القطاع لن يتم بشكل فجائي، وانما على طاولة المفاوضات، وتشير بعض المصادر المستقلة الى ان القيادة المصرية التقطت تصريح الدكتور حيدر عبدالشافي حول الادارة المصرية المؤقتة للقطاع لحين استعداد الفلسطينيين للقيام بهذه المهمة ولم تستبعد مصادر المستقبل تحركا مصريا في هذا الاتجاه.

وفي هذا الصدد اكد صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية «جماعة ياسر عبدربه» على ان موقف الجبهة والمنظمة مع رحيل الاحتلال فورا من غزة والضفة والقدس، واشار الى ان الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي قادر على استلام وادارة القطاع فورا، ووصف التصريحات الاسرائيلية الصادرة عن بعض المسؤولين الاسرائيليين والتي عبروا خلالها عن رفضهم للانسحاب بانها استمرار للمناورات الهادفة لخلق البلبلة في صفوف الشعب الفلسطيني.

ودعا صالح رأفت في تصريح ادلى به لـ«المستقبل» جميع القوى الفلسطينية للتنبه للمناورات الاسرائيلية وعدم الوقوع في شراكها، وخص رأفت حماس «التي مازالت خارج المنظمة للانخراط في داخل المنظمة ومؤسساتها لتعزيز الوحدة الفلسطينية».

والواضح من خلال الاجواء السياسية المخيمة على الساحة الفلسطينية ان عملية التسخين قد بدأت بين المنظمة، والفصائل العشر الرافضة لعملية السلام من جهة اخرى للدخول في معركة ادارة قطاع غزة رغم ان الاطراف الفلسطينية مازالت تختلف على احتمالية انسحاب اسرائيلي من طرف واحد وبصورة مفاجئة.

خطة اسرائيلية على مرحلتين للانسحاب من هضبة الجولان!

قال تقرير للمركز الفلسطيني لقضايا السلام والديمقراطية في القدس المحتلة ان هنالك خطة اسرائيلية للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة على مرحلتين قد تم تسليمها الى سوريا.

وبموجب هذه الخطة يتم في المرحلة الاولى انسحاب اسرائيل الى خط المدفعية على ان يراقب الامريكيون المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل، وتشمل هذه المنطقة ست مستوطنات اسرائيلية وثلاث قرى درزية.

اما المرحلة الثانية تنفذ بعد خمس الى سبع سنوات، وتتضمن انسحابا اسرائيليا شاملا من الهضبة السورية المحتلة.

ولكن تقرير المركز الفلسطيني اكد كذلك نقلا عن تصريحات اسرائيلية رسمية ان هذه الخطة غير نهائية ولكنها احد السيناريوهات التي يتم تحضيرها في قسم التخطيط التابع للجيش الاسرائيلي!.

المصالحة.. تعثرت

تعثرت جهود المصالحة التي كان من المفترض ان يقوم بها أمير حركة الجهاد الاسلامي الشيخ أسعد بيوض التميمي بين حركتي فتح، والمجلس الثوري التي يتزعمها أبو نضال.

ولم تعرف أسباب تعثر هذه الجهود لكن مصادر حركة الجهاد تؤكد ان القيادة الفلسطينية لم تعد مهتمة بالمصالحة مع جماعة أبو نضال الذي تقول انه ليس جديا بالمعالجة..

احتجاجات على «فدا»

قيادات حماس والفصائل المعارضة لعملية التفاوض تبدي هذه الأيام احتجاجات شديدة اللهجة على الحزب الفلسطيني الذي شكل مؤخرا «فدا».

وستصوغ هذه الفصائل كما علمت المستقبل مذكرة بهذا الخصوص الى اجتماعات القيادة الفلسطينية المؤقتة في الشهر القادم.

رسالة لأبي عمار من غازي الحسيني

علمت المستقبل أن السيد غازي الحسيني شقيق المفاوض الفلسطيني فيصل الحسيني قد بعث مؤخرا برسالة للختيار «ابو عمار»... رجا فيها القيادة الفلسطينية عدم حسابه على جهود السلام التي يقوم بها شقيقه، وبين في رسالته انه يعارض توجهات السلام جملة وتفصيلا.

ريسر الجديدة... ٩٣
من نجاح إلى نجاح

لقد زادت ريسر الجديدة ٩٣ في التفوق الذي حققته موديلاتها السابقة في الراحة والقوة والاقتصاد. وتميزت في التطور لتحقق تناسقا مثاليا بين الشكل والأداء.

DAEWOO دايـــو

محرك سعة ١٥٠٠ سي سي يعمل بنظام البخاخ (INJECTION).
• متوفرة بـ ٣ موديلات GTI STI ETI صالون ٤ أبواب، وموديلين هاتش باك ٣ أبواب و٥ أبواب.
• متوفرة مع كافة الإضافات، جير أوتوماتيك، مكيف، بور ستيرنغ، زجاج على الكهرباء، سنترال لوك، فتحة سقف وغيرها.

كفالة مصنعية لمدة سنتين أو ٥٠٫٠٠٠ كم
قطع الغيار متوفرة والصيانة مؤمنة

تمتعوا بلقاء ريسر مع عائلة دايو ٩٣ من السيارات الفاخرة (إسبيرو، برنس، سوبر صالون) في معارض الوكلاء.

دايو: سحر الشرق وتقنية الغرب

RACER

شركة الجنوب للتجارة والآليات

KHALIFEH

الديمقراطية هي الحل

● زليفة ابو ريشة

استضاف «مركز دراسات المرأة» في الاسبوع الماضي في عمان العين الاستاذ حسني عايش في حوار حول كتابه الاخير «الديمقراطية هي الحل». وقد حضر الحلقة عدد من النواب وامناء بعض الاحزاب وعدد من اهل الفكر والمهتمين والكاتبات والكتاب والمهتمات ومضوات المركز. ودار حوار صحي وايجابي حول عدد من القضايا التي تطرح نفسها في سياق موضوعه «الديمقراطية».

ولئن كثر الحديث حول الديمقراطية مع ممارسات كثيرة تنفيها نفياً من حياتنا في اصغر التفاصيل ابتداءً من الاسرة ومرورا بالنظام التربوي وكثير من الاعراف والقيم .. فاننا لا ينبغي ان نكف عن استمرار الحديث والحوار لترسيخ مفهوم الديمقراطية كمؤسسة عادلة تبدو افضل ما انتجه الفكر البشري وابدعه في تنظيم العلاقات بين الناس على اختلاف مشاربهم وثقافاتهم.

وكان من اهم الموضوعات التي استأثرت بالنقاش والمحاورة موضوع الديمقراطية في النظام التربوي وتداعي هذا النظام وتخلخله بما يدعو الى تشاؤم مرير على مصير الاجيال.

وفي حين ذهب البعض الى ان التربية من واجب الدولة (دولة طاهر المصري)، رأى آخرون (معالي الدكتور زيد حمزة) ان في الاحزاب البرامجية فسحة لوزارة الظل التي توازي بصورة ما الوزارة الفعلية او الظاهرة .. وهي فكرة جديرة بالاهتمام، اذ ان الاحزاب عموما (باستثناء الاحزاب الاسلامية) تستثني التربية من جليل اهتمامها، وفي حين ينجح الاسلامي في التسلل الى اهم مؤسسة تؤثر على بناء الفرد لتصوره عن نفسه والعالم .. تفتقر معظم الاحزاب الى اهتمام حقيقي بمصدر دخلها الحقيقي الذي يأتيها من التربية .. وهو دخل في القوة لا في المال..

غير ان تقصي الاحزاب والحزبيين ليس الا نتيجة الكسل الذهني العام الذي تعاني منه القاعدة. ففي حين يعمد رأس الهرم الى وضع تصوره للنظام التربوي وطرق اصلاحه تستسلم القاعدة (الشعب، الناس) غالبا الى هذا التصور، ولا يند عنها تأييد جدي يتجلى بالعمل او احتجاج جدي يتجلى بالمعارضة او جهد ذو بال الا ما تناقله المجالس، وفي احسن الاحوال المعالجات الفردية من الصحف وكتابها وكاتباتها .. اذ يبدو لافتا النظر ان مؤسسة او جمعية او هيئة اهلية تطوعية واحدة غير موجودة حتى الآن لتساهم في تطوير التربية وضبط مسارها وتشكيل قوة ضاغطة ضد بعض القرارات الرعناء التي تصدر بين الحين والحين من فصل واحالة على التقاعد (بصورة تعسفية) او تغيير في المناهج والكتب المقررة باتجاه التدهور ورعرعة الجبن واقدام الخيارات وحرية التعبير... الخ.

وبمقدار ما يبدو هذا الغياب مؤسفا تجد في المقابل اعدادا من الهيئات التطوعية التي تساهم بدرجة او باخرى في تطوير خدمات الصحة، البيئة، الدراسات، الخدمات الاجتماعية، وتلك ذات الطابع السياسي، وبالطفل والمرأة، والريف، والزراعة، والجندي، والشباب، والعلاقات الدولية، والمعوقين ... وغير ذلك الا التربية .. فانها لم تجد التفاتا من اي مجموعة تتداعى لتأسيس هيئة او جمعية تهدف الى اهتمام مواز معارض او مدعم لاوجه الخلل او البناء السليم .. كلا بحسب. وهذا في ظني خلل صارخ في بنية العمل التطوعي والاهلي الذي ينتظر من الحكومة ان تقدم كل شيء ناجزا على احسن وجه. بل ان الجامعات الاردنية وهي شبه حكومية بوصفها تتمتع باستقلالية ما لم تبذل جهدا واضحا في وضع سياسة منهجية لتقوم بحوث الدراسات العليا في كليات التربية لديها على واقع التربية في الاردن او في الوطن العربي.

وسياسات هذه الكليات لا تتضمن في الواقع العملي دفع نتائج بحوث اساتذتها وطلابها الميدانية الى وزارة التربية في خطوة لا مفر منها ... مفترضين طبعا ان هذه البحوث ذات وزن علمي رصين...

وفي ضوء كل ذلك يبدو ان تداعي حرائر الفكر والتوجه واحرارهما الى تشكيل هيئة اهلية تكون عينا على التربية ورقيبا على الخلل ورافدا للخبرة ومنفذا لجعل التربية مؤسسة ديمقراطية، ضرورة من ضرورات المجتمع الحديث الذي لا تقوم قائمته على المؤسسة الرسمية فحسب، ولا يستمد فلسفته من رأي الشخص الواحد واجتهاده...

النائب العبادي والحكومة

* الدكتور احمد عويدي العبادي ... النائب المشاغب «سابقا» عاد يسب على هذا ويقدح بذاك...
* السبب فيما يبدو غضبه على «الوسيط» الحكومي الذي وعده بدخوله وزيرا في اول تعديل لحكومة الشريف زيد بن شاكر طالما منح الثقة لها..
* ابو «البشر» يقول لوسيطه ملتقانا في البرلمان..
والوسيط قال له: «اذا نجحتم»!!
* وهاردلك «ابو البشر»!!

نواب في العمرة

* عاد الى عمان خلال الاسبوع الماضي اكثر من عشرة نواب ادوا العمرة في مكة المكرمة.
* احدهم علّق على ذلك بالقول:
يبدو ان النواب ذهبوا الى مكة والمدينة ليدعون الله ان ينجحهم في الانتخابات المقبلة... علّ وعسى الشفاعة تكون من الديار الحجازية اقرب الى الله؟!!

العبدلي .. والبرلمان

* لاحد الصحفيين النشطين سيصدر صحيفة «ثلث» شهرية بعنوان «العبدلي»...
* انتبهوا ثلث شهرية اي كل ١٠ ايام مرة..
* الصحيفة كما يقول ناشرها ستهتم بمجلسي الاعيان والنواب ونشاطاتهم وتحركاتهم وكل ما يتعلق بهم وناخبيهم فقط.

للعلم فقط !!

* اربد.. المحافظة الاكبر مساحة في المملكة...
* تعد في عدد سكانها ثاني اكبر محافظة بعد العاصمة سكانا...
* الاحصاءات الرسمية تشير الى انها تفوق الزرقاء مساحة وسكانا والله أعلم؟!

= = = = =

* في الرمثا.. فندق واحد غير مرخص اسمه فندق حدود الرمثا وفيه (٩) غرف و(١٥) سريرا؟!

= = = = =

* في الاردن «مشرفتان» الاولى في الرصيفة وتتبع لها والثانية في جرش!!!

= = = = =

* وفي الاردن ايضا جيزة مثل تلك التي في مصر؟!



اليوم الثامن

٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨ ٨

«عودة المبعدين» .. في برنامج مرشح بلدية شمالية؟!





* احد المرشحين لانتخابات احدى البلديات الصغيرة في محافظة اربد وضع في وعوده ضمن برنامجه الانتخابي: حرصه على اعادة المبعدين الفلسطينيين - المتواجدين في مرج الزهور - لديارهم...
* المرشح الذي وضع هذا البند لكسب تأييد «تسع» عائلات فلسطينية الاصل مقيمة في منطقته...
* فشل في الانتخابات لان الضحك على اللحى ما عاد يسري على الناخبين؟!

مصلى اليرموك!!

* مصلى النساء في كلية الآداب في جامعة اليرموك مكان مناسب للنوم لفترات طويلة، ومناسب ايضا للحديث عن الفلم العربي في التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة، وتلفزيون الشرق الاوسط يوم الاحد !!!.

اجراءات جمركية قريبة!

* تؤكد مصادر دائرة الجمارك ان الاجراءات الفنية والعملية الخاصة بحل مشكلة سيارات العائدين غير المجمركة، على اعتاب الانتهاء منها.
وتؤكد دائرة الجمارك انها تحاول حل مشكلة هذه السيارات في سياق اجراءات جمركية جديدة سيعلن عنها قريبا كما علمت المستقبل...

جهود مستمرة لاسقاط الدعوة ضد انتخابات المحامين !!

* ما زالت الوساطة مستمرة من اجل ثني بعض المحامين الذين رفعوا دعوى قضائية يشككون فيها بنتائج الانتخابات الاخيرة لنقابة المحامين.
* فقد علمت المستقبل ان السيد عادل رشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية يحاول التوسط لدى المحامين سليم صويص ومحمد الصبيحي من اجل اسقاط الدعوة القضائية..

«بيروسترويكا» زراعية على الابواب !!

* من المتوقع ان تشهد بعض دوائر الصف الثاني التابعة لوزارة الزراعة في نهاية الشهر الحالي عددا من التشكيلات الادارية التي تشمل كما علمت المستقبل مسؤولي الصف الاول والثاني في هذه المؤسسات.
* التغييرات تأتي بعد الانتقادات القاسية التي وجهتها اللجنة الزراعية في مجلس النواب لممارسات هذه الدوائر واجراءاتها...

الامريكان يطالبون بايضاحات اردنية ؟

* علمت المستقبل ان السفارة الامريكية في عمان طالبت بايضاحات رسمية من الحكومة الاردنية بخصوص كون المتهمين الرئيسيين في حادث تفجير نيويورك يحملون الجنسية الاردنية.
* ولم يتضح حتى هذه اللحظة ان كانت الحكومة ستقدم هذه الايضاحات في مذكرة رسمية أم لا ؟، لكننا علمنا انها - اي الحكومة - ذكّرت السفارة بالتصريح الرسمي للناطق الرسمي الاردني بعد الحادث مباشرة...

حزب الفقراء في اربد !

* تجري المشاورات في مدينة اربد هذه الايام حول انشاء حزب باسم «حزب الفقراء».
* عدد كبير من القائمين على الحزب من الاطباء.
* احد الموظفين علق بقوله: انه الحزب المناسب لجميع موظفي الدولة!!!

الآلاف ... شاركوا في عزاء المجاهد التجداوي !!

* فقدت الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة ليلة وقفة عيد الفطر السعيد ابرز رجالات الثورة العربية الكبرى واحد المجاهدين الكبار وهو الحاج احمد التجداوي.
* «التجادوة» نصبوا مجموعة من بيوت الشعر مقابل وزارة الصحة .. بجبل الحسين استقبلوا خلالها العزاء بوفاة المجاهد ابو ممدوح...
* آلاف المواطنين شاركوا في تشييع جثمان المرحوم والحضور لبيت العزاء.
* رحم الله ابا ممدوح شيخا جليلا ورجلا كريما ...

السقاف يترشح للنيابة وهاكم الدليل!!

محمد السقاف

* بات في حكم المؤكد ان يترشح وزير التموين محمد السقاف للانتخابات النيابية المقبلة.
* مندوب «المستقبل» لشؤون القهوة والشاي علم ان «٧» (دلات) قهوة بالضبط استخدمت خلال عطلة العيد في منزل السقاف في ضاحية الحسين!!!

جولات انتخابية

*ابناء السلط البررة علي ابو الراغب، سمير قعوار، انيس المعشر، هاشم الدباس، شوهدوا خلال العيد في السلط..
* أحد الخبثاء قال: «لا علاقة أبدا لوجودهم بين اهلهم واقربائهم بالانتخابات النيابية المقبلة»؟!

كنافة نابلسية في دار المصري!!

* طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق استقبل عددا هائلا من الاصدقاء بمناسبة العيد...
* الطريف بالموضوع ان المصري كان يقدم الكنافة النابلسية لبعض زواره فقط!!

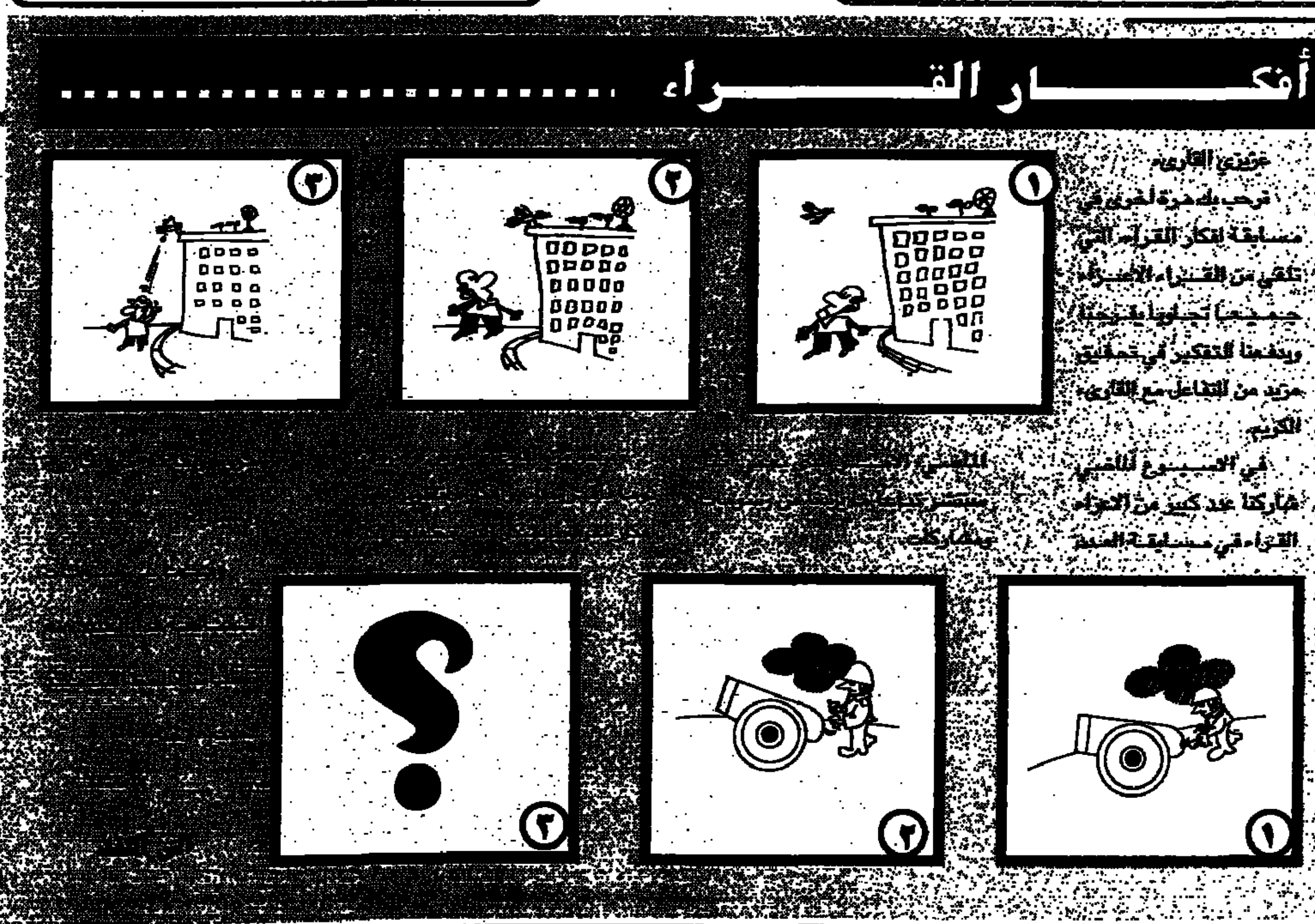
سؤال وجواب



* سأل احدهم مدير عام الاذاعة والتلفزيون: لماذا ينتهي بث التلفزيون الاردني مبكراً كل ليلة...
* فأجاب المدير بذكائه الخارق: لكي يتابع موظفو المحطة ما يبث من برامج على التلفزيون السوري الشقيق؟!

* مستشفى الجامعة الاردنية ضجّ بالشكاوى والنقد على ادارة المستشفى التي غابت خلال عطلة العيد من متابعة المخالفات التي وقعت للمواطنين والاهانة التي تلقاها المرضى خلال ايام العيد وآخر ايام رمضان؟!

أفكار القراء ....



اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة
الاشتراك السنوي
الاعلانات

هذا من الأرشيف